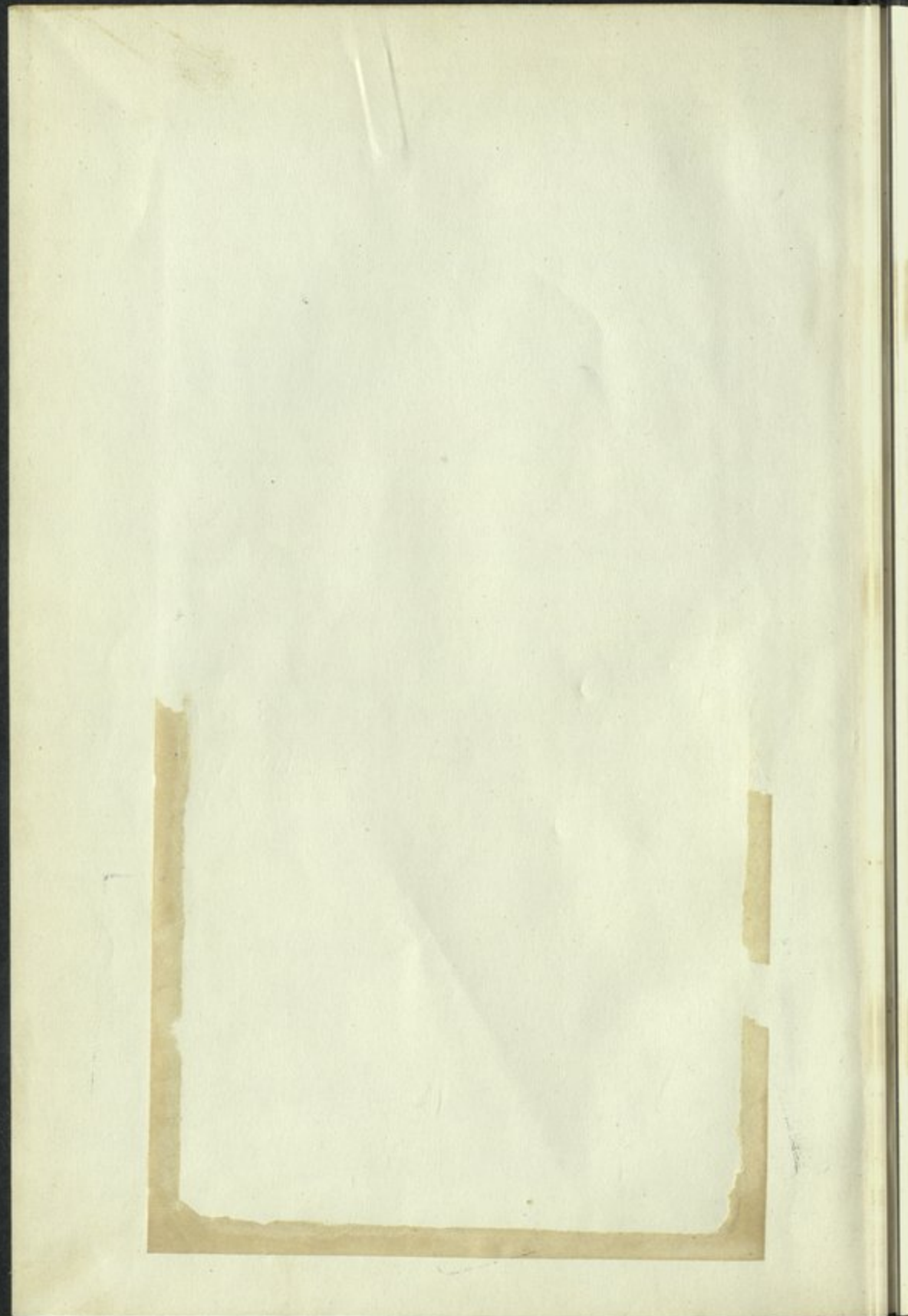
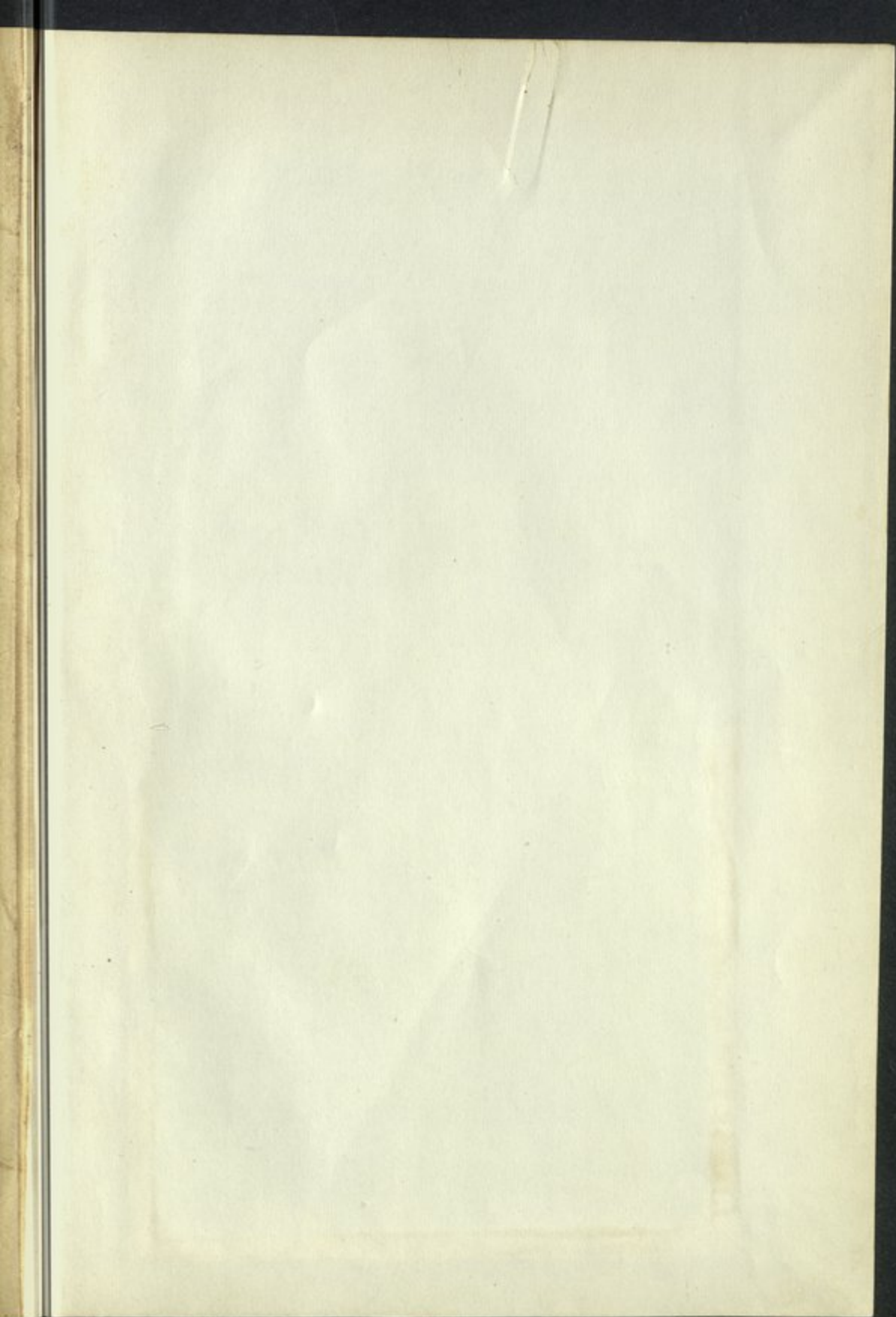


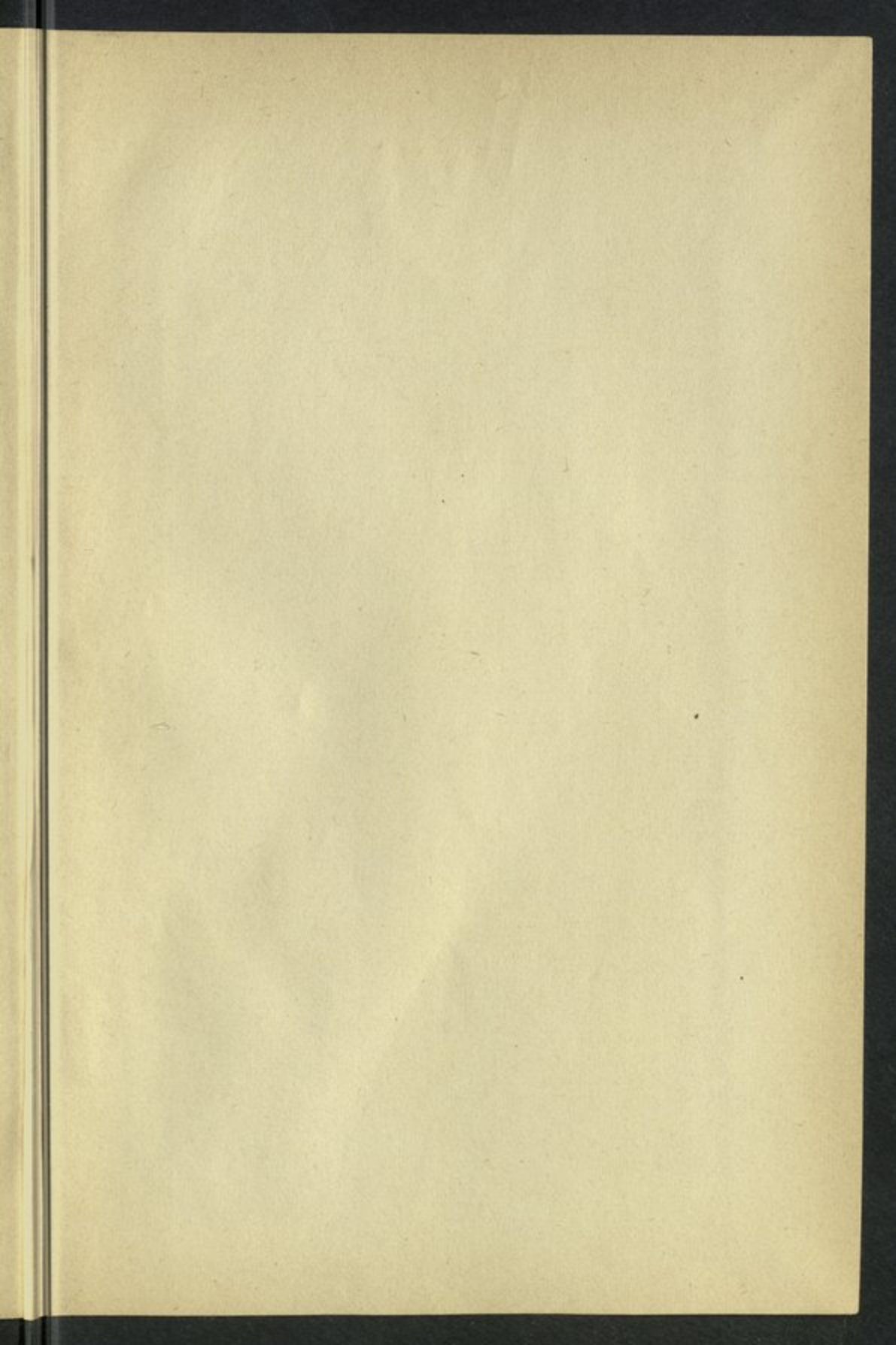
تجدد صالح الدقر

تلفون ٢٢٩٧٧

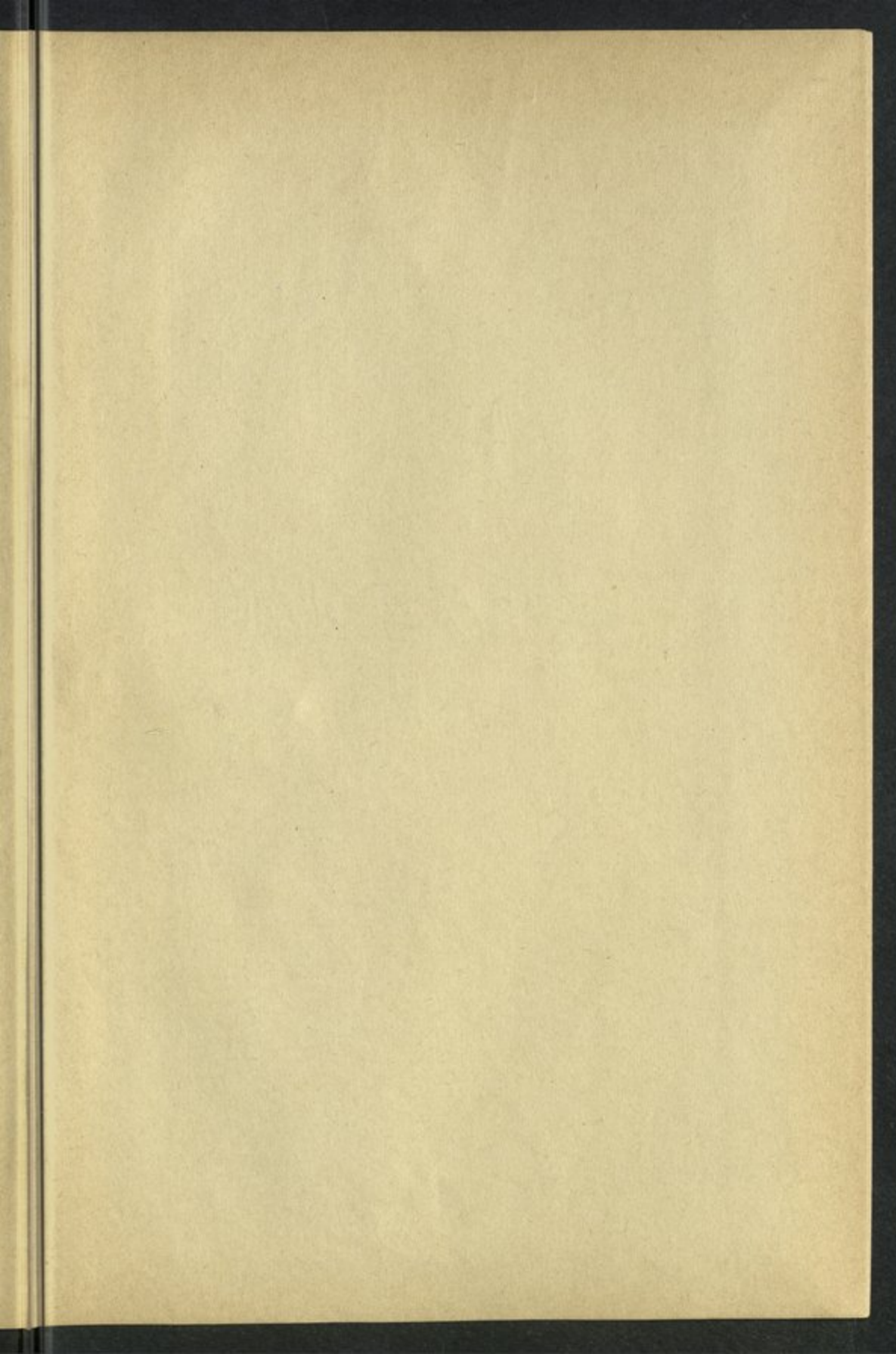




1



وَتَأْتِق نَارِ نَحْيَةٍ عَنْ حَلَبٍ





956.8  
T17wA  
v.4 pt.2  
c.1

نصوص ودروس

٩

الأب فردينان توتل اليسوعي

وثائق تاريخية عن حلب

أخبار الموارنة وما اليهم

من ١٦٠٦ إلى يومنا

- ٢ -



المطبعة الكاثوليكية



نشرت هذه الوثائق تباعا في مجلة «المشرق»

---

جميع الحقوق محفوظة

## على ايام المطران بولس اروتين

١٨٢٩-١٨٥١

بولس اروتين ولد في حلب ١٨ ك ١٧٨٨ وفيها تلقن مبادئ العربية والسريانية في المكتب الماروني ثم تعاطى الاشغال التجارية مع ابيه .  
وفي ١١ ك ١٨١٠ ساهم شدياقاً المطران جرمانوس حوا وفي ٤ حزيران ١٨١٦ ، كاهناً ، البطريرك يوحنا الحلو في دير قنوبين ببلدان وفي ٣ ايار ١٨٢٩ ، اسقفاً على حلب ، البطريرك يوسف حبش في دير بكركي .

وعلى ايامه حدثت في البلاد وقائع خطيرة نالت منها حلب نصيبها الوافر بتوقعها في مركز حركة الحرب بين المصريين والأتراك وما جرته معها من البلايا ولم يكن للمسيحيين في حلب دور في حمل السلاح لكنهم اتقلوا بالضرائب وذهب بعضهم ضحية الفتن والغوضى التي عقبته رحيل ابراهيم باشا هذا وقد تصدى اخبارهم الطائفية الى الحوادث التي جرت في جباد مكسيموس مظلوم تحقياً لاستقلال الروم عن سطوة البطريرك القسطنطيني اليوناني وسيأتي ذكر ذلك مع تتابع السنين فيما سيلي طبقاً لاسلوبنا السابق .

[١٨٢٩] انفصل الرهبان الباسيليون الحلبيون عن الباسيليين الشوريين وانفصلت كذلك الراهبات الحلبيات عن الشوريات (١٨٣٢) (كارالوفسكي ١٠٦)  
(غراف ٣٨٤٣)

[١٨٣٠] اصدر الباب العالي فرمانين احدهما فيما يخص الارث وحرية الكاثوليك في البلاد العثمانية .

والآخر لرئيس الاساقفة الارمن يعقوب بن مانويل البطريرك الارمني .  
(سباط ٤٣٠)

- وفيها كان البطريرك بطرس جرود مقيماً في حلب .

(غراف ٥٨٤٣)

وفيها مريم بنت جبرا نحاس اوقفت مسقفات على دير السريان الكاثوليك بجبل كسروان وعلى فقراء حلب . ومرغريتا بنت نعمة البادي اوقفت مسقفات

على فقراء الروم الكاثوليك . وكذلك انطون ولد يوسف باسيل ومرتا بنت  
نعمة شعراوي ونصري ولد عبدالله واخوه ووانيس ولد اوهان سيوفي اوقف  
مسققات على كنيسة الارمن بحلب .  
( غزي ٥٨٤٠٢ )

— وفيها جورج روبنسون الرحالة الانكليزي خرج من بيروت في ٢٠ ايلول  
وتجول مدن وقرى لبنان وسورية وقدم الى حلب عن طريق الشام حمص حماه  
سمرين خان تومان ودخل البلد في ٨ كانون الاول بالقافلة . فخرج الناس الى  
لقائها بالفرح واطلقت البنادق اكراماً للمسافرين . تعرف روبنسون الى المستر  
بارك احد اعيان الانكليز في حلب زوج مس هائس ابنة احد التجار الانكليز  
الاغنيا . وان بارك اقتنى املاكاً واسعة بالقرب من بستان الشابندر وكانت  
اسعار العقارات قد هبطت الى درجة قصوى فالبيت الذي كانت قيمته ثلاثة آلاف  
ليرة استرلينية عرض للبيع بمئتين وخمسين ليرة . وكانت اثار زلزلة سنة ١٨٢٢ باقية .  
(Georges Robinson : Travels. Vol. II. Syria, London, 1837, p. 305).

— وفيها في ٢٧ آذار حضر الامر من الكرسي الرسولي بالغاء كل اخوية  
لم يثبتها بذاته وكان قد بلغه ان في حلب اخوية سرية لقب يسوع يتظاهر  
اصحابها بالتمتع بواهب روحية فائقة كالاختطافات . فبطلت الاخويات الغير  
المثبتة ومن حملتها اخوية القربان [ المارونية ] ولم يبق في حلب من الاخويات  
الموجودة سابقاً سوى البشارة كونها مثبتة بموجب بولا رسولية واخويتي الارمن  
والسريان في الدير [ في خان البنادقة ] تحت ارشاد الاب البادري نيقولاوس  
الغازاري .  
( خزانة الموارنة مخطوط رقم ١٠٤٢ )

— وفيها في ٢١ نيسان أرسلت الغلال والمؤن مجراً من الاسكندرونه الى  
حلب . وكان محمد باشا سرعسكر ولاية حلب وبلاد العرب .  
( المحفوظات ٧٧٩ )

[ ١٨٣١ ] في ايار الشهاس الياس انطون حكيم رثمه كاهناً المطران بولس اروتين .  
دخلت حلب في حياة جديدة مع استيلاء ابراهيم باشا ابن محمد علي عليها  
وكانت مدته فيها نحو عشر سنوات الى ١٨٤٠ . وكثيرون من الاهالي هجروها  
لكي لا يضطروا الى الخدمة العسكرية وغيرهم كانوا قد هجروها بعد الزلزلة  
١٨٢٢ .  
( ريتز ١٧٥٢ )

— وفي هذه السنة اعلن استقلال الطائفة الملكية الكاثوليكية من الفنار.  
(كارالوفسكي ١١٥)

وفي ٢٥ حزيران توفي بجلب المطران ابراهيم كوبلي الارمني .  
(غراف ٩٢٤٤)

— ميخائيل ولد انطون مشتي اوقف مسقفات على كنيسة الموارنة وبقرا.  
النصاري .  
(غزي ٥٨٤٤٢)

٢ — تموز قدم الى حلب ابراهيم باشا المصري واحضر معه الهواء الاصفر .  
— وفيها في ٢٧ آب وقع السيد مكسيموس مظلوم اسمه على المعاهدة بينه  
وبين الاب جان روثان رئيس الرهبانية اليسوعية العام عهد بتوجيهها الى الآباء  
اليسوعيين بانشاء مدرسة اكليزيكية في عين تراز .

— وفيها في ١٣ ت ١ حل الآباء اليسوعيون في بيروت ومنها انصرفوا الى  
اعمالهم الرسولية في سورية .

— وفيها في ١٣ ت ٢ اصدر محمد باشا وارباب الامر والنهي في حلب  
ما يلي :

« ٢ جمادى الاولى ١٢٦٧ »

انه من المعتادات القبيحة التي تعمل فيها الاعراس والزفاف اجتماع الناس واستماعهم آلات  
اللهو والطرب والضرب بالدف واللب وحرق البارود والفتاش وربما صدر من بعضهم التجاسر  
على شرب الخمر والافعال المحرمة فحيث ان هذه الاحوال والحركات مخالفة للشريعة الغراء  
المحمدية ومفارقة للشروط المستحسنة فالمراد من الآآن وصاعد اذا صار عند احد عرس  
وزفاف فلا يصير تجاسر على هذه الحالات بل اذا اجتمع عند ذلك الرجل بعض من الاحباب  
في ليلة الزفاف فلا يستقيموا غير ساعتين من الليل وبعد ذلك يتفرقون كل الى منزله ؛  
وبعض من يوجد في جوار صاحب الزفاف يتعرض لاختذ عوايد من درام او قماش او غيره  
بغير حق فهذه ايضاً تكون من المنوعات ولا احد يتعرض بشيء من ذلك فالمراد منكم  
اجمالمخاطبون المشار اليكم تجمعوا اهالي المحلات وتنهوا عليهم بتبع ذلك وتركه .  
(رسم : الاصول ٤٨٤١-٤٩)

واذا قابلت بين هذه الوثيقة وبين ما نشرناه سابقاً في سنة ١٨٢٥ رأيت  
بان عادات الترف والزهو التي شكنا منها الكهنة المسيحيون كانت ايضاً شائعة  
بين غيرهم من المواطنين ...

- وفيها ٢٣ ايار المعلم يوحنا بحري يسأل البطريرك يوسف حيش ان يدعو  
النصارى من ابنا. طائفته للتجند في جيش ابراهيم باشا المصري فكتب البطريرك  
الرسالة التالية الى مطارين الطائفة المارونية :

تخير حضرتكم بان بتاريخه حضر لنا تحرير من جناب ولدنا الحواجا يوحنا البحري  
( عميل ابراهيم بن محمد علي باشا ) واصل لكم صورته نتطلعون عليها في خير وحيث ان  
هذه الخدمات يقتضي تسميتها بما احسن ناول لاشراح الحاطر (الخدوي) الشريف ويموز الجميع  
بباض الوجه نرغب من خونتكم ان نعلنوا ذلك لجميع اولادنا ابنا رعيتمكم وتحثوهم  
ليسارعوا باجمعهم كلمن فيه الكفاية لهذه الخدمة الشريفة حسبما هو مدون بالتحرير المرقوم .  
وان يوحنا بحري ارسل الطلب ذاته الى مشايخ الدروز في ذلك العهد في البلاد الحلبية  
لا بد من ان يكون قد بلغ اليهم الطلب عن لسان عقالم كما ان ولا بد من ان يكون  
المطران الماروني بلغه طلب البطريرك لكن هيات ان يليه شعبة الماروني الخليلي القليل العدد  
المالذ الى السكينة .

( رسم الاصول ١ ، ١٣٥-١٣٦ )

- وفيها في ١٢ حزيران ارسل ابراهيم باشا الى المفتي في حلب فاخبره عن  
فتح عكة ودمشق وطرابلس وقال انه آت الى حلب « لانها من بلاد العرب  
الطاهرة فيجب تخليصها من ادران الظلم والفساد » . (المحفوظات ١٥٨)

- وفيها ١ حزيران جاءني صورة بيورلدي صادر من ابراهيم باشا سرعسكر  
مصر الى اهالي حلب انشاء المرحوم المعلم بطرس كرامه . . . الى الحاكم الشرعي  
والمفتي والعلما. والخطباء والوجوه :

خرجنا من مصر القاهرة ودخلنا عكا عنوة واتينا الشام فارادت محاربة  
عساكرنا لكن دخلناها بسلام وتلى سيفنا على نار فنته هذه الاقطار. وقد بلغنا  
بانه موجود بعض باشاوات ومعهم عساكر متحشدين في حماه وتلك الجهات فاننا  
سنجد وراهم بالطلب ولا بد بانهم سيركنون الى الهرب ويقصدون حلب فاياكم  
تقبلوهم في بلدتكم او تمكثوهم يتوطوا خطة مدينتكم .

( رسم الاصول ١ ، ١١-١٢ )

- وفيها في ١٦ تموز اجلا الاتراك عن حلب وفروا الى عيتاب ودخل  
الجيش المصري بقيادة السرعسكر الى حلب .

(المحفوظات ١٣٦٨)

— وفيها ١٨ تموز ارسل ابراهيم باشا الى ابيه محمد علي كتاباً يشعره بوصوله الى حلب واستيلائه عليها ودخول جميع بلدان العرب بمجوزة العزيز . واحتفل المصريون ابتهاجاً بالاستيلاء على حلب .

(المحفوظات ١٣٨١)

وارسل (٢٧ تموز) محمد علي الى ابنه ابراهيم المقيم في حلب «وسام محمد علي» واخبره بالزينة والافراح في مصر ابتهاجاً بانتصاراته .

— وفيها في ١٧ تموز ابراهيم باشا في حلب يحجر الى الامير بشير الشهابي :

ان الباشاوات الذين اخزموا من حصص علموا بحضور حسين باشا السردار القادم من الاستانة لمعاونتهم بمن معه من العساكر وترافقوا بالرجوع سوية حتى دخلوا محروسة حلب وقصدوا ان يستنجدوا باهلها وطلبوا منهم بان يماونوهم على محاربتنا فجاوبوهم بالواقع بان ما لهم اقتدار على مقابلة عسكرنا وهم رعية لمن غلب . واما نحن فلحقناهم لكي نقطع دابرهم وفي مرورنا كلما حل ركابنا في مرحلة نجد جانباً من عسكرهم يحضرون الينا طالبين الامان ويوم وصولنا الى مرحلة برنا وزيتا (قضاء جبل سمعان) كان بلغ الباشاوات المذكورين قدومنا فتركوا خيامهم وجبجاناغم ومدافعهم وذخايرهم تحت جناح الظلام وولوا هاربين .

وعندما طرق سامنا ذلك ركبنا بالعسكر المتيالة فقط وبجلول ركابنا بمحروسة حلب وجدنا من عسكرهم مقدار الف نفر ومسكناتهم جميعاً باليد ثم حضر نذينا علماء ووجوه واعيان الاهالي حضروا لدينا مقدمين الطاعة وبعد تأمينهم دخلت عساكرنا الظافرة واستولت على المدينة وكافة موجودات الباشاوات الهاربين ونحن الان ايضاً لم نزل مصسبين النية ان نقتفي اثرهم ونقطع دابرهم عن اخرهم .

(رسم الاصول ٢٠٤١-٢١)

— وفيها ٢٧ تموز وصل من ابراهيم اغا سباف متسلم حلب خزيمة ابراهيم باشا مبلغ عشرين الف غرش عما في ذمته من الالتزامات وفي «جمادى الاولى ٢٥٠٠٠ غرش من مال جزية ذميون حلب» . وفي «٦ شوال ١٨٧٤٥ غرش اوراق خيرية سنة ١٢٤٨» .

واوصى العزيز محمد علي بوجود توحيد القلوب فقام ابنه ابراهيم ينفذ هذه الرغبة السامية . وكتب في اوائل عهده في الشام الى متسلم اللاذقية يقول :

« والتعرض الى الرعايا وعدم مؤاساتهم هذا مخالف لرضانا لان الاسلام والنصارى جميعهم رعايانا وامر المذهب ما له مدخل بحكم السياسة فيلزم ان يكون كل بحاله المؤمن مجري اسلامه واليسوي كذلك ولا احد يتسلط على احد» . . . ولم يتأخر ابراهيم قيد شعرة عن ترقية النصارى والدروز عند ثبوت الاستحقاق فعرض للشهائي الكبير حاكية جميع الاقطار الشامية وقدر حنا مجري الدمشقي الملكي الكاثوليكي ورقاه الى المرتبة التي استحقها وجعله مديراً عاماً للمالية متنعماً برتبة اليكافوية وهو اول نصراني في الاقطار العربية نال هذا اللقب. (راجع ذكرى البطل الفانح ابراهيم باشا ، ادارة الشام للدكتور اسد رستم صفحة ١١٣)

*unso*

جاء في «برنامج اخوية القديس مارون» الجزء الثاني - لمؤلفه يوسف خطار غانم (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٣ ص ٢٠٧ و ٢٠٨) :

ما كادت الابرشية الحلبية تصاب بفقد حبرها المطران جرمانوس حوا . في ١٣ حزيران ١٨٢٧ حتى اتجهت خواطر الاعيان وانفقت كلمتهم على اختيار الحوري بولس اروتين خلفاً له .

فرفعوا نتيجة اقتراعهم الى البطريرك يوسف جيش فكان ان رضي عن ايثارهم واستقدم المنتخب الى لبنان واحتفل بتسقيفه في ٣ ايار ١٨٢٩ فاشرح صدر الحلبيين على عمومهم رضاء . . .

بيد ان الذين ضرب الله على قلوبهم غشاوة شتموا على المطران الجديد فأصدر الكرسي الرسولي براة بابعاده . فسافر الى لبنان في ٦ تشرين الاول ١٨٣٢ ولم يعد الى ابرشيته الا في ١١ آذار ١٨٣٦ .

فترى من التواريخ المذكورة ان سنتين مضيتا بين وفاة جرمانوس حوا وتسقيف بولس اروتين . وان بعد ثلاث سنوات من اقامته في حلب اضطر الى الرحيل الى لبنان ولن يعود الى كرسيه الا بعد اربع سنوات .

فما كانت اسباب تلك الحوادث الشاذة ومن كان السعاة فيها ؟

— فيما نحن في تأليف هذه الصفحات هداانا حضرة الاب اغناطيوس سعد الحوري اسقفي الحلي الماروني الى مجموعة مكاتيب محفوظة في دار السيد الوجيه



ارنست عبديني في بيروت . فقصدا اليه وتفضل فاعارنا تلك المجموعة . واذ نحن في تدوين الحوادث التاريخية عن حلب رأينا ان نعرضها الى القراء . اجمالاً قبل ان نروي ما رويناها عنها في ما يخص الموارد وما اليهم : دفاتر السيد ارنست عبديني هي ستة كبيرة ، فيها مسودات المكاتيب التجارية التي صدرت من حلب . ان اوليات تلك المكاتيب موقعة باسم يوسف غنطوز كبه والتي تتلوها ليس عليها توقيع المحرر ولكن من معانيها يستنتج انها ايضاً من يوسف غنطوز كبه او احد ذويه كلها مؤرخة اما بالتاريخ الميلادي واكثرها موجهة الى التجار المسيحيين واما بالهجري واكثرها موجهة الى التجار المسلمين او الى العمال في الحكومة :

الدفترا الاول :	فيه المكاتيب من	١٧٩٢ الى ١٧٩٥
« الثاني :	«	١٨٢٧ - ١٨٣٢
« الثالث :	«	١٨٣٣ - ١٨٤١
« الرابع :	«	١٨٤١ - ١٨٤٣
« الخامس :	«	١٨٤٣ - ١٨٤٥
« السادس :	«	١٨٤٥ - ١٨٤٨

والخط فيها تارة خشن وتارة رقيق والصفحات اكثرها مكتملة بالاسطر صعبة القراءة . وهي موجهة الى سائر المدن التي كان آل كبه يتعاملون التجارة معها شرقاً وغرباً : بغداد الموصل اورفا ماردين عينتاب اذنه دمشق بيروت لاذقية قبرص مصر دمياط ازير سلامبول مرسيليا ولاسيا ليكورنا حيث كان مقياً انطون كبه واولاده .

وبعض هذه المكاتيب موجهة الى كسروان في لبنان الى المقام البطريركي تدل على ان يوسف كبه كان وجه الطائفة المارونية في حلب والمتعهد بشؤون اوقافها والمسؤول عن فقراتها في دفع الضرائب للحكومة وما الى ذلك من الاموال التي كانت تفرض من الباشا على الطوائف . فكانت كلمة يوسف كبه مسموعة عند البطريرك وعند القاصد الرسولي . فيحوم ويسعى ويتدخل في شؤون انتخاب المطران . هذا وخدماته للطوائف مأثورة فانه يصدر المطلوبات من مال حلب ليس

فقط لآله التجار ولكن لرجال الاكليروس الحليين الموجودين في بلاد الافرنج ويستصدر الاواني الكنائسية . فالكرسي الرسولي يقدر له اتعابه ويلقبه بكفاليير وما اسهل ما ان ينقلب اسم « كبه »<sup>١</sup> العربي الى « كوبا » فيوقع من ثم احدهم في تحريره الى البطريرك يوسف الحازن تهنئة عند جلوسه في ١١ ت ١٨٤٥ : « فتح الله مركيز دي غنطوز كوبا وكيل المجمع المقدس » .

ان مجموعة هذه المكاتيب هي باللغة العربية ويوجد غيرها من الوثائق بالاطالية عند السيد ارنتس عبديني وهي جديرة بالدرس فتؤدي مادة لا يستهان بها لوضع تاريخ التجارة في حلب في اواخر القرن الثامن عشر وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر فتفيد عن المعاملات بين الشرق والغرب قبل فتح قنال السويس اذ كانت حلب في ازدهارها الاقتصادي فتعرفنا بالعملة واسعارها في المصارف وباموال القبان والمصنوعات وعن حركة السفن واتصالها بالاساكن الشرقية وبتجارة الجبوب والمجوهرات والاقشة .

خلال تلك الصفحات الطوال تأتي خلسة تعليقات عن حادث محزن او مفرح وعن حكم صاحب التحرير بفلان او فلان من الذين يتعاطون الاشغال في عهده ولا اخالني مخطئاً في رواية ما يلي وهو على ملاحظته لا يخاو من انتقاد لطيف :

[١٨٤٦] يوسف غنطوز كبه يكتب الى الخواجات كوبا في ليكورنا ١٩ ايار .  
« سؤلكم عن حمصي الاب نعمة الله ام اولاده رزق الله واخوته فنظرنا الى حال الحاضر

١ من امثال ذلك ما جاء ذكره في تحرير صدر من آل كبه في حلب الى ذويم في ليكورنا في ٢٧ ك ٢ ١٨٤٦ .

« تراجكم باخذ شمع من فضة لاجل زياح القربان المقدس يكون ثمن حده ١٥٠ لير (اطالية) وترسلوه الى دير مارانطونيوس البدواني في بعبده وهو من اديرة رهبان الزرقه ليد الريس القس انطون شراباتي ونفيدوا القدر من حسابها وهذا يسير مسكة اليد ملبسة حيث ثمن قليل ونعرفونا عن ذلك وكلم الثواب وان حررتم الى الريس مکتوب عرفوه ان مرسل من حرمة اخونا بجلب وان كان يتوفق لكم بدلة قداس في ثمن مهاود يكون ترسلوا لنا لاجل الكتابة حيث المرسولة قبلاً عدمت يكون معلوم » .

وهذا الشمع قد يكون ذات الشمع المستعمل الى يومنا في كنيسة مار يوسف للرهبان في دير مار انطونيوس ببدا ارانا اياه الاخ انطونيوس ضو المعتي بشؤون المعبد .

احسن منه في النصارى لم يوجد وان كان الاولاد هم ورثاه ومنذ صغر سنهم لهم رسال يشغلوه  
بهم ولا يعرفون منه شيئاً بل دائماً يزيد ومثل اليهود ما يعرف لهم سر .

ويسخر رجال الاكليروس آل كبه للمراسلات بواسطة القافلات او عمال  
الططر وقد يؤدي الكلام في ذلك الى ابعاد ما يرام لهذا المقال فاقصرنا فيه على  
ما يحصر في نطاق درسنا ومنه التقدير ما للكركسي الرسولي من الفضل في حسم  
الحصام الناتج عن التزاحم على المطرانية اذ ينقسم الشعب احزاباً لها .

وفي ٢٩ ك ١٨٢٨ كتب يوسف غنطوز كبه الى البطريرك حبيش :

« تقدم لطوباويتكم كافي وضمنه تحارير من البلاد وصالونا مع الططر تشرفوا عليهم  
بخير . والآن لا يخفى شريف مسامعكم في ٩ الجاري صار الانتخاب الاسفغي بالقرعة  
والاصوات الاكثر لحضرة الاب القس عبد الله شينا وبكل هدو وسلامة حصل القبول من  
الجميع لا سيما كونه مجمل بالصفات اللايقة والمطلوبة من الفطنة والدرابة وحسن السلوك  
والتصرف وتقدم عرض من باقي الكهنة والطايفة يشرح صيرورة الانتخاب لكي يستمعوا  
اوامركم بالقبول والطلب لتكرسوا مطراناً على ابرشية حلب وموجه ساعي من حضرة  
النايب هذا الشأن فزوم بعد بلوغه السلامة والاطلاع تشرفوا ابنايكم في اوامركم المقدسة .

ولم ينتج الانتخاب عن نتيجة حاسمة .

وكان يوسف كبه من حزب القس عبد الله شينا فكتب الى البطريرك  
يستنكر صفات الناخبين . واعله مصيب في كلامه ولكن ما كان احراه  
بالسكوت فلا يتداخل الا بما يعنيه والا فالتأثر وكلام الغيبة نتيجته الفتنة  
والضرر للطائفة .

٣٠ تموز ١٨٢٨ بلغ شريف مسامعكم صيرورة الانتخاب المفسود لوجود  
الانقسام والتحزب فوجب ان نعرض حال الاشخاص المزورين في هذا الانتخاب  
ولا بد يصل تحارير من بعض الكهنة بهذا الشأن :

اولهم : شكر الله مساعده هذا من كان في خدامة خفيف العقل رافائيل ييجوتو الذي  
كسر ماله واكل غرش الناس . اخذ كافييرية القدس بواسطة الاسعاف لهذه الوظيفة في  
دعوى شكوي الارمن قطع الجرم على الكنيسة من غير تفويض الطايفة .  
ثانيهم : الياس سرور يعيش من معاونة البطل ومسك مواد الحصام لياكل من الطرفين .  
وعنك المهوري بولس ارونين . . . فيحمل عليه صاحب التحرير بتهات وشكوي  
وظنون في سلوكم واستقامته بتدبير الاوقاف وبكونه محروصاً لا يصلح للاسقفية .

... لكن البطريك اقر رأيه على تعيين بولس اروتين مطراناً على حلب .  
فكتب يوسف غنطوز كبه التحرير التالي ... وفيه يقول اخيراً انه يخرج من  
الطايفة ... زويه على علاقته اذ هو ترجمان حالة كانت ولم ترل موجودة بين  
البشر ومنها افادة لدرس تاريخ الكنائس .

« كسروان البطريك يوسف حبيش لقد نقدم لطوباويتكم خلافة في ٧ اذار وبه كفاية .  
انشاء الله اشرفتم عليه بغير وبعده اشرفنا بمرسومكم المنيف المحرر في ٢٠ آذار الذي به  
تصرفونا بطلب القس بولس اروتين لتسموه مطران على الابرشية وتوملوا منا الموافقة مع  
الشعب في ذلك . فقد ذهلتنا هذا الامر كون لا بت [ بد ] صار يحيط بشريف علمكم من  
تجاريرنا بدم مداخلتنا في امور هذا الانتخاب . واما ان كان مراد غبطتكم استرضانا في  
المنتخب نظراً للمجمع اللبناني هذه المراجعة كوخا مع طلب المنتخب حتى وفي ملحق مري  
فاقتضى ان نفترض خلاف ملاحظة من طوباويتكم وهي اما معتبرين تجارير المفرضين لهذا  
الانتخاب في ان جميع الطايفة قابلين به وانه حصل بروح الاستقامة من دون رابطة او لاجل  
عدم مداخلتنا يشك اننا لسنا قابلين في المنتخب والحال اعراضنا من الاول كان ملاحظين  
الاضرار التي سوف تحدث من هذا الانتخاب المفسود والمنتخب الغير مقبول لجملة اوجه  
صوابية شرعية والباين طوباويتكم لاحظتم تجارير اناس لا يصهم خراب الطايفة والاضرار  
كون لا يدفعوا شيئاً من الحساثر لكي يسير لهم افادة اوليك الذين الان هم روس الانتخاب  
مع ان وجودهم في الانتخاب فقط كافي لفساده بسبب سلوكهم وشهرتهم وهذا كفاية والحالة  
هذه قد استدعينا حضرة نايبكم القس شكر الله ايوب لتوصله مرسوم غبطتكم الذي ضمنه  
التحرير بطلب المنتخب فاجاب انهم مستغيثين في الكرسي الرسولي والمجمع المقدس وان  
الطايفة الذين لهم ازود حتى في الانتخاب مع الاكلبروس عاملين عرض لطوباويتكم لكي  
تختاروا من تريده سوى القس بولس لاجل اسباب معروضة لديوانكم وبعده حين مرض  
ظهر عليه مبلغ ديون معتبر ليس قادر على الوفاء مع زيادة مصروفه البدخ سوى في خراب  
الوقف والكنيسة بسبب ما تبقى لكم يقدر يوفي . واما ولدكم فما اعتبرت شيئاً سوى ان  
سلمت المكتوب بوقته لكي يوصله حسب امركم من دون ملاحظات صوابية ربما كانت  
ترضي طوباويتكم لو بقي ذلك لمراجعتكم سيما كون مكتوب الطلب من دون منشور  
للتايفة الذي قد صح عندنا ان زيادة التجارير من اصحاب الغرض اقلقت طوباويتكم  
فقصدتم التبصر كيف يكون الحال بعد وصول تحريركم وبالاختبار تميزوا صدق التجارير  
من الجهتين . ثم بلغنا ان حضرة النائب ارسل امر طوباويتكم برفقة كاهنين يجبروا للقس  
بولس انهم مستغيثين ضد انتخابه ومعروض ذلك لديوانكم الموقر وللمجمع المقدس  
ويسلموه المكتوب وان حضر مكتوب الى شكر الله جنبه تجبروه في الطلب حسب

سرغوبه واقتضى ان يؤلفوا عرضاً جديداً ويجبروا الناس على الختم به في انهم لم اجبروا احداً في الانتخاب واذا اتصلوا في التهديد لبعض اخيراً تم ختام الامر في الضرب لمن ما اراد يختم واجاب بعدم القبول فهكذا حدث شنيع محزن مهين اعتبار الطائفة من انام كذا ينم طوباويتكم استماعه وكذلك لباقي الطائفة ولولا تدبير ظروف الايام لا بت [بد] كانت النهاية بجرمة كبيرة للطائفة انما توفيق ربنا بحسب فعاد المرض عضال والدواء الشافي من لدنكم ان اشرحتم توجهوا حضرة الخوري نقولا حبش المحترم قاصداً للفحص عن الانتخابات السابقة وبفطنته المشهورة يصلح الامور ويحصل الهدو ونحن الذي جبرنا على المشرح بهذا الشأن هو لاجل منع الاضرار الروحية والزرمنية العتيد ان تصدر من التصرف الحاضر وليس لنا غرض مع احد ولا جملنا كلمن ارتسم حيث ليس له علينا سلطان ما وبعده نظراً للاضرار الزمنية فنعدنا طريقة للفرار منها وننتقل الى غير طائفة وندفع معهم الاموال المبرية لكي نخلص من الضرر وجميع ذلك حيث ناظرين جيداً ان نحاية هذه الامور لا تتم باقل ضرر من نحاية ارتسام المطران مكسيموس مظلوم<sup>١</sup> وحاشا لنحوكم الابوي ان تسمحوا بضرر اولادكم ورعييتكم المظلومين من جور الزمان الذين ما لهم راحة سوى بعدم الجبر والراحة من طرف الامور الكنائسية فالآن ان خسروا ذلك لتنفيذ اغراض انام محيين السجس فيحصلوا كخراف بدون معزّي فنظن عاد شرحنا كافي للاقتناع وحسبكم السلامة والوفى يترككم توقف ما سبق وسيوضح لديكم ان هذا المنتخب وجوده يتم للخراب وليس للمار قصداً احاطة شريف علمكم ثم ولا رب لتلاحظوا صعوبة ما نقدم نظراً لسجس الحاضر فان حرروا للفلس بولس ان يتسلم الحرية في انتخابه واحد الذي يتحسن امامكم وهذه الوسيلة يبطل التحزب الموجود كون ما نظن انه يتجاوز من ارتباط ما في امر انتخابه ويحصل الهدو المرغوب من طوباويتكم<sup>٢٧</sup> حزيران ١٨٢٩ .

وفي غضوننا يواصل يوسف غنطوز كبه سعيه في خدمة الاكليروس فيكتب الى المطران مكسيموس مظلوم وهو في رومية فيفيده عن المعاملات التي قام بها في الشؤون المادية ويعود الى قضية تعيين بولس اروتين اسقفاً على حلب والى المعارضة في سبيله مع كون الامر قد تم وسم الخوري بولس اروتين اسقفاً على حلب في ٣ ايار كما ذكرنا سابقاً .

رومية مطران مكسيموس . . .

صندوقين الكتب وصلوا ويبحث ان صندوق الكبير في الطريق وقع في النهر وتفرغت

(١) تنويه الى ما وقع من الحوادث والخسائر بسبب اقامة مكسيموس مظلوم مطراناً ثم بطريركاً على الملكيين .

الكتب لزم سلمناهم لحضرة القس شكرائه ايوب النائب البطريركي لتوزيعهم كرسوم<sup>(١)</sup> قدسكم الذي يرسم من يكون تجدد اسقف على الابرشية وكذلك سلمنا حضرة شقيقكم صندوق الصليب وكتب المعينه لتسليمه ونظيره الخواجات حوا ودروكلو<sup>(٢)</sup> وحسون وبيث كتب المعينه برسهم لحقهم التالف ازود فاستحسنا الاصلح بطلبهم من البقية من شدة [ كذا ] الانكليزية وسلمناهم للمذكورين كما والمعينين من سيادتكم شجادة لولدكم باسمه وبطيه الجواب تشرفوا عليه بغير ثم امرتم ندفع لحضرة الاب الخوري ميخائيل انطاكي ١٧ ريال عامود بموجب تحويل من سيادتكم لقبضه وبوقته دفننا لحضرته ذلك وتسلمناه مظهراً واطلعنا على صورة حساب المطلوب من سيادة المرحوم المطران جرمانوس حوا ونحن سعينا بهذا الحساب مع خلاف مطالب كانت عليه الى الناس فقرا وبجال الثروم ليس لطلب حقهم بل للمساعدة وهذا الفرش كان يلتزم اليه بوقت الضرورة القصوى للواقف ام للكنيسة وعندما يدفع عنه تعويض ربحه (?) فبعد وفاته كما يقتضى للصواب والاستقامة ان تتصلغم دفاتره ويتخلص ماله عند الوقف والكنيسة اقله فقط ليندفع عنه الديون التي مطلوبه لارباها . فعوضاً عن ذلك وجدت الامور بخلاف ومع خيانة شامه وحساباته الغير مطبوطه اضاعوا حقوق سيادته وللان باقية ديون غير مردين اوفاهم وتسلم ذلك بيد اناس اشرار ملومين السمعه والسلوك متفقين مع القس بولس ارونين ومساعدين الى بعضهم واضاعوا الحق بالمكر والتزوير الى ان كملوا تحاية مساعيمهم في انتخابه اسقف على الابرشية رغما عن الذين لهم حق الانتخاب بموجب تحديد المجمع اللبناني . وغبطة السيد البطريرك بيان صاغي الى راي اناس لا يحتمهم خراب الطائفة بعد ان تقدم تقارير كافية بذلك والاشخاص الاديان تسلطوا وذلك خيفة من ضررم حيث عدا وجود واحدكم [ شكرائه ] مساعه في خدمة ذاك الظلوم احمد بك الذي جوزي بامر الدولة بما يستحق وثانيم لباس سرور وتلميذه ابن محسق الذين يهددوا للطائفة في اضمه يخبروا الحكام بمنايات عظام وهي ان المتوفى كان ابتداء في عمار كنيسة وموجوده وانه كان رد للايمان انام<sup>(٣)</sup> واذا كان موافق معهم المذكور مساعه فيخشوا البقية من بلوغ ذلك لمحللانه وتحصل الاضرار [ برفع الوشاية والشكوى الى الحكومة التركية ] . ومع ذلك وتوسط الاستغاثة من الاكبيروس والارخنسدوس فطوبايوبته لا زال برايد وكمرس القس المذكور على كاندراثية حلب فهذا هو الذي يجب ان نطلعه على حساب سيادتكم فلاجل امر نحن ما نقصر في تحصيل الباقي ولكن حسبنا بلغنا من

(١) راجع حوادث ١٨١٦

(٢) قنصل فرنسة .

(٣) « الذمي اذا فتن مسلماً عن دينه قتل في الحال »

( راجع معالم القرية في احكام الحسبة ص ٤٥ )

الخوري ناثيل ان الحساب تراجع واعرض لقدسكم عن كمية الباقية ومع تجردنا من جميع هذه المداخلات حتى ولا اعطينا انتخاب قطعاً ولا رأي فمع ذلك حين رجوعه طلب ابذلنا مجهودنا مع الاكليروس لكي يسلكوا مع بعض في السلامة لرجوع المجمع المقدس بخصوص الاستغاثة المتعلقة بالديوان الرسولي وتوقف ذلك مع انخزال المحامين للاسقف المذكور وانعابنا سريرة قدسكم بهذا الشرح لان ربما يبلغ شريف مسامعكم بعض من حوادث المحزنة ويقضي تعريف الاشخاص المذكورين وما هو الاقتدار الذي كانوا ينشوه الاكليروس ام الطائفة وزروم لا نغفوناً من اجتهادكم . ١٣ تموز ١٨٢٩

ويكتب غنطوس كبه الى الكردينال رئيس المجمع المقدس تحريراً في المعنى ذاته ويلوم البطريرك حبيش ويطلب ان يكون الاسقف غريباً عن حلب<sup>(١)</sup> .  
 « ان هذه الاسطر نتضمن لنيافتكم الكلية الجلالة مغلف المقدم لديوانكم السامي من جميع اكليروس الطائفة المارونية عدا واحد منهم وبصعوبة كلية ارى ذاتي ملتزماً ان اعرض لنيافتكم اسجاس كنيستنا بجلب بعد ان ابذلت مجهودي بينهم والتمت ان انسحب على الظاهر من الجمهور لاني رأيت ان الكاهن التميز في الاتفاق بمبادئ الانتخاب عن البقية مصير له حزب وان يكن قليل بالمعرفة وكما في الامور الديانة وزميم السعنة بل صادف مهم ان يتفقوا هذا الار عينه مع واحد موجود في خدمة المسلم الرجل الظلوم (الذي جمده الايام القريبة قطع رأسه بار الدولة العلية ) وكانوا ينجفوا الاكليروس لكي يتعموم على مرادم وللبيض من الطائفة تهديدات آيلة الى خراب الكنيسة . . . ان السيد جرمانوس حوا كان يرد الغير مؤمنين الى الايمان وان في زمان حياته كان ابتدا في عمارات اماكن ملاسقة للكنيسة قصده بذلك مع نقادي الايام توسيع الكنيسة وانهم يوصلوا ذلك للحكام في ان جميع ذلك يرضى ومعرفة الموجودين قسدهم بذلك ان لا احد يمانهم عن تمام مرغوبهم في اقامة القس بولس اروتين مطران على هذه الابرشية والسيد البطريرك من بعد تحادير كافية تقدمت لديوانه بشأن فساد هذا الانتخاب لم اراد يلتفت الى جميع ذلك حيثئذ فتكون انني الاثمي مقاصدهم اذا اقيم غريب على كرمي حلب جمده المرة . فقبضته كان يقول لنا نارة انه لا يعتبر الانتخاب الموضح فساده في تحرير المستغيثين كما هو واضح من منشور غبضته الى شعب حلب في وصول الاسقف يقول هكذا اكملنا طلبكم باقامته اسقفاً فهذا نفّر كثيرين واعطاهم سبيل للتكلم الخ . فقبرتي على كنيستنا صيرتني ان انب كثيراً واجتني الضرورة ان اقدم مبلغ وافر لاجل حفظها من غضب الحكام . . . »

(١) قالوا ان الخليين لا يرضون عليهم الا باسقف حلي ! . . . الحقيقة هي ان الاسقف الغير الحلي الذي عاش في لبنان وجوه الفسح عسير عليه جداً ان يتحضر ضمن الدائرة الضيقة التي تتكون منها ابرشية حلب فلا يلبث ان يجرها الى لبنان .

وان شيطان الحُصام لم يميت وكان على يوسف غنطوز كبه ان يسكت ويستر على العيوب فتتطفئ شرارة الفتن عفواً ولكنه يعود ويكتب الى البطريرك يوسف وتستغيث الطائفة بالكرسي الرسولي وبعض ابنا الطائفة المارونية يتبعون الطقس اللاتيني فيقل بذلك عدد المكلفين في دفع الضرائب للحكومة ويثقل حملها على وكلاء الوقف واخصهم غنطوز كبه.

وفي ذلك العهد كانت قضية الاخويات تشغل المسيحيين كما شغلتهم قضايا الراهبة هندية في القرن السابع عشر فيذهبون في شؤونها شتى المذاهب الى ان يبطلها الكرسي الرسولي. (راجع دفتر اخوية عزبان الارمن وما اليه ص ٨٤ ، بيروت ١٩٥٠) لانها اتسمت بسيماء «التصوف الزائف» . وضل فيها اناس ليس من اهل العامة فقط ولكن من الاكليروس ايضاً . ولعل المطران بولس اروتين كان ممن ناصروا العابدات في عباداتهم فيؤاخذ بذلك . وهذا السبب مع ما سبق وذكره يوسف غنطوز كبه في رسالته الى البطريرك يوسف التي نشرناها يكون داعياً الى نفي المطران عن كرسيه . قال يوسف خطار غام في كتاب «برنامج اخوية القديس مارون» ( ٢٠٨ )

« ان اهل الفساد طهروا النية والعبث في الرعية وشنعوا على المطران بافانك باطلة حتى تجرأوا ان يوصلوا وشاياهم بوسائل ذات اقتدار الى اذان الكرسي الرسولي فارسل برامة رسولية بابعاد الخبر الى جبل لبنان واليك نصها اخذاً عن اضارة ١١١ ارونين في خزانه موارنة حلب ) وهي موجبة من البابا غرينوريوس السادس عشر الى البطريرك يوسف حبيش . ومن خلال تعريبها الاعجمي الركيك يستفاد ان الخبر الاعظم براعي مكانة البطريرك الماروني المعهود اليه بتدبير الطائفة الداخلي فلا يمسه البابا الا بواسطة » .

ان الطائفة المارونية الجليلة لاجل ثباتها المتعاضم في الاعتقاد بالايمان الكاثوليكي واحترامها الفريد الاحبار الاعظمين وهذا الكرسي الرسولي قد استحققت ان يشاد بها غالباً من سلفائنا بمدائح سامية . فانت ايها الاخ المحترم ذاتك المتقفي آثار قدامئك قد اوعدتنا مراراً عديدة بانك تتعلق بهذا الكرسي المؤيد بنوع ثابت ومؤبد وذلك حينما كنا متقدين بمشاغل انتشار الايمان المقدس وبعد ان ارتقينا ايضاً ( ولو كنا غير مستحقين ) الى كرسي بطرس . ولذلك نعتبر بانه يخص وظيفتنا وذاك الحب الحُصام الذي نحبكم به بالرب ان نوازركم في الضيقات وفي الاشياء المرتاب بها الكمي يضاف اشتداد قوة الثبات الرسولي



الى تلك الحوادث الواجب ان تنهى بواسطتك ذاتك لتستأصل الشكوك .  
اننا لقد صرنا مطلعين على الاختلافات والمخاضات الناشئة في حلب ما بين  
الشعب والاكليروس والمطران الماروني واننا بغم شديد عالمون بان الامور  
اتصلت الى هذا الحد حتى انه صار ضرورياً بالكلية ان تتصادم بالادوية الملايئة  
تلك الاضرار الاكثر ثقلاً التي ربما تستطيع ان تتولد . انه لاجل رياسة هذا  
الكرسي الاوفر استطاعة قد كنا بالحقيقة نقدر ان نامر بتلك الاشياء التي  
نحكم بالرب انها اكثر افادة لايجاد السلام في كنيسة الموارنة الحلبية . لكن  
قد اردنا بالاحرى ان نقدم لك برهاناً جديداً عن جنبنا لك وعن الاجتهاد الذي  
قاسيناه لكي ان التهذيب والنظام المنقسم الى طغيات المرتب شرعياً يحفظان  
على قدر الامكان في كل من الكنائس الشرقية من غير ان تتلهم الامور  
الكنائسية . فمن ثم انت ايها الاخ المحترم ذاتك تأمر المطران الحلبي الماروني  
بولس اروتين ليأتي الى جبل لبنان ويستقيم في دير معين لينا يعبر ذاته من  
الشكايات المستنكر عليه بها اذ تعتني بانسان كنائسي مناسب لكي يتقلد  
له في هذه البرهة تدبير مشاغل الكنيسة الحلبية . انه من حيث تلطفت صرامة  
الحكم بحجة ابوية سيحدث ان الموارنة الحليين يتمتعون بذلك السلام الذي  
اوصى به ربنا يسوع المسيح رسله . ان علامة تلاميذ المسيح هو السلام المسيحي  
الذي رباطاته لا تستطيع ان تحل دون ان يفتح سبيل الى الانشقاق والغلط  
حالما يرفع السلام من الوسط . فلتذكرن بان وقر الاهتمام الرعائي هذا لثقل جداً .  
اعني ان نتعب كثيراً لان نكون باجمعنا قلباً واحداً ونفساً واحدة بوحدة  
الايمان والمحبة . انا لمؤكدون بانك لا تنغاضي عما يخص وظيفتك بهذا الشأن  
وبود وافر نمنح خوتك البركة الرسولية .

اعطي في رومية هذا كنيسة القديس بطرس تحت ختم الصياد في اليوم الرابع والعشرين  
من شهر كانون الاول سنة الف وثمانماية واحدى وثلثين وهي السنة الاولى لخبريتنا .

المخوري بولس مسعد

نشهد بصحة استخراجة عن اصله بكل ضبط

الحفير

غريغوريوس بطرس بطريك الارمن

عبد الاحد نيسنا

وعن امر السيد البطريرك الماروني شد المطران بولس اروتين زحاله وترك حلب الى لبنان .

وقد اطلعنا في المكتبة الشرقية اليسوعية على مخطوط (رقم ٧٧٨) عنوانه «الدفاع عن السيد بولس اروتين» يُذكر في آخره بأنه قوبل عن النسخة الاصلية المأخوذة من البادري فيشنسيوس رئيس رهبان ماري فرنسيس حافظ الارض المقدسة في حلب باصر القاصد . اما مواضع البحث فيه فهي :

- ١ : توسيع سلطان القاصد الرسولي لوسانا .
- ٢ : اثبات ربط المطران اروتين .
- ٣ : تبرير الكهنة العصاة من القصاص المبرز عليهم من رؤسائهم المؤلفين .
- ٤ : كلام سفيه غير لائق ذكره وما اشبهه .
- ٥ : ثلب رؤساء الكنائس الشرقية الموجودين بسوريا .

وصف الاب لويس شيخو الكتاب في مجموعة المخطوطات ان اصحابه المتحيزين للمطران بولس اروتين كتبوا ما كتبوا عن روح الانشقاق والعصيان . ومن خلال الفصول نفهم انهم كانوا يصطادون الكلمة ليرموها مادة للفن ويا ليت هذه الثورات ينقضي عهدها ولا تتكرر امثالها في زماننا .

على ان صبر المطران بولس اروتين اظهر براءته والكبرسي الرسولي الذي كان قد ابعده عن حلب سوف يرده اليها كما ستري في سنة ١٨٣٥ .

### ابراهيم باشا المصري

وفي سنة ١٨٣١ خرجت ترقية منهوكة القوى من حربيها مع الروس وكان السلطان محمود قد اباد عسكر الانكشارية ولم يسمح له الزمان بان يستعيز عنه وكانت الاصلاحات المسماة «التنظييات» قد ظلت حبراً على ورق .

وكان في غضونها محمد علي عزيز مصر مستعداً لمحاربة السلطان وقد تخرجت جنوده على ضباط افرنسيين وقرنت في الحروب . وكان ابنه ابراهيم باشا في سن الاربعين حازماً شديداً البطش فسار على رأس الحملة المصرية واستولى على دمشق وحمص وحلب .

« ومن الله بالفرج على البلاد الشامية بدخول ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر اليها فما لبث ان وصل حتى امن الناس في الحال على ارواحهم واموالهم وعدل في قضاياهم ونظم امورهم وسهل طرق المعيشة والراحة عليهم وكان ذلك في اواسط عام ١٨٣١ وبعد حكم ابراهيم باشا في الشام بدأ عصر التنوير والاصلاح فقد كان الذمي قبل ايامه لا يعد نفسه من الادميين فلما انتشرت راية العدل وعم الامن وتساوى الناس امام الحاكم وظهرت القوة التي كانت كامنة في الصدور خطا النصارى الخطوات الواسعة في ميدان الحضارة ونشطوا الى القيام بالاعمال الكبيرة ولم يزل اهل الشام يتحدثون بابراهيم باشا وايامه الى هذا الحين » .

راجع « حسر اللثام عن نكبات الشام » ( مصر ١٨٩٥ ص ٤٥ )

وفي المكتبة الشرقية اليسوعية مخطوط رقم ١٩٠ وهو عبارة عن قصيدة في مديح ابراهيم باشا المصري عدد ابياتها ٧١ متينة النظم بخط جميل بجزيرة اسود معلق عليه بجواشي بالخط الاحمر ليس عليها اسم مؤلفها ولعلها من الشيخ ناصيف اليازجي . جاء في مطلعها :

« افه اكبر جاء النصر والظفر	والامن واليسن لما ساعد القدر
واخضر روض الاماني في حاله	كافا جزاً فيها ذبله الخضر
واشرق المجلس المسعود طالعه	بطلمة عن سناها الطرف ينحسر
اغني الوزير الذي اعنابه وزر	به الوزارة كالعلياء تفتخر
العدل ينشر في ديوانه ابداً	والسرع بأمر والصصام ينتظر
والحق يعلو على الاخصام قاطبة	والعلم محترم والمال محقر »

ويقيم المصريون في بلاد الشام حوالي ٨ سنوات تحت امره ابراهيم باشا وتكون حلب مركزاً لحركاته العسكرية وتقع فيها حوادث زوياً من مصادرها وفيها تكلمة لاجبارنا ومصدق لما روي عن ابراهيم باشا من حسن السياسة .

[١٨٣٢ ١٤ يوليو] طلب السردار حسين باشا قائد الجيش العثماني من اعيان حلب ان يمدوه بالمؤونة والرجال ولكن كان اهلها قد بغضوا الحكم التركي واشفقوا على مدينتهم ان يحل بها الخراب فأبوا ان يدخل احد من جنوده الى مدينتهم ولم يسمحوا الا للجنود الجرحى والمرضى بالدخول ثم اغلقوا ابوابها .

وقبالة عناد الحلبين اضطر السردار الى مبارحة مدينتهم يوم ١٤ يوليو قاصداً  
اسكندرونه حيث كان يرسو الاسطول العثماني وقر قراره على اتخاذ مكان  
حصين لدى مضيق بيلان وساعدته طبيعة الارض على الامتناع بها .

اما ابراهيم فوصل الى حلب يوم ١٧ يوليو واضطر للاقامة فيها عدة ايام  
لتستريح جنوده وافاد من بقاءه هناك بعد ان أوضح للاهالي من جميع الملل  
اهداف ابيه من قتال الباب العالي فانضموا اليه بعد ان تبدت نواياه وسمعوا  
خطباء المساجد يُخطبون باسم خليفة المسلمين وفي اثناء اقامته جاءت وفود من  
اورفا وديار بكر تعلن خضوع المدينتين لحكم محمد علي .

( راجع : ذكرى البطل الفاتح ابراهيم باشا ص ٣٣٢ )

— وفيها في ١٠ آب كتب ابراهيم باشا : « افتخار الاماجد الكرام  
سياف زاده ابراهيم آغا متسلماً بحمروسة حلب . . . وقد تحقق لدينا انواع  
المشقات التي تكبدوها الرعايا في ايام الولاة السالفين لكثرة التوزيعات التي  
تتحصل منهم عن مصارف الحكام وعوايد وغيره وعدا عن الاموال الاميرية  
ومن حيث ان الله سبحانه وتعالى قد انقذهم باذخهم تحت ظل الحكومة  
المصرية فصار واجب وفرض عين التثبيت باستحصال اسباب راحتهم وعدم  
غدرهم بمنع هذه التوزيعات عنهم وابطالها بالكلية فيلزم منكم بوصول [مرسومنا]  
هذا اليكم تتلوه جباراً في محكمة الشرع الشريف بحضور كافة الاعيان  
والوجوه ويكون معلوماً عندهم انه عدا عن الاموال الميرية والمقننات العائدة الى  
الحزينة العامرة من الآن وصاعد لا تسمح ارادتنا بانه يوزع سلبانه على الاهالي  
مثل عوايد متسلمين ووجوه وخدام ومصارفات وغيره ولا نصف فضه واحده  
وكلمن تجاسر ووزع شي . مثل هذا على الرعايا فيكون خالف امرنا . . .

كذلك الشاردين والواردين كل منهم يكون بيده امر بان يصرف له  
ذخيرة فيصرف له بموجب الامر الذي بيده ويؤخذ منه رجعه بقدر ما يصرف  
له وبموجبها [ينخص] الثمن على طرف الحزينة واما الذي لا يكون بيده امر  
اذا صرف له عليق وذخره فهذا على الذي يصرفه ولا ينخص الاهالي من ذلك  
شي . والغاية الاهالي لا يطلب منهم الا ما كان عايد الى الحزينة فقط .

(الاصول ٢٣١-٢٣٢)

- وفيها في ١٩ آب اثنى المستشفى العسكري في حلب وطلبت له  
الادوات اللازمة من مصر .  
(المحفوظات ١٥٧٨)

- وفيها في ٢٣ آب قاضي حلب كوراني زاده السيد مصطفى المولى خلفه  
بمدينة حلب الشهباء . يجابوب ان امر ابراهيم باشا برفع الضرائب نافذ حرفاً بحرف .  
( الاصول ١ ، ٣٥ - ٣٦ )

- وفيها في ٣٠ آب ارسل محمد علي كتاباً الى قاضي حلب يعينه « مولا  
خليفة » في حلب ويوصيه بواجب المحافظة على النزاهة والاستقامة وحسن الادارة .  
( المحفوظات ٢١٣٨ )

- وفيها في ٢ ت ٢ ارسل متسلم واعيان حلب كتاباً الى ابراهيم باشا التمسوا  
منه تخفيض عدد الانفار المطاوبين للخدمة العسكرية في حلب .  
( المحفوظات ٢١٣٨ )

- وفيها في ٦ ك ١ انتدب ابراهيم يكن باشا عبدالله بابنسي زاده الى جمع  
الف وخمسة نفر غير نظامي في حلب .  
( المحفوظات ٢٣١٤ )

[ ١٨٣٣ ٧ شباط ] قاضي القدس مصطفى الحادمي رفع الى محمد علي عزيز  
مصر شكوى رهبان الروم في القدس والتاسهم صدور امر خاص بمنع الرهبان  
الكاثوليك عن التري بزيمهم والتلبس بلباسهم .  
( المحفوظات ٢٦١٦ )

- وفيها في ايار صدر من مصطفى الحادمي القاضي في القدس الشريف  
مرسوم يضمن للكهنه الروم الكاثوليك حقهم بلبس الزي الاكليريكي كسائر  
رهبان الروم بالقلوسة والاثواب السود ووافق عليها قاضي صيدا وقاضي بيروت .  
( الاصول ٢ ، ٦٣ )

[ هو الحُصام « حول بالقلوسة » ] .

( راجع ما كتبه شارون في تاريخ البطاركة الملكيين بالفرنسية ٣ ، ص ١٧٢ وما  
بعدها .

خلاصته ان الروم الغير الكاثوليك لما رأوا ان الروم الكاثوليك نظموا  
طائفة رسمية لها حقوقها كسائر الطوائف المسيحية في السلطنة العثمانية عارضوهم  
في زيمهم لثلاث تعبيرهم العامة كالروم الاصليين وان هذا عين ما اراده البطريرك

مكسيموس مظلوم وحجته كانت : يا روم نحن الارثوذكس الحقيقيون وانتم  
باتباعكم فوسيسوس انفصلتم عنا . . . وما زلتم تترينون بزينا ! وكانت القلوسة  
التي اراد الملكيون التابعون فوسيسوس ان يفرضوها على الكاثوليك رأسها على  
شكل مشمن الزوايا فابى مكسيموس مظلوم الا ان ينال من الحكومة الحماية  
على « قلوسته » والى يومنا يحفظ في دير الشير مكين لبنان قالب القلوسة  
الحشبي المشمن الزوايا !

وكذلك كان من امر لون ثياب الكهنة . وقد اراد الغير الكاثوليك ان  
تكون زرقاء . ولكن لبس الكاثوليك الثياب السود . . . وما زالوا بها الى  
ما شاء الله !

[ ١٨٣٣ ٢٣ حزيران ] توفي الاب عبدالله شينا وسافر المطران بولس [اروتين]  
الى الجبل فتحرك الاب يوسف عبديني بالغيرة وبعد اخذ رأي الحوري بولس راجي  
نائب الاكليروس الماروني صار يجمع شتات الاخوة واعد الاخوية الى نصابها الى  
السنة ١٨٤٧ وكانت اخويتنا بحالة هدوء وسلامة بدعاء مرشدنا بالرغم من  
الشكوك التي حدثت بسبب اخوية العابدات المذمومة .

- وفيها حضر المطران غريغوريوس شاهيات على طائفة الروم الكاثوليك  
واشترى دور للكنيسة .  
( وثيقة جوزف بوخه )

- وفيها صوفيا بنت يوسف حكيم اوقفت مسققات على فقراء .  
حلب وانطون ولد جرجس اوقف مسققات على فقراء السريان وكذلك حسيده  
بنت فرج الله واوقف يوسف واخوته غره ابنا انطون طارو مسققات على فقراء  
الروم الكاثوليك بحلب .  
( غزي ٢ ، ٥٨٥ )

- وفيها في ١٣ تموز ارسل محمد علي عزيز مصر الى محمد شريف بك في  
حلب يوافق « ما دام مجلس الشورى قائماً في حلب » على تعيين عبيد الله آغا  
بابنسي زاده متسلماً على هذه البلدة ويأمر السلاحدار آغا بالتعاون مع المسلم  
نظراً لقلّة اختياره .  
( المحفوظات ٣٥٤٧ )

- وفيها في ٣٠ تموز ارسل عبدالله بابنسي كتاب الشكر لابراهيم باشا  
وهناك بانتصاره على ثوار فلسطين . واطلقت المدافع في حلب ابتهاجاً .  
( المحفوظات ٣٥٩١ )

[٢٧ ١٨٣٣ تموز] ارسل محمد علي عزيز مصر الى ابنه ابراهيم باشا كتاباً  
بوجوب ارسال بعض الاختصاصيين في صناعة النشوق (السعوط) وتحضيره من  
حلب الى مصر (المحفوظات ٣١٢٤)

— وفيها في ٢٢ آب ارسل الصدر الاعظم كتاباً الى محمد علي يوصيه  
بالضباط والانفار الذين رخص لهم ان يزوروا اوطانهم في حلب .

— وفيها في ٢٣ ت ٢ احتج قنصل انكلترة في حلب قائلاً ان الاموال  
المطلوبة من رعايا دولته مخالفة للاصول .

— وفيها في ٢٣ آب ارسل محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يفيد انه امر  
اللواء اسماعيل بك بالسفر حالاً الى حلب ليشرف على اعمال الدفاع في الشمال  
وانه امر سليم باشا ايضاً بالتوجه الى حلب استعداداً للطوارئ ويستدل من  
مضمون هذه الرسالة ان هذه التدابير اتخذت على اثر الاستعدادات التي قام بها  
محمد رشيد باشا في الاناضول . (المحفوظات ٣٦٣٩)

— وفيها في ٣ ايلول ارسل ابراهيم باشا الى محمد علي باشا كتاباً بحث فيه  
قضية ارسال سليم باشا الى حلب للاشراف على التجنيد فيها .  
(المحفوظات ٣٦٥٥)

ويرى ان الضرورة تقضي بابعاد عبد الرحمن المرعشلي وتقي الدين افندي  
(وجابري زاده و ابراهيم آغا متسلم حلب سابقاً وغيرهم من اعيان حلب الى دمشق  
ويرجو ارسال ٥٠٠ فارس عربي من مصر الى بر الشام (المحفوظات ٣٦٥٦)  
ويرى (١٧ ايلول) ان يوفد سليم باشا الى حلب ليجمع سلاحها ويشرف على  
اعمال التأهب للطوارئ ثم يستحسن ارسال المجندين الى مصر لتدريبهم فيها  
نظراً لشدة البرد في بر الشام . (المحفوظات ٣٦٨٩)

— وفيها في ١٩ ايلول ارسل محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا يفيد انه  
لدى وصوله الى حلب اذاع الامر السامي الذي يقضي بلم السلاح وشرع  
بتنفيذه . فنفر الاهالي من هذا الامر واطهروا عدم الرضى عنه وعن الفردة .  
(المحفوظات ٣٦٩٤)

— وفيها في ٢١ ايلول ارسل يوحنا مجري بك الى سامي بك يفيد انه لم  
ينته بعد من لم السلاح من بر الشام ولذا فانه لم يشرع في التجنيد (المحفوظات ٣٦٩٨)

[١٨٣٤ ٢١ ك ٢] ابراهيم باشا يأذن لبطريرك الروم بتعمير كنيسة السويدية  
وكنيسة بقرية سورية اللتان خربتا في الزلزلة . . . بشرط انهم لا يتعدوا  
حدود طولهم وعرضهم القديم ولا يتوسعوا عن اصلهم . صدر من ديوان ولاية  
جده وسر عسكرية مصر وارامكاه محروسة حلب . (الاصول ٢ : ٩٩)

- وفيها في ١٦ ايار ارسل محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يري ان يجدد  
مدة الخدمة العسكرية فيجعلها ١٥ عاماً ويستطلع رأي السر عسكر في ذلك .  
(المحفوظات ٤٠١٣)

وارسل الى محمد شريف باشا يوافق على بناء كنيسة للروم في انطاكية  
اذا ثبت ان ليس لهم كنيسة فيها . (المحفوظات ٤٠٤٦)

- وفيها في ايار ارسل اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا ينقل اليه خبر  
خروج الفرسان المصريين من حلب .

- وفيها في ٤ حزيران ارسل الكولونيل تشسنه الانكليزي الى ابراهيم  
باشا يحيط علماً بعطف الباشا سرعسكر واستعداده لتسهيل اعمال بعثة الفرات  
ويذكر حاجته الى الجبال لنقل المهات من السويدية الى الفرات .  
(المحفوظات ٤٠٨٠) راجع فيما بعد ١٨٣٥

- وفيها في ٧ حزيران ارسل محمد علي باشا الى محمد شريف باشا يحل  
اليه عريضة بطريرك الروم الارثوذكس في دمشق التي تتضمن اعفاء القس  
والرهبان من دفع الجزية والاعانة وذلك للدرس والتمحيص .  
(المحفوظات ٤١١٥)

- وفيها ٤ تموز محمد شريف كتدخدا الحديوي وحكمدار بر الشام اقام  
متسلاً على حلب عبدالله آغا بابنسي زاده بعد وفاة احمد حسي . وهو مأذون  
بالضبط والربط وتحصيل اموال الميرية والمرتبات المرعية . فيفتح عينه الى حفظ  
البلدة وصيانة ذوي الاعراض والطلوع من حق الاوباش . . .  
(رستم ٢ ، ١١٩ - ١٣٠)

- وفيها في ٧ آب قدم شريف باشا الى سامي بك عريضة رفعها اليه  
ايعان طائفة الروم الكاثوليك في صغد يسترحون فيها ان يؤذن لهم بانشاء  
كنيسة في بلدتهم ومع هذه العريضة عريضة اخرى من امضاء البطريرك  
مكسيموس مظلوم بالمعنى نفسه . (المحفوظات ٤١٥٤)



- وفيها في ١٥ ايلول ارسل ابراهيم باشا الى سامي بك بحث في ترقية اولاد العرب الى رتبة يوزباشي وفي ارسال ناظر يشرف على بناء الكسنة في حلب وفي الرسوم الكمركية التي تجبي عن القطن الذي يصدره السنيور بيچوتو قنصل النمسا في حلب .  
( المحفوظات ٤٢٢٩ )

- وفيها في ١٦ ك ١٦ ارسل محمد شريف باشا الى سامي بك في التماس رهبان الروم في القدس ان يعفوا من دفع الضرائب الكمركية وعن الهدايا التي يقدمونها لطيريكهم في الآستانة .  
( المحفوظات ٤٣٧٧ )

- وفيها ابراهيم ناظر الابنية في حلب الى اسماعيل بك يرجو استحضار الزجاج اللازم لشكنة الشيخ يبرق من الاسكندرية . ( المحفوظات ٤٣٨١ )

- وفيها جورجى ابن يوسف بصال اوقف مسقفات على فقراء السريان الكاثوليك والمطران غريغوريوس ديمتري شاهيات اوقف مسقفات على الروم الكاثوليك مجلب ومرتا بنت قسطنطين فتال اوقفت مسقفات على دير جبل لبنان كسروان .  
( غزي ٢٠٥١ )

وكذلك كتر بنت قسطنطين فتال . وانطون ولد جبرا مارديني اوقفا مسقفات على فقراء السريان ويوسف ولد يفيلا اصلان واخته مريم على فقراء الارمن الكاثوليك وانطون ولد باصيل على فقراء الروم الكاثوليك ومريم بنت فرنسيس فقير [ كذا ] على فقراء الارمن الكاثوليك وكذلك سوسان بنت انطون وسيدة بنت اليان عجاقه على السريان الكاثوليك وكذلك مريم بنت حنا صباغ وسالمه بنت نصري صعب اوقفت مسقفات على فقراء الروم الكاثوليك مجلب .  
( غزي ٢٠٨٦ )

[ ١٨٣٥ في ١ ك ٢ ] شكا قنصل الانكليز في حلب من تجنيد حاجب دائرته واقتحام ممثلي السلطة لمجده .  
( المحفوظات ٤٤١٠ )

- وفيها في ٢٨ ك ٢٤ تعين عبدالله دلال عضواً في مجلس الشورى .

( المحفوظات ٤٤١٤ )

- وفيها في ٥ شباط عظم جشع القصابين في حلب وتوجب تجريمهم بمبلغ من المال ينفق في تعبيد طرق حلب .  
( المحفوظات ٤٤٢٠ )

وفيهما في ١٨ اذار اوشه الوا<sup>١</sup> العلامة النبائي الافرنسي قدم الى حلب اتيًا من استنبول على ظهر جواده مع قافلة قضت لا اقل من ثلاثين يوماً على الطريق . وكان الحكم لابراهيم باشا المصري . قال : « اباحوا شرب المسكرات وصاروا يأخذون عليها الضرائب . واخذوا بجمع السلاح والزموا الناس بتقديمه وصاروا يضربون بالفلق من لا يأتي به فاخذت اسعاره ترتفع والفقراء يظلمون . وصادروا الدواب واخذت لتسفير الجيش الى الجزيرة العربية لقمع الفتنة فيها فوقف دولاب التجارة مع المناطق الداخلية . وكان الهواء بارداً فاتلف شجر البرتقال . واخذ التجار الحلبيون يخلون محل الافرنسيين وغيرهم من الاوروبيين في تعاظمي انواع الكوميسیون مع اوروبة فيزاحمونهم عليها وينجحون وينسحب الاوروبيون من السوق . »

- وفي هذه السنة فتحت كنيسة مار جرجس الشرعسوس لعبادات المسيحيين . [١٨٣٥-١٨٣٧] ككولنيل تشسنه الانكليزي رحل الى الشمال السوري وبلاد بين النهرين ليبحث شؤون الفرات ودجلة وكانت فكرته ان يضع تصميماً لفتح ترعة بين براجيك والسويدية والملاحة بين خليج العجم وبين الجزيرة العراقية والبحر المتوسط ووضع كتاباً مطولاً في تاريخ هذه البلاد وثروتها ومرافق تجارتها . وان حلب هي العروة الوسطى في هذه الشبكة من الطرق بين الشرق والغرب . وقال ان طريق الهند البحرية كانت في القرن السادس عشر تشعب فرقتين في البصرة : احدهما تجري عليها السفن من دجلة الى بغداد ثم كانت تحمل الى ديار بكر وسيواس وطرابزون الى البحر الاسود فاستنبول والثانية كانت تصعد الفرات الى براجيك ومنها تحمل الى حلب فالاسكندرون ومنها الى اليونان وايطالية وفرنسة .

ان خروج التجار الاوروبيين من حلب كان من اسباب انحطاط التجارة في حلب فضلاً عن اكتشاف طريق الهند عن رأس الرجاء الصالح . حوالي ١٧٥٠ كان فيها اربعون محلاً للتجار البنادقة و١٨ او ٢٠ للتجار الافرنسيين . اثنان او ثلاثة للانكليز . وكانت ست قافلات تخرج سنوياً من حلب الى بغداد . اعظمها

AUCHER - ELOY : *Relations de voyages en Orient de 1830 à 1838.* (١)  
Paris, p. 170-180.

كان يعد ١٢٠٠٠ حمل واحقرها من ٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠ . ومن ثم كان مجموع عدد الجبال التي تخرج من حلب سنوياً نحو خمسين ألفاً ما عدى التي كانت تسافر الى دمشق وبيروت وكرديستان وآسية الصغرى . وفي ١٨٣٢ امسى عدد المحلات الافرنسية واحد او اثنين ولم يبقَ للانكليز الا محل واحد (١ ص ٤٤٥).

### عودة المطران بولس اروين من المهق

صورة تحديد المطران يوحنا الممدان اوقرنيه القاصد الرسولي الذي ارسله للسيد البطريرك يوسف حبيش في شأن رجوع المطران بولس اروين الماروني الى ابرشية حلب .

( عن بكركي بالكرشوني )

مكان † المم الكبير

يوحنا ممدان بنعمة الله والكرمي الرسولي المقدس مطران ايقونيا ونائب رسولي على حلب وقاصد رسولي في جبل لبنان . جدي سلاماً واماناً للسيد الكلي الشرف والاحترام البطريرك يوسف بطرس بطريك الموارنة الانطاكي .

اجا السيد الكلي الشرف والاحترام .

انكم لعارفون جيداً بانه قد منح لنا من مجمع انتشار الايمان المقدس سلطاناً تاماً لكي نحكم بقباني وباكثر تقدم فيما يلاحظ دعوى وحال السيد الكلي الشرف والاحترام بولس اروين مطران حلب . فاذاً بعدما قربت تلك الاشياء التي قد كانت فعلت وترتبت من سالفنا نظراً لهذه الدعوى خاصة بعدما تقدم الاحترام السامي الكلي للمرسوم الرسولي الاعلى الذي بقوته قد أمر مطران حلب المذكور بان يسافر من مدينة حلب الى جبل لبنان وفيما نحن منمكفون لتتيم مهمتنا .

قد فحصنا زماناً مستطيلاً وناملنا باكثر نصّر بالقضايا هذه واجمالاً المتقدمة لحكمنا التي كانت نلاحظ هذه الدعوى وبعدها بتأييد الله ناكداً غاية التأكيد بانه ارتجينا الظروف ، لم يبق غب ذلك مانع البتة من ان مطران حلب المرقوم يرجع من جبل لبنان الى حلب . فباسم الكرمي الرسولي المقدس قد منحننا ومنحنا باسطرنا هذه الاخ الموقر بولس اروين مطران حلب سلطاناً واستطاعة يمكنه بيجواز وحرية يرجع لرعيته ويسوسها ويستعمل كل التصرفات التي تختص بالدرجة والوظيفة الرعائية والاسقفية . وانما فن حيث متذكرون بان الخبر الاعظم ذاته رأس الكنيسة العامة ومتقدمها قد تنازل وقلدكم الاهتمام اجا السيد الكلي

الشرف والاحترام لكما انكم ذاتكم تستدعوا باجتهد المطران الحلبي المذكور الى جبل لبنان فنحن ولو بتواضع وبمجزل عن القشابه اقتفاء بالاثار الكلية القداسة نلتبس منكم بالرب ايما السيد الكلي الشرف والاحترام لكما انتم ذاتكم توضحوا حالاً حكسنا هذا للاخ المذكور بولس ارونين مطران حلب ونأمره بان يرجع بسرعة من الامصار اللبنانية الى مدينة حلب ناصحين اياه نصحاً اخوياً بل بجرارة كلية لكما اذا يقتدي بكامل الرضا بمشورات ونصائح رجل ما خبير وحكيم وبحق الاركان به ففكر الافعال والوداعة الابوية واصدار حركات النيرة واخيراً يتصرف بعيشة مستقيمة ينذ عنه بعيداً كل سبب الشغوة بل انما يربح بذانه شهادة حسنة حتى من الخارجين مجلباً الابهاج لكل الصالحين . ثم فيما نحن منتظرون منه ان يتسم ذلك بامانة وبمذوبة مقدمون لكم علامة الحب وشهادة الاحترام بتلف نلتبس من الله تعالى ان يوفقنا جميعاً ويحفظنا على الدوام باشد السلام بقوته وبرحمته .

اعطي بحاب في ٥ شباط سنة ١٨٣٥

يوحنا ممدان مطران ايقونيا

نائب وقاصد رسولي

وفيهما يوحنا الممدان او قوينه رئيس اساقفة ايقونيا النائب والقاصد الرسولي  
اعلن ( ٣ نيسان ) .

— اولاً : انه قد فتح في حلب مدرسة مجانية .

— ثانياً : ان مدرسة حلب هذه تصير في دير الاباء الكبوشية المكرمين  
وتحت ارشادهم ( خان الميسر ) .

— ثالثاً : ان قوانين المدرسة المثبتة منا يطلع عليها رؤساء الطوائف الموقرون  
الذين عندهم تستطيع اهالي الاولاد ان يطلعوا على الشروط الموضوععة لقبول  
اولادهم .

— رابعاً : انه يوم الاحد ١٧ من الشهر الحاضر في الساعة التاسعة صباحاً  
يصير في دير الاباء الكبوشيين المكرمين افتتاحاً للمدرسة قداس الروح القدس  
وبعده يرتل شبه هلم ايها الروح الخالق والتلاميذ المقبولون يحضرون هذا القداس .  
— خامساً : رسالتنا هذه الرعائية تقرى . تعلق في كل مكان يقتضى .

( اضبارة ارونين ١٨٥ )

[١٨٣٦] وفيها في ١١ شباط صدرت رسائل من حلب تبحث في الآلات  
الجراحية التي صنعها اولاد العرب القادمون من اوروبة الى مصر وفي الورق

والخبر اللازمين لطلاب المدفعية في حلب . (المحفوظات ٤٤٢٨)  
- وفيها في ٢٠ شباط صدرت من حلب رسالة ادارية مالية تبحث في  
امكانية تربية غنم طارينوس في بر الشام وفي كيفية ادارة هذا العمل من الوجهة  
المالية . (المحفوظات ٤٤٣٦)

وغيرها تبحث في البغال المطلوبة لحملة الحجاز . (المحفوظات ٤٤٣٧)  
وكان الجواب انهم لا يمكنهم الحصول على عدد ٣٠٠ بغل دفعة واحدة .  
(المحفوظات ٤٤٥١)

- وفيها في ١٠ نيسان . المدافع التي ارسلت الى حلب من عيار ثلاثة  
وتسعة ثقيلة للغاية لا يمكن نقلها بالسهولة المطلوبة ويرى ابراهيم باشا ان ترسل  
مدافع غيرها من عيار واحد ونصف وان تصنع عربات جديدة على طراز العربات  
الافرنسية الحديثة لعلها تعاون على سهولة جر المدافع الثقيلة والمدافع التي لا  
تصلح للعمل تبعث من حلب الى السويدية ومن حمص الى طرابلس لتقلها من  
هذين المرفأين الى مصر . (المحفوظات ٤٥٠٩)

وبحث ابراهيم باشا في ظهور الجراد في ايالة حلب وفي الترتيبات التي نظمت  
لمكافحته وفي المنشور الذي بنوي اذاعته بين الجمهور في بر الشام لارجاع  
الغايين من بر الشام الى اوطانهم . (المحفوظات ٤٥٢٥)

- وفيها في ٦ ايار اخذوا يكافحون الجراد في حلب ويساهم الجيش في  
هذا العمل . (المحفوظات ٤٥٦١)

- وفيها في ٣٠ تموز صدر القرار انه من الآن فصاعداً القناصل وتراجمينهم  
لا يمكنهم الاستخدام بصفة دومستيك (عمال) اشخاص من الرعايا النافعين  
للجهادية . (المحفوظات ٤٦٦١)

- وفيها يوسف كسبار ابن دير خجدور الصانع الارمني نسخ بجلب كتاب  
جرمانوس فرحات «باب الاعراب عن لغة الاعراب» والشاس يوسف مخلوطة  
نسخ «تفسير يوحنا فم الذهب لرسالة بولس الى العبرانيين» تعريب عبدالله بن  
الفضل الانطاكي (سباط ٩٧١) ويوسف انطون تيناوي نسخ كتاب «رياضة  
القديس فرنسيس كسفاريوس مع واجبات اخوة مريم العذراء» .  
(مخطوطات شيخو ٦٥١)

[١٨٣٧] سوف يترك المصريون اسمهم على الدراهم اجمالاً وقد تدعى الى يومنا « بالمصريات » .

اليك بيان اسعار المعاملة بالآستانة صرّات الضربجانة بحساب الليرة  $109\frac{1}{2}$  وذلك بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٢٥٣ ٢٠ ت ١٨٣٧ واسعار المعاملة بحلب بحسب التنبيه .

بجلب		بالآستانة	
غروش	بارہ	غروش	بارہ
غازي ٢١	٠٠	٢٢	٢٥
بجر ٤٥	٢٨	٤٩	٢٠
يالدز ٤٦	١٧	٤٩	٢٠
اسلامبولي [لين] ١٣ قيراط ٢٦	٢٠	٢٧	١٥
ربعية فندقلي ٤ قيراط ٠٩	٠٠	٠٩	٠٥
جهادي تاريخي ٦٢	٢٠	٦٧	٠٠
يابس نصف ٢٦	٢٠	٢٧	٠٠
عدلي تاريخي ١٨	٠٠	١٨	٣٠
عدلي يابس ٩٦	٠٠	١٧	٠٠
ريال عامود ٢٠	٢٨	٢٢	٢٠
ريال كوشه ٢٠	٠٠	٢١	٢٠

هؤلاء بالآستانة بحساب الدراهم ١٦ قيراط ٣٦٢

النقدية التي تتوجه الى حلب جهتين :

١ : جهة الواحدة الى الآستانة صحبة التاتارية والمعاملة التي ترسلها التجار هي الاصناف المشروحة اعلاه واسعارها بالآستانة مشروحة اعلاه تبدل في بوالس من الآستانة الى بلاد اوروبا .

٢ : والجهة الثانية بجزاً صحبة مواكب النار الى بلاد اوروبا واماها بتلك البلاد باعتبار العيار والوزن .

( المحفوظات ٣ ، ٣١٤ )

وفيهما في ٤ ايلول ارسل محمد شريف باشا الى سامي بك يحيط علماً

بشكوى التجار الانكليز من طفرة اسعار العملة في حلب وبالأمر السامي الذي يقضي باستقرار هذه الاسعار فيفيد انه سبق له ان نبه اسماعيل بك الى ذلك من قبل .

( المحفوظات ٥٠٨٥ )

— وفيها تقدم اعراض من ناظر مواشي الميرية بحلب ويخبر به عن موت جمل من جمال الميري واستدعي تحقيق امر موت الجمل وعلته وايضاً يذكر باعراضه عن لزوم خدمة الى الجبال لكل خمسة جمال نفر واحد ويترب لهم معيشة تقوم بهم

( الاصول ٩٧٤ )

الحاج عبد الرحمن الخوام قدم معروض بحال من طرف حكمدار حلب يتضمن ان من مدة اربعة اشهر اخذ من عنده خام للاكفان وانه طلب صرف الثمن من متسلم حلب فاحاله الى سليم بك ميرالاي السادس والمير المومى اليه أمره باعراض ذلك الى حكمدار حلب فيستدعي صرف الثمن .

احيل الى مجلس حلب العالي العرض المتقدم من ميخائيل كبابه<sup>(١)</sup> المتضمن انه اخذ منه خيش الى لزوم الميري بمعرفة متسلم حلب فيستدعي قطع الثمن وصرفه .

( الاصول ٣٤٣ ص ٩٩ )

قرر بمجلس حلب العالي من اربابه الحاج يوسف آغا يكن زاده ان مصرف خان خيرى بك سرايه مسدود ونجاسته في الطرقات جارية ويخشى من ذلك الضرر للعساكر الساكنين بالخان المذكور والى ساير البريه ومن حيث ان الخان المذكور هو بايجار الميري فاذا صدر الامر بعمله ومها تبلغ مصارفه ينقطع على صاحبه الكرا .

( الاصول ٣٠٣ ١٠٠ )

### النظام في طرفات حلب

صدرت الارادة السنية لحكمدار ايالت حلب بتنظيف الازقة والاسواق من الاوخاب والاسواق ويترب لذلك مكنتين مخصوصين لكل محلة على قدر جسامتها ويترب الى هؤلاء المكنتين اجرة معلومة تتوزع على دور المحلة وتعطى لهم .

(١) يكون عميد آل كبابه ومنهم الاكسرخوس اثاسيوس كبابه ( ١٨٧٢-١٩٣٧ )  
تلميذ اكليزيكية عين تراز ، ومدير المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في حلب

فتذاكر مجلس شوري حلب في القضية ورأى ان من حيث ان جل المرام  
تطهير الطرقات ورفع العفونة وامر ترتيب المكسنيين الى المحلات هو من اللوازم  
استحضروا آغاوات الاثمان للمجلس وامروا بعمل دفتر باسماء محلات حلب  
والمكسنيين التي تلزم لهم بعد تعديل الحارات ورتبوا لذلك قائمة ووجدت مناسبة.  
اما اجرة المكسنيين فاستحسن المجلس ان تكون الى النفر مائة غرش  
بالشهر فعلى هذا ينبغي اصدار خلاصات الى آغاوات الاثمان بتوزيع ماهيات  
المكسنيين بمعرفة الاختيارية (المختارين ؟) كل واحد مائة غرش على الدور  
الكاينة بمحلات ذلك الثمن كل دار بحسبها الشهري ويعرفوا المكسنيين كيفية  
رفع الاوساخ كل يوم مرتين صباحاً ومساءً وتطبيق السرابات المكشوفة وكل  
اغا من الاغاوات ينبه على حمامين محلته ان لا ينشروا داخل [الأميات] قامه  
خضرا ولا رطبة ولا بداخل المحله بل ينشروه بالاماكن الواسعة والبراري ثم  
اذا كان يوجد بالمحله جماعة فقراء فيتعافوا من دفع شي. وكذلك الاغاوات دايماً  
يدققوا على المكسنيين بالتطهير وهم المسؤولين عن ذلك بحيث اذا مر الطوف  
وووجد لم يحصل التطهير فولي الامر يجري الجزا اللائق بامور تلك المحلة ثم تصدر  
خلاصة الى سعادة حكمدار بك بالتحجير الى امراء الايات بان ينيهوا على  
الطوف بمدومة التردد الى الاسواق والازقة وينجروا عن الذي يقع منه التكاسل  
من المأمورين وقر رأي المجلس على ذلك في ١٠ مارس ١٨٣٨ .

( الاصول ٤٤٩٠ - ٩١ )

حنا جانجبي قدم معروض محال من طرف سعادة حكمدار حلب يتضمن  
انه سابقاً كان عمل ثلاثة بدلات اوزان بمعرفة احتساب آغاسه لاجل ارسالهم  
الى بلاد كلس وعينتاب وانطاكية ليعيروا عليهم اوزانهم وللآن لم ياخذ منهم  
واستدعى صرف الثمن .

( الاصول ٤٤٩٤ )

حضر للمجلس العالي نصري شماس وبيده رجعه بختم ابراهيم افندي ناظر  
الاستبالية تتضمن اخذ اربعة اثواب خاصة منه ويستدعي قطع الثمن - والاربعة  
اثواب خاصة لاجل الاكفان بالاستبالية وانقطع ثمنهم بالمجلس ولكن ارباب  
المجلس استكثروا ثمن الخاصة المذكورة .



- وفيها في ٥ ك ارسل ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد انه منذ ان وصل الى حلب وصحته تتقدم شيئاً فشيئاً ولكنه يتأفف من البرد وقلة اسباب الراحة في المنزل الذي يقيم فيه ثم يفيد انه اشترى منزلاً له وانه يعني باصلاحه وترميمه .  
( المحفوظات ٥٢٤٠ )

وارسل ايضاً رسالتين اداريتين تبجثان في تعدي العساكر على وكيل قنصل الانكليز في حلب .  
( المحفوظات ٥٢٤١ )

[١٨٣٨] وقع القرار الكنائسي بانفصال الرهبان الباسيليين الحليين عن الشوريين . وفي تحرير من القس كزيليوس جيوع الى المطران بولس اروتين في ٢٠ ٢١ ١٨٢٩ يجبره عن افتراق الرهبانية الحلية والبلدية وتقاسم الاديار عند الروم الكاثوليك فيقول : « قد افترقنا واخوتنا البلدية فطلع الذي منحنا من الاديرة مار ميخايل الذوق ومار اشعيا النبي ومار جرجس القرب ودير سيده الراس واما اخوتنا طلع لهم مار يوحنا الشوير مع جميع متعلقاته والمطبعة ايضاً ومار الياس زحل ومار انطونيوس وغير محلات .

( اضارة اروزين ٤٢ )

- وفيها في ٤ شباط سم اسقفاً على الارمن الكاثوليك في حلب ساروفيم عيواظ وسمي باسيلوس .  
( جراف ٥ : ٩١ )

- وفيها الخواجا شكري تاجر <sup>(١)</sup> مباشر خزينة حلب قدم معروض للمجلس العالي يتضمن انه ورد من اللادقية ستون زنبيل آرز من آرز ولي النعم وعند الاطلاع عليه وجد فيه اربعة زناويل غرقانين وجميعهم كسر وصايرين مثل التراب وانه قد سئل من المكاريه عن سبب تلف ذلك فقرروا ان الزناويل وقعت بالماء بالطريق ومن حيث ان آرز الاربعة زناويل تلف وعجز ثمنه فيستدعي حصول المذاكرة بما يرى مستحسناً لذلك فلدى المذاكرة رؤي من حيث ان الارز الذي يذكر عنه مباشر الخزينة هو اربعة زناويل ثم باننا المذاكرة ظهر من مجاوبته انه حضر آرز عاطل غير الاولي ومجموع العاطل اثني عشر زناويل وبالمجلس استحسن تعيين مأمور من اربابه صعبة احتساب اغاسه وتوجهوا لمحل الارز

(١) آل تاجر من الروم الكاثوليك في حلب .

واخرجوا الصاغ لوحده والعاطل لوحده واتضح ان الذي طلع صاغ من الاثني عشر زناويل هو مائة واثنين وستين اقة رز والجرك ثلاثمائة وتسعة وخمسين اقه وقرروا ان العاطل المذكور اذا تيسر وانهر ربا يباع بسوق الدجاج كل اقه بعشر فضه او بنجمة وعشرين فضة فعلى هذا بما ان سبب عطل الارز من كون وقعت الزناويل بالماء والقاطرجية ما صار منهم تقصير ولكن يلزمهم ضمان نصف قيمة التالف ومن حيث ان الارز الذي ظهر جرك هو ٣٥٩ اقه فينبغي تسليم نصف ذلك الى القاطرجيه وكل واحد منهم يتسلم نصف الذي عطل بيده والخزينة تحاسبهم بشمن نصف الجرك بحساب كل اقه ثلاثة غروش والنصف الثاني العاطل يتسلم الى وكيل الارز وبيعه بسعر ما يسوي ويحاسب به الخزينة وكذلك يتسلم الذي ظهر صاغ اقه ١٦٢ وعلى هذا يلزم اصدار خلاصه ليشرح عليها حضرة حكمدار بك للخزينة باجراء العمل على الوجه المشروح ومحاسبة القاطرجيه على الكرا بتامه كما قر الراي عليه بالمجلس العالي في ١٣ نيسان ١٩٣٨ .  
( رستم ، الاصول ، ٤ ، ١١٤ )

بتاريخ ٢٩ نيسان ١٨٣٨ انقطع بالمجلس ثن كراسي صغار نظير الذين يستعملونهم بالقهوات كل كرسي باره ٢٨ ثمانية وعشرين باره وذلك واردين من طرف متسلم ادلب واخذوا لورشة دردنحي الاي بموجب رجعة الناظر المرقوم باستلامهم وتحورر لهم الثمن على ورقه من المجلس وختم بختم المجلس بتاريخه ولزومهم لاجل جلوس شاغلين المراكيب عليهم .  
( الاصول ، ٤ ، ١٢٢ )

— مات واحد وخمسون جملاً من الميري وقر الراي على تحصيل ثمن تسعة منهم من الناظر حيث انهم غير ميرية والباقي يرتفعوا على طرف الديوان لانهم ماتوا من الضعف واكلوا حشيشة الحرم . ويضرب الناظر الف كراباج .  
( الاصول ، ٤ ، ٢٠٨ )

[١٨٣٨] قدم الى حلب اوزيب دي لاسال الترجمان سابقاً في جيش افريقية  
الافرنسي استاذ اللغات الشرقية الحية وعضو الجمعية الاسيوية .  
رأى ضواحيها اشبه منها بضواحي القاهرة لما فيها من التلل التي تراكت  
عليها النفايات والانقاض ففضى ساعتين والنصف ليدور حولها . كان فيها سليمان  
باشا ( الكولونيل دي سيث الافرنسي ) يستعرض الجيش المصري في عودته من  
المناورات في البادية وعدده خمسة وعشرون الفاً بين البيادة والحبال والطوبجية .  
زار القلعة ومما شاهد فيها قاعة الاسلحة فكانت تحوي الملايين من الاسهمه  
[ كذا ] مع انواع الاسلحة كالزرديات والمصفحات والتروس التي كان فرسان  
العرب يحملونها في القرون الوسطى وكلل المدفعية القديمة الموجود من امثالها في  
جزيرة مالطة .

واعجب بما رآه في بيت قرألي قرب بوابة الياسمين من زخارف الفن البنائي  
وبما رآه ايضاً في بيت يوسف صادر من المصنوعات الخشبية في سقوفه وهي من  
شغل العجم وقابلين سورية ومصر والقاهرة وحلب ففضل سورية وحلب كما يفضل  
الحي على الميت بالفن والاخلاق واتصل بالبطريك بطرس جروه الذي كان  
يتكلم بالايطالية والافرنسية والانكليزية فضلاً عن العربية واختبر بهجة  
بساتين حلب اذ قضى فيها يوماً مع نخبة من الاعيان ينصفون البئر ويلتقطون  
القضامة ويفقشون الفستق في ظل الاشجار . وحظي بمقابلة ابراهيم باشا ابن  
محمد علي عزيز مصر فوجد ابراهيم مشغولاً بالقراءة عليه ملامح الهرم والتعب  
وكان لسانه ثقيلاً اذا تكلم بالعربية وهو تركي النشأة وتحدث عن السكك  
الحديدية وعن المسألة الشرقية وعن السفن التجارية وعن الزراعة وضرورة فتح  
الطرق بعد نهاية الحرب والتمتع بالسلم .

وقال عن الاوروبيين في حلب ان بعضهم يجمعون المال ويعودون الى  
بلادهم وبعضهم يسرفون الاموال ويقعون تحت العجز وينصرفون الى اللهو  
والصيد ومنهم من يوفقون الى العمل في القنصليات .

ومن الاسر الافرنجية التي تعرف اليها دي سال جرمان وجوفروا وقيدال وموليناري .

وقال عن حلب وهو يجتاز طرقها انها ملكة الشرق .

[١٨٣٩] خرج المسكر الى جهة اورفا لمحاربة حافظ باشا وكانت وقعة

(غزي ٣٠٣٤٤)

نيزيب .

١٤ ايار ولد عبدالله مراش وسوف يتوفى بمرسيليا ١٩٠٠ له عدة مؤلفات.

(غزي ٤٠٣١٥)

— انطون ولد جبرا عجوري ورفقاه اوقفوا مسققات على فقراء نصارى الروم الكاثوليك . وكذلك يوسف ولد نعوم وكيل وسوسان بنت جبرا خياط وفتح الله انطون شعراوي . وفتح الله ولد جزجي طباح اوقف مسققات على فقراء الارمن الكاثوليك وكذلك سوسه بنت عبد الله غزاله .

(غزي ٢٠٥٨٧)

[١٨٤٠] ٨ تموز رزق السلطان عبد المجيد ولداً ذكراً فامرت الحكومة

بالزينة سبعة ايام واطلقت المدافع ٢١ دفعة .

٣٠ آب سيم كاهناً للموارنة نصر الله ايوب .

٢ ت ١ خرج المسكر المصري من حلب واحرق ابراهيم باشا بعض بيوت

(غزي ٣٠٣٦٤)

الاعيان لانحيازهم لبني عثمان .

زار حلب تومبسون رئيس الارسالية الاميريكية فكانت ترمم الخراب

الذي احدثته الزلازل وكانوا قد اخذوا بالشاء جي الكتاب .

— وفيها الدكتور بورينغ الانكليزي قدم الى البرلمان في لندن رسالة عن

(ريتر ١٧٥٩)

احوال حلب وعلاقتها التجارية .

### شروط الموارنة

رحل ابراهيم باشا عن بلاد الشام وعاد الحكم فيها الى بني عثمان . وفي

قبضتهم على زمام الامر ارادوا ان يكتسبوا ثقة الاهالي المسيحيين وكان

اعظمهم شأناً عميد لبنان بطريرك الطائفة المارونية . فكتب البطريرك يوسف  
حيث هذه الوثيقة رواها اسد رستم في الاصول ٢٥ ص ٢٠٨-٢١١ وقد رويناها  
عنه بكاملها لما لها من الاهمية في تاريخ الموازنة خاصة والمسيحيين عامة :  
علم الانعامات المطاوعة من حضرة مولانا السلطان عبد المجيد للبطريرك  
الانطاكي الماروني وخلفائهم من بعدهم .

أولاً : ان في امور الديانة ليس لاحد ان يصادر اوامر البطريرك المشار  
اليه الجالس على الكرسي الانطاكي منذ القديم ولا يتعدى مراسيمه العائدة  
لاصلاح الاكليروس والشعب ولا يتعارض من اي كان من ولاية الامور ام  
خلافهم سواء كان في الجبال او في المدن او في الجزاير بل يكون متصرفاً  
بكامل الحرية والسلطة حسب رسوم ديانتته نحو جميع طائفته المتمسكة بذهب  
واحد والحاضرة كلها لسلطانه .

ثانياً : ان عزل الروسا الكنايسية في اي مكان كان لا يصير الا من  
المذكور بمقتضى الرسوم .

ثالثاً : ان ارزاق الكرسي البطريركي والعقارات المختصة به من اي نوع  
كانت تكون معافة من الانتقال والحوادث الاميرية ومثل ذلك يكون معنى  
البطريرك المذكور من اداء الجبارك فيما يجلبه او يرسله برأ او بجراً وتكون  
ممنوعة عن كل ما يخصه السخر والمكاليف والانتقال بوجه العموم وكذلك يعفى  
من الخراج وغيره من المطالب الاميرية الانفار المعينة لخدماته وخدمة المطارين  
ومن كل ما ذكر من السخر والانتقال .

رابعاً : البطريرك والمطارين حين جولانهم المدن والقرى والجزاير فلا  
يتعارضون من ركوب الخيول المسروجة مع الملابس المعينة لكل منهم وحمل  
العكاز البطريركي والعلامات التي تنقل امامهم حسب وظيفة كل منهم .

خامساً : ان تكون طعمة الاكليروس جميعهم مغيبة من اداء الجزية  
والانتقال العمومية والسخر في اي محل كان وكذلك من كل ما ينافي حالهم  
ومقامهم الاكليريكي سواء كان في الجبال او في المدن او في الجزاير .

سادساً : جميع الاكليروس والرهبان والروسا المذكورين اذا قصدوا السفر

او السياحة الى المدن والقرى والجزائر ولو كان ذلك خارجاً عن حدود رعاياهم فلا يطلب منهم شيء، ما البتة من المرتب في تلك الاماكن القاصدينها مها كانت .  
واذا شاء البطريرك او المطارين والاساقفة الاقامة في المدن والجزائر مقر ابرشياتهم فلا يمنعون من ذلك . بل فليكونوا احراراً في كل ما ذكر مما يتعلق بامور دياتهم ورسومهم وعوايدهم .

سابعاً : وللبطريرك المومى اليه مع المطارين والرهبان والشعب الماروني ان يقيموا اديرة ومدارس وكنائس ومعابد وصوامع بحسب المعتاد القديم دون افتقار الى اخذ اذن جديد كان ذلك في الجبال ام في المدن ام في الجزائر او في اي محل كان يسكنه الشعب الماروني ويستعملوا فيها رسوم دياتهم بكامل الحرية بلا معارضة احد من ولاة الامور ايّاً كان .

ثامناً : وللبطريرك الانطاكي الماروني المرقوم ان ينصب قضاة من طائفته لفصل دعاوي الشعب والاكليروس ليقضوا في الدعاوي المدنية بتقتضى الشريعة السلطانية في الاشياء التي لا تخالف رسوم دياتهم وينوط بالبطريرك والمطارين المذكورين تأديب المذنبين من الاكليروس الخاضع لهم والفحص عن قضيتهم حسب رسم الديانة واذا وجد احد المذنبين المذكورين مستوجب الموت بتقتضى ذنبه فقب الفحص واثبات الزلة يتسلم منهم حاكم الجبل الماروني . ومثل ذلك الحكم في امور الزيجات ومتعلقاتها ينوط بالبطريرك المذكور ومطارينه فقط .  
تاسعاً : ان الاكليريكيين الذين يتوفون بلا وراثة فتكون تركتهم للبطريرك المذكور وليس لبيت المال ولا لغيره من الحكام الاسلام التداخل بذلك ولا ان ياخذ احدهم شيئاً من التركة المذكورة . ومثل ذلك اذا اوصى احد بوصيته الاخيرة اكليريكيّاً كان ام علمانياً بتركته للقلاية البطريركية او الاسقفية او للكنائس والاديرة والمدارس او للفقراء . فليس للحكام او بيت المال المذكورين ان يتعارض او يتداخل بذلك .

عاشراً : اوقاف الاديرة والمدارس والكنائس والفقراء . فلا احد يتعرض لها او يضع يده عليها من الحكام وغيرهم ولا ان يحماؤها اتقال وحوادث جديدة كما مرّ .

حادي عشر : اذا كان لاحد دعوى مدنية على البطريرك فلا تسمع الا

في ديوان شيخ الاسلام في الاستانة .

ثاني عشر : ان الحاكم دائماً على جبل لبنان وانطيلبنان بحسب المعتاد القديم لا يكون الا مارونياً من العايلة الشهابية الشريفة من كون سكان الجبال المذكورة الاكثر عدداً مما سواهم هم الموارنة ويكون تنصيب هذا الحاكم الماروني على الجبل المذكور متعلقاً بغير توسط ، بباب همايون العالي فقط ، لا بما سواه ويجب ان يكون ديوان شوري في لبنان لاجل ادارة احوال الجبل ومصالحه جميعاً كما سيتعين ذلك [منه] فيما بعد .

ثالث عشر : الاموال الميرية والحراجية وجزية الراس الموظفة منذ القديم في كنفار الدولة السنية والمسجلة في محاكم مدن جبل لبنان هي مال اميري واحد وجزية واحدة فقط . فنتجاً الا يتجاوز هذا الترتيب المسنون قديماً وترتفع عن اهالي الجبل المذكور جميع الحوادث والاقلام المجددة الجوروية المغايرة المشروع وكذلك السخر والانتقال الحاصلة في المدن والجبال والجزاير .

رابع عشر : فلتتبق الموارنة المذكورين احرازاً محتارين في معاواة رسوم ديانتهم وطقوسهم كافة ايما وجدوا . وهكذا فيما يلاحظ ترتيب زيجاتهم ودفن موتاهم كان ذلك في المدن او الجبال او الجزاير دون معارضة اي كان من الحكام والولاة بوجه العموم . في جبل لبنان في ٢١ ت ١ سنة ١٨٤٠ .

ويليه توقيع البطريك يوسف بطرس والمطارين انطون الخازن ( بعلبك ) عبدالله بليل ( قبرص ) بولس موسى ( طرابلس ) بطرس كرم ( بيروت ) سمعان زوين ( سور ) يوسف الخازن ( دمشق ) يوسف رزق ( قورش ) .

ولم لا يوقع بولس اروتين اسمه ؟ افكان غائباً عن حلب ؟ وبر الشام ؟ او كان في حلب وهو ابعد من ان تكون الرابطة سهلة بينه وبين المقام البطريكي فلم يشترك مع البطريك وسائر المطارين بتوقيع « شروط الموارنة » ؟

### رجوع الحكم التركي

[١٨٤١] ١٠ ك ٢ طلعت الناس من الخفاء . بعد رواح ابراهيم باشا بعد ان دعا اسعد باشا اعيان الاسلام ووجدهم على ما يفعله رعاهم في النصارى من قلب لغات واهانات وقال : اتعرفون ان النصارى مؤمنين على حياتهم ومالهم

من جانب السلطان ؟ وحلف وقال من بعد اليوم اذا صار للنصارى بهدله قبل  
اطلع من حق الذي بهدل اطلع من حقكم انتم قبلاً . . . ومن الآن وصاعداً  
ديروا بالنكم ان يصير بهدله او كسرنامه للنصاره يكون معلوم (يومية البخاش).  
وفيها في نيسان زكريا باشا اخذ يجمع العسكر ومراده التوجه الى اورفه  
لان اهلها سبوا حريم النصارى وعصوا اوامر الدولة فراح العسكر يضربونهم  
ويطيعونهم . (يومية البخاش) .

- وفيها كتب بطرس قرألي الى المطران بولس في ١٨ آب بخصوص  
وصوله لاستنبول ومقابلته الى الياس حوا وطلب المذكور من المطران بولس ان  
يعرض للبطريك امتيازات المطارنة ليحصل على برآت لها . لقد عانى الياس حوا  
الاتعاب «لاجل حصول على الشرفية الى الطائفة المارونية حيث عاد لها اسم في  
الدولة العلية» . فيطلب اليه المطران ان يد هذه الاشرافية الى كرسي سلب  
حتى يحصل التساوي مع بقية الروسا . فسألونا عن الفروقات الموجودة ما بين  
سيادتكم وباقي الروسا . فجاوبت . أولاً : مسك العصا في الدروب . ثانياً :  
اخذ الصليب قدام الميت ما عدا غير امتيازات . فصار الجواب بان قومي مناسب  
لازم سيادته يعرض الى السيد البطريك ويعرض عن الامتيازات عن باقي الطوائف  
والسيد البطريك يطلب ونحن نجاهد باخراج برآت سلطانية بهذه الامور فبقي  
الماملول لا يسير امهال بهذا الطلب من السيد البطريك وان كان يتحسن عند  
سيادتكم ان يرسل تحارير من غبطتكم الى جناب الخواجا الياس (حوا) وهذا  
الامر ليس لاجل افتخار الكرسي فقط بل لاجل خير الطائفة من كون على  
ما بلغنا بان الآن مجدداً خرجت اوامر ملوكية مشددة الى كامل ولات الممالك  
المحروسة بتشديد عظيم توصية كلية في الرعايا الى هذا الحد حتى مراد سعادة  
الشوكتلي باشا اذا وقع مادة الى احد الرعايا وبده يجري الحكم عليه في شيء  
فلا يجري بل بواسطة مطرانه يثبت عليه الحكم كما ان رعايا طوايف الافرنج  
لا يستمع عليهم دعاوي الا عند قناصرهم فباقي الرعايا قدام مطارينهم . . .  
والان مع الغابور الى بيروت متوجه من الدولة العلية الشرف الملوكي نيشان الماس  
الى قدس السيد البطريك الموارنة (بواسطة حوا) .

( اضارة ارونين ٢٩٥ )



- وفيها ٢١ آب كتب من الشام مارون نقاش الى المطران اروتين لا بد  
بلغكم الفرمان الصادر بتغيير قنلسوة كهنة اخوتنا الزوم الملكيين فمن يوم ٣  
ارسل سعادة سليم باشا طلب وكيل المطران بطرفنا فابي عن الذهاب فارسل  
استحضره مهاناً وامره بتغيير القنلسوة وبائنا. ذلك درى جناب قونسل فرنسة  
ان المذكور قد احتقر باستياقه من الجند وحيث مطلوب منه حماية الاكليروس  
القائوليقي فارسل كانشليره استخلصه وقتياً غير ان القسوس للان لا يجولوا  
بالاسواق بل ماكثين في انطوشهم لبينا ينظروا الحال وانما بالشام مسموع انهم  
غيروا قنلسواتهم » .  
( اضارة اروتين ٢٩٤ )

صورة الامر الوارد من سعادة الصدر الاعظم لسعادة افندينا اسعد باشا  
والي حلب في سبيل حماية المسيحيين بعد خروج ابراهيم باشا من سورية :  
« معلومكم ان ايالات بر الشام قد تحولت من عهدة والي مصر من قبل الدولة العلية  
واآت لمهندكم السامية لكي توفقوا وتناظروا حسن ارادتم من كل الوجوه . وعظمة  
الذات الشاهانية بموجب مقتضى شروط خلافتها الشرعية وابتناء سلطة سلطنته اجرا الاصول  
العديلة التي هي حماية جميع صنوف رعاياه الموجودين في كافت المالك المحروسة وصياتهم  
فمن كون هذا مطلوب من ارادته العالية الشاهانية فابنية كل مذهب وملة الموجودين في مقر  
ولايتكم وما يليها من رعايا السلطنة السنية على انفسهم واموالهم وصيانة اعراضهم وناموسهم  
يتمتعوا بما بدون استثناء في ظل شوكت الشاهانية . فيجب على الدوام من طرفكم العالمي  
ان تعرفوا بذلك الاعتناء اذا حدث نصرف او تداخل ملتوي بهذا الخصوص سواء من قبل  
ماموري الدولة العلية سواء من غيرهم بنوع من الانواع فليعلموا انه يطالبون عنها فلذلك  
افهموا هذه لمن يقتضي والاساقفة والقساة عربستان الموجودين بطرفكم فمن كوزهم روسا  
ملهم فلتكن لهم الحماية والرعاية . وصنوف الرعايا حين ظهور امواد متعلقة بالحقوق ام غير  
انواع ويلزم الامر لمراجعة حكام الشرع الشريف اما حكم العرف فلتنظر دعاوهم  
بكمال التدقيق على وجه الحق من دون اغراض وحين الاحتياج بحضور روسام كما الذين  
يكونون من تباع الدول المتحاية يجب ان يكونوا حاضرين فناصرهم عند الترافع وتحصيل  
اموال الجزية الشرعية يجب ان يكون على موجب الاصول المستحسنة والترتيبات الخيرية .  
وجميع ملل المسيحيين عند تداعم عمارة ورممة وانشاء كتابيسهم القديمة وادبرتهم وبيلاستاناتهم  
ومقابرهم كما واجرا مذهبهم وعوائدهم ونصرفاتهم المألوفين عليها يعطوا رخصة بذلك  
حسباً يساعد الشرع ولا يحصل تجاوز وتعدى من احد للدخول الى قلايهم وادبرتهم وكتابيسهم  
ولاجل امنيتهم فحين الاحتياج يعطى لهم من الفلق الكبير لمكانهم مقدار مناسب من انفار

عسكر المحافظة والغاية تكونوا نبادروا وندفعوا في حصول كافة انواع الحاية والصيانة لجميع تبعة السلطنة السنية وبذلك تستجلبوا للحضرة الشاهانية ترادف الادعية الحيرية وعند حدوث بعض امواد مشككة بعسر حسها بطرفكم فتكونوا تستأذنون عنها من الدولة العلية وتتمتموا بجمع المخصوصات المشروحة .

( اضارة اروزين بخطه ٢٧٩ )

— غريغوريوس ديمتري شاهيات اوقف مسقفات على فقراء الروم .

( غزي ٢ ٥٨٨ )

— وفي ١٥ آذار دخل حلب لبيب افندي مقتدر عن طريق قبرس فاللاذقية جمع الاعيان وقرأ خط غولخانه الشريف ولصقه على جدران المدينة . ولكن نشأ من ذلك العصيان على الدولة والتمرد دون الخدمة العسكرية وعم الخوف المسيحين في نتيجة الحوادث ( وري القنصل البريطاني ) .

[١٨٤٢] تريزيا بنت جرجس اوقفت مسقفات على فقراء السريان بحلب .

( غزي ٢ ٥٨٨ )

— نسخ انطون يوسف باسيل كتاب اللاهوت « في ان الله تعالى علة

( سباط ٤٥٧ )

الموجودات التامة »

[١٨٤٣] تموز سيم كاهناً للموارنة نعمة الله كلداني (جبرائيل) وشكرالله

كلداني ( ميخائيل ) .

[١٨٤٤] حدث جدال في الشؤون الدينية بين المطران فيليوس الارمني

الغريغوري وبين الاسقف باسيلوس عيواظ الارمني الكاثوليكي .

( غراف ٤ ٩١ )

توفي تيوكيستوس مطران حلب « الارثوذكسي » الف كتاباً على الانبثاق

( غراف ٣ ١٦٣ )

. رد عليه مكسيموس مظلوم ١٨٤٨ .

— وفيها ٨ ايار توفي الاخ الشماس بطرس صادر ناظر الاخوية ومثال السيرة

المسيحية الكاملة الذي من نعومة اظفاره الى حين وفاته عاش كارهبان ذو

الغيرة الفائقة على حفظ الناموس الالهي مثابراً على تعليم الاحداث واجبات

الديانة ولاجل هذه الغاية استخرج من كتب اللغات الافرنجية الى العربية كتاب

مرشد الاحداث وغيره. وتنيح بمرض الاستسقا. ووجع العظام وفيها توفي الشاس  
شكرالله دوناطو عرف بحبه الفقر الاختياري وتجرده عن اباطيل العالم. ظهر بعد  
وفاته ان عنده زنارين من حديد كان يعذب بها جسده .

— وفيها في ايار الياس حوا ارسل من استنبول تحريراً الى المطران بولس  
بخصوص ارسال فرمان الكنيسة الحديد وفيه من التغييرات على فرمان السابق  
بان الاوضة على السطح تخص الموارنة . . . ( وربما كان الخلاف عليها بينهم  
وبين جيرانهم الارمن ؟ ) .

— وفيها ٢٣ تموز ارسل مارون نقاش الى المطران بولس اروتين تحريراً  
قال فيه ان امبراطور النمسا ارسل الفبي كيس احسان الى فقراء الموارنة .  
( اضارة اروتين ٢٩١ )

— وفيها في ٦ ايلول ارسل البطريرك مكسيموس مظلوم تحريراً الى  
المطران بولس اروتين يسأله ان يشارك بوضع اليد في رسامة الخوري ميخائيل  
انطاكي (ديميتريوس) مع المطران مكاريوس اسقف ديار بكر مطراناً على حاب  
خلفاً للمطران غريغوريوس شاهيات .  
( اضارة اروتين ٣٢٢ )

[١٨٤٥] في ١١ حزيران حر الياس حوا في ( استنبول ) الى المطران بولس

اروتين :

« اياكم تغيروا ملبوسكم القدم بل ابقوا على ما انتم به مع كامل الكهنة يعني لا تلبسوا مثل  
قلوسات الارمن الكاثوليك والسريان معلومكم طايفتنا هي وردة بدون اشواك ولا لها اعدا  
فا هو خوفكم فلا نتجوا الى بطرك الارمن الكاثوليك ومن طرف نباح البطررك في  
الجبيل فلا يسمع شيء لان بالسابق تفيجوا البطاركة وما اصاب الطائفة مصيبة . وبطرك  
الموارنة ليس هو من قبل الدولة ولا يحتاج الى براءة . ومنذ سنين عديدة سلكوا مطارين  
الموارنة يملب بامان كذلك يكون لسيادتكم ولكهنتكم وللكنيسة ولا احد يمكنه بالتداخل  
الى اموركم فكونوا براحة البال وامنين على نفسكم وكهنتكم وطايفتكم .  
والمطارين بالجبيل مباشرين بانتخاب بطرك عوض المثلث الرحمة .

( اضارة ٣٢٨ )

— وفيها في ١٦ تموز كتب الاب شاول الرئيس العام للاتونيين الى المطران  
بولس اروتين يخبره انه ارسل اخين من رهبانيتها الى حلب لجمع الحسنات في

سبيل « ترمم الاديرة وترجع الرهبان لسكناهم » .

( اضايرة ٣٣٢ )

وفيه في ٢٧ ايلول كتب المطران اروتين الى الياس حوا في استنبول :

« ان كنيسة المارونية من نحو اربعمائة سنة لم تزل بيد الطائفة المارونية جيلاً بعد جيل الى الآن . ومن حيث ضمن حوش واحدة يوجد اربع كنائس كنيسة للارمن الارائفة وكنيسة للروم المشايق وكنيسة المارونية . ومن نحو مائتين سنة الى الآن محتلين اضطهادات وخسائر جزيلة . من قبل الارمن الارائفة دار جانب ابواب الكنائس الخارجات ، وفوق الابواب لهم بيت لهذا الباب فخر بوا البيت وهدموا الحيط الذي بين ابواب الكنائس ورفعوه ووضعوا بين بابي الكنائس الخارجات حجره كبيرة كتبوا عليها بالارمني ان هذين البابين هم ابواب كنائس الاثنتين وكان مرادهم يمنعوا الموارنة عن المرور الى كنيسةهم والان سافر واحد من كهنتهم الى القسطنطينية متسلحاً بمكاتب توصية من قونسلس دولة الانكليز وقونسلس دولة المسكوب الى الالبيين هناك لبساعده ومعلوم ان هتين الدولتين تحامي وتضد الارائفة والمشايق فنلتس من نيافتكم تحركوا غيرة سعادة ملك فرنسا المشهور بالغيرة في المحاماة عن الكاثوليكين لكي يأسر الحية في القسطنطينية لكيما يسعيه يصد عنا الارمن الارائفة ويرفع هذه الحجر المكتوبة بالارمني التي وضعوها على ابواب الكنائس البرانية في هذه السنة باوامر صارمة .

( اضايرة اروتين ٣٤٤ )

— وفيها المطران ديمتري ولد حنا اوقف مسقفات على فقراء الروم

( غزي ٢ ، ٥٨٨ )

الكاثوليك بجلب .

— كتر بنت جبرا نقاش اوقفت مسقفات على فقراء الروم الكاثوليك بجلب .

( غزي ٢ ، ٥٨٨ )

— بطراز جروه اوقف مسقفات على فقراء السريان بجلب .

( غزي ٢ ، ٥٨٨ )

— ٨ نيسان اعلن بفرمان شاهاني استقلال طائفة السريان الكاثوليك .

( غراف ٣ ، ٥٨٢ )

[١٨٤٦] تومبسون رئيس الارسالية الاميركية زار حلب للمرة الثانية قال

انها مركز تجاري وادي ووصف احوال الطوائف المسيحية فيها .

على ايامه نشأت الارساليات البروتستانية بين الارمن في عينتاب وكثر  
ومرعى وادنه وفي اعالي نهر الفرات . اما في حلب فكان يقف في وجهها  
المرسلون اللاتين .  
(ريتر ص ١٧١٨)

[١٨٤٦] ١٨ تموز .

### الجزيرة او الوركى ونوزبهرها على الطوائف

في اضبارة المطران اروتين (٣٥٥ صفحة) تعالج فيها الضرائب وكيفية جمعها  
وقد تتكفل بها الطوائف بمعدل يتناسب وعددها ومكانتها الاجتماعية فالغني  
يؤدي الجزية عن الفقير طبقاً لما ترتبه لجنة الاوقاف تحت اشراف المسؤولين  
من مسيحيين او يهود .

والصفحات المذكورة وجهها المطران اروتين على ما يظهر الى الياس حوا  
«قبو كتحدا الباب العالي» اي ممثل الطائفة لدى السلطان في استنبول. رويتها  
على علانها لما فيها من الافادة على حياة المسيحيين الاجتماعية وعلقنا عليها ما  
رأيناه لازماً لفهمها :

«ان طايفتنا المارونية معلومة [من] الدولة وغبطة بطريركنا أنعم عليه بنبشان  
الافتخار . . .

ولكن من حيث ان السيد البطريرك السريان ( بطرس جروه ) اتفق مع قدس الاخ  
المطران ديمتريوس (انطاكى) وبعدة خمسة عشر يوماً تدبراً مع الحوارجا جرجي مراه  
وخاطبا جناب المتلا بواسطة المذكور وانفقا على ان يمرروا عرضحال لسعادة افندينا ولي  
النعم ومثله للقاضي وبشكوا من ظلم الفقراء وطلبوا ان الوركى يتوزع على التراب كما  
الدولة العلية لا على الرقاب وتمن لدجم هذا التدبير بمشورة القاضي وان لم يرض سعادة  
ولي النعم فحينئذ القاضي يعطيهم اعلام بعد ان اعتمدوا على ذلك استدعانا السيد البطريرك  
مع باقي الروسا للاجتماع عنده ولما رأينا اضم لا يريدوا يبيدوا عن التدبير الذي اتفقوا به  
مع القاضي فنحن صمتنا (لعلنا السوابق<sup>(١)</sup>) والخال انه كان يقتضي الامر ان يكون التدبير  
بجده الصيغة : وهو انه يؤخذ الاعلام من القاضي سرّاً بدون تقديم عرضحالات ويتجرر من  
جميع المطارين الى البطاركة الخمسة : الروم الكاثوليك ، الروم الارثوذكس ، الارمن

(١) لعله اراد بذلك ان قائمة الضرائب الموضوعة اتفاقاً بين القاضي والوالي يتخللها  
اجحاف بالحقوق والالوفق بان يعقد الامر مع احدهما دون الاخر ويبقى سبيل الى مراجعة  
الباب العالي .

الكاثوليك ، الارمن الارثوذكس ، السريان وجنابكم وبعد ان يتدبر الامر بنواحيكم  
ويخرج الامر حيثئذ الروسا تظهر ذاتهم لاضم يكونوا حصلوا على سلاح .

فثاني يوم توجهت عند بطريرك السريان واخبرته ان هذا التدبير ما قطع عقلي ولا اضع  
اسمي معكم في المرضحالات لاني لست صاحب براعة<sup>(١)</sup> . واما اذا لا بد من مصروف  
للحصول على الاعلام فالف ينص طايفتنا بصلكم .

ومن خمسة ايام شرف لعندنا غيظته وطلب منا نصير له حساب على الف غرش فخصنا  
ماية قرش من الالف سلناه حالاً لغيظته . فبعد تقديم المرضحال لسعادة ولي النعم ولما  
طلبوا الجواب استدعاهم سعادته وقال لهم ان الطريقة التي باشرها بتوزيع الوركي على الحرف  
والصناعة والتجار يوفر عن الفقراء الظلم ولما جاوبه المطران ديمتريوس ان ارادة مولانا  
السلطان يتوزع على القربا جاوبه اركب الان وسافر الى اسلامبول واشتكي وانا اعطيك  
مصروفك وخرجوا منجولين .

ولما خاب امهم وابتدى توزيع الوركي على الاصناف اجتمع السادات مع بعض وجوه  
الطوايف وسخروا الكنيستين المشهورتين الروم والارمن وردوا الوركي على الحال الاول  
حيث الصانع الفقير الذي هذه السنة تسول الاحسان لعدم الاشغال وزيادة الغلاء يلحقه في  
السنة قسطين كل قسط منه ٨٠ الى ١٠٠ ولتجار المتبرين يلحقهم نحو ثمانية غرش [ كذا  
ولعل الصواب ثمانية ] في القسطين . فهذه التدابير التي صيرتنا ان لا نشترك معهم في  
الكتابات التي فيها رعنوا قلمهم عند السادات البطاركة وجنابكم انه بعده مع اول بوسطه  
يرسلوا الاعلام الذي لهذا اليوم الخميس ما حصلوا عليه والقاضي يحاولهم . وعلى ما يلوح لنا  
ربما لا يحصلوا على اعلام الا ان كان سفر القاضي في ضاية ايامه لانه بلغنا ان بعض المضادين  
لذلك قدموا بخور<sup>(٢)</sup> لكي لا يطلع اعلام واطن ان جنابكم بعد اطلاعكم على تحريرنا هذا  
تصادقون على رأينا بانه حسناً فعلنا ما رهنا قلمنا معهم . وفي هذه الثلاثة ايام جمهور الصناع  
الفقراء قايمن يبقاكون من عندنا الى عند مطران الروم على ظلمهم ويقولون لهم : لما بلغهم  
ان اكثر مبلغ وركي الفقراء صار على التجار فذهبت للسرايه ورديتوه علينا فان الله لا  
ينسى ظلمنا .

ولهذا اقتضى الحال ان نشرح جنابكم ما تم من التدابير في اواخر شهر  
ذي الحجة بخصوص الخراج فان سعادة ولي النعم استدعى المطارين وخطبهم ان  
مولانا السلطان ارادته الشاهانية ان مال الجزية ينجع بعلم فاختراروا اتاساً

(١) راجع سابقاً شروط الموارنة .

(٢) صلاة لله .

لجمعه وعينوا مكاناً ونحن نرسل لكم واحداً من قبلنا ليساعدكم فكان جوابهم لا يمكننا ذلك في هذه السنة الغلاء. والضيقة فاجابهم اني اوهبكم مائتين تسكره<sup>١</sup> وشاوروا بذلك وردوا الجواب . فاليهود لما فهموا ذلك وبلغهم من وجوه المسيحيين ان المطارين لا يقارشوا مال الجزية فبواسطة احد الصراف تعاهد للميري بال جزية اليهود سرّاً كالعام الماضي . ولما بعد يومين في مبدا الاربعينية اطول ليالي السنة اجتمعنا ليلة عند المطران ديمتريوس استقمنا تلك الليلة نحو سبع ساعات لبعد نصف الليل نتشاور بذلك فكان رأينا انه في هذه السنة الغلاء الضيقة نأخذ مال الجزية علينا حيث اولاً افندينا سمح لنا بمائتين تسكره . ثانياً ان كل سنة يقتضي ان يعطوا مال الميري عشرة الاف غرش مصاريف القولجي والآغا الذي يتسلم جمع مال الجزية والصراف والكتابة فنلتس من مراحم افندينا يسمح لنا بنصفها خمسة الاف مع المائتين تسكره. ثالثاً ان في كل سنة يتكاف كل واحد من الصناع على تسكرته حينما يطالها نحو عشرة غروش حتى لا نقول اكثر فهذه تتوفر عليهم . فسيادة كيرلس مطران الروم وافق رأينا .

ومثله نايب غبطة بطريرك السريان وكذلك دير مركا ونايب مطران الارمن واما السادات المطران ديمتريوس ومطران الارمن مطارين الكاثوليك فما امكن لا يقتنعوا ولا ارتضوا وثاني يوم هم ارسلوا الجواب انهم يجمعوا كالسنة الماضية فاجابهم سعادة ولي النعم حيث ارادة الشوكتلي يكون جمع الجزية بمعرفتهم فارسلوا من كل طايفة قسيس واعتمدوا على هذا الرأي . وثاني يوم وصل العلم بان جناب حسن بك ابن مصطفى بك الناظر على الخراج فارسلوا القسوس لقنائه فالطوائف عينوا ، منهم كل جمعة قسيس ، منهم كل يوم قسيس . فنحن عينا ولدنا القس ميخائيل كلداني مدوماً كل الايام وكذلك سيادة المطران كيرلس عين قسيس مدوماً فحيث تم الحال على هذا المنوال فالقس ميخائيل ابتدى يتصرف مع حسن بيك بالتواضع وحسن السلوك وصار مقبولاً عنده بكل مودة . . . وبواسطة سلوك القس ميخائيل خراجنا نقص ما زاد .

(١) اني اتزل الضريبة عنكم بما قائمه مثنا نذكرة

[١٨٤٧] نعوم جبرائيل شوها كتب جدول توفيق التواريخ . (سباط)  
— وانيس وكركور اوقفا مسقفات على دير كسروان (الارمن) ومرم  
بنت ابراهيم خاراقي اوقفت مسقفات على الروم الكاثوليك وكذلك جرجس  
ولد انطون حمصي وخوري ولد توما ويوسف ولد نعمان .

(غزي ٢ ، ٥٨٩)

وفيها وقع الجدل بين كيرلس مطران الروم «الارثوذكس» وبين الاب  
بولس رئيس اللعازاريين في الانبثاق وفي الخبر الروماني .

(غراف ٣ ، ١٦٤)

[١٨٤٨] ظهر الطاعون ٣٠ الى ٣٥ اصابة يومياً بين المسيحيين و٥٠ الى ٦٠  
بين المسلمين . وهاجر الناس الى حماة واللاذقية وبيلان . وبلغ عدد الاموات  
٦٠٠٠ في شهر ايلول ، من وثائق ورّي القنصل الانكليزي .

— نعوم ولد انطون ورفقاه اوقف مسقفات لطائفة السريان الكاثوليك .

(غزي ٢ ، ٥٩٠)

— القس انطانيوس ولد نعمان التركاني اوقف مسقفات على دير مار  
ميخائيل بكسروان وعلى روم حلب .

(غزي ٢ ، ٥٩٠)

— ١٦ ايلول سافر مصطفى كامل باشا ومعه ٥٠٠٠ كيس سلب ونهب  
الناس . خلفه ظريف باشا

### مروع فلبم الفقراء

بواس اروزين بنعمة الله والكريمي الرسولي مطران حلب

انه ليس بدون غيرة مقدسة قد حركت يد العناية الالهية بعض انفار من  
كهنه وعوام عند ملاحظتهم الدثار الكلي الحادث من قبل الجهل الذي قد سي  
اكثر عقول المسيحيين وعلى الخصوص الفقرا الذين ليس لهم امكان ولا استطاعة  
لتعليم اولادهم القراءة والكتابة والصنائع التي توافق كلاً منهم نظراً الى  
تأهب عقولهم بالنوع والاكثر موافقة لنجاحهم ومن عدم الاعتناء بهم فيفتقون  
على البطالة متسكعين في ديجور جهلهم هذا منتهين به الى التسول والشر العظيم



اذ لا يوجد عندهم نور العلم ليرتشدوا به . مع انه من المعلوم يوجد ما بينهم  
كثيرون ذوو عقول حادقة وافهام ثاقبة الذين لو وجد من انارهم بالعلوم وارشدهم  
بالآداب لكانوا ليس فقط يستفيدون لنفوسهم بل ويفيدون قريبيهم ايضاً بتلك  
المواهب الطبيعية والانعام الالهية التي يحوزونها لولى تعمى بصائر عقولهم بظلام  
الجهل . فأولو الغيرة على مجد الله وخير القريب الروحي والزمني استصوبوا بان  
ينتخب بعض من ابناء الفقراء ويضعوهم في المدرسة ليتعلموا اولاً القراءة  
البيسطة والآداب . وغب ذلك فالذي يوجد منهم عقله قابل يتنقل الى مدرج  
العلوم وبعد الفحص نظراً لتأهب وانصباب كل من الاولاد لعلم صناعة ما  
مفيدة له دون غيرها فتعطى له ويكون انشاء خلافتهم يأتون مكانهم . وبهذه  
الواسطة تمنع البطالة التي هي اساس كل الشرور وتقل كثرة الفقراء . ولاثمام  
هذا الامر الحميد قد تعين جمع احسان من كل من يرغب ان يشترك بهذا الخير  
العظيم غرضاً واحداً بكل شهر وسنتي الاحسان المجموع لتربية اخوة يسوع . يدفع  
حسب الترتيب الى الذين قد جندوا انفسهم لاشهار هذا العمل المقبول ولتكليف  
من يريد ان يشترك به . واذ قد اعرض لدينا هذا الامر الحميد والخير الفريد  
من حضرات اولادنا ذوي الغيرة الصالحة بان نرتضي نسمع لهم بتتيم قصدهم  
هنا فليس فقط لم نمانعهم لاجل هذه الغاية . بل اننا قد استحسننا غيرتهم طالبن  
من مراحم الهنا بان يبارك هذا العمل ويصيره مفيداً وناجحاً ومثمراً باثمار المجد  
لعزته السامية وان يفيض غزير بركاته على جميع الساعين والمتشوقين والمجاهدين  
بهذا الخير الصالح بنعمة الاب والابن والروح القدس . آمين .

اوايل تشرين الثاني ١٨٤٨

( اضبارة ٤٠٠ )

### اغوية الغربانه المقدس

[١٨٤٨] ذكرنا تأسيسها سنة ١٧٨٧ على ايام المطران جبرائيل كنيدير  
الماروني . وروينا اسما الاخوة الذين اشتركوا فيها قبل ١٨٢٥ .  
واليك اسما الذين اشتركوا من هذه السنة الى ١٨٤٨ والمعتبر في اللائحة  
التالية هو ان الاخوية كانت تقيم صلواتها عند الموازنة ولكن ما اقل عدد

الموارنة فيها بالنسبة الى غيرهم من روم وارمن وسريان وكلدان ولاتين .  
عجب فان الموارنة كانوا الاقلية بين الكاثوليك ولكن روح « الطائفية » لا  
يكاد يكون لها ذكر عند الحلبيين فبالصلوات والافراح والاحزان تقتص  
الكنائس بهم وبكهنتم من سائر الطوائف وما اكثر ما يتقربون الى اخوية القربان  
المارونية فيندمجون فيها ودقت تلك الاخوية يحفظ بالملئات اسماء العائلات . يطيب  
ذكرها لنا ولاهالي حلب المسيحية فنشرها كما نشرنا سابقاً اسماء الاعضاء .  
ومعلمي اعترافاتهم وما كان الى ذلك من ملاحظات :

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	قس نصرالله ايوب	روم	يوسف سمان
	« « « انتخب للكهنة في ٢٥ تموز ١٨٢٩	«	فتح الله سمان
	قس شكرالله ايوب	روم	جرجي روبص
	البادري نيقلاوس اللعازري	«	الياس اسدي
	قس يوسف عبديني سافر الى الجبل للرهبنة ثم عاد وانتقل لاخوية طائفته . في ٢٧ تموز ١٨١٩	ارمن	فتح الله عجم
	قس شكرالله حوا	ارمن	فتح الله بشخنجي
		روم	نعمة الله قطرميز
		ارمن	حنا صانع
	خوري روفائيل حائك	سرياني	الياس سلطانه
	ابونا قلاوص	روم	يوسف خياط
	« «	سرياني	فتح الله هدايا
	« نصرالله ايوب	«	الياس نوما
	انتقل الى الرهبانية	روم	جبرائيل حمصي
	قس عبد الله شينا	ارمن	يوسف برغود
	خوري روفائيل حائك	سرياني	فتح الله مارين
	قس جبرائيل رباط	«	جرجي التنجي
	مات بالهوا . الاصغر في ١١ تموز ١٨٣٢	«	نعمة الله عبد الاحد
	البادري نيقولاوس	روم	بطرس قبرصلي
	الحوري بولس كاتب سافر الى الجبل في ٢٧ ايلول وسم كاهناً	«	فرج الله سالم

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطايفة	الاخ
	البادري نيقولاوس	روم	فتح الله تركماني
	المخوري مخايل انطاكي	«	نصراثة اليان
	ابونا حنا كبوجي	«	جرمانوس حداد
		«	شكراثة حكيم
	قس نصراثة ايوب	«	مخايل سان
	خوري مخايل انطاكي	«	انطون شاس
	سافر الى الجبل في ابلول ثم ارتسم كاهناً	«	بطرس حاتم
	قس نصراثة ايوب	«	يوسف تاجر
	ابونا ابراهيم	«	نعمة الله قسيس
ذهب الى الرهينة	« قلاوص	سرياني	يوسف سالمه
	« مرقص	روم	« بنا
		«	نعمة الله حجة
	قس ابراهيم عياط	«	الياس كبريته
	« نصراثة ايوب	ارمن	كرايد حداد
	« يوسف عبديني	روم	يوسف غزال
	« نصراثة ايوب	ارمن	فتح الله مخماجي
	« جبرائيل رباط	سريان	حنا براهمشاه
	خوري مخايل انطاكي	روم	انطون عجيبي
	قس نصراثة ايوب	ارمن	مخايل اسلامبولي
	ابونا مرقص اللعازري	سريان	عبدالله صعب
	قس مرقص عازاري	«	جرجي صعب
	خوري مخايل انطاكي	روم	نعمة الله
	قس عبدالله	ارمني	« خياط
	خوري روفائيل	سريان	جبرائيل شقال
	«	سرياني	يوسف شقال
	« مخايل انطاكي	روم	مخايل شرقي
	مطران بولس	«	جرجي جنادري
	قس جبرائيل	سرياني	« نوما
	ابونا مرقص	سريان	« شامي

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	ابونا مرقص	ارمن	جرجي قنبر
	خوري نمائيل انطاكي	روم	الياس زاربه
	قس بطرس سمان	«	الياس كميكاتي
	خوري نمائيل	«	نمائيل كجاله
	رئيس الشيباني (الفرنسيسكان)	ارمن	حننا حبري
	ابونا مرقص	«	اغوب صباغ
	قس يوسف عبديني	ارمن	ميخائيل بليط
	« نصرافه ايوب	كلداني	انطون موصلي
	الاب المرشد	روم	الياس بنماش
	خوري نمائيل عجوري انتخب للرهبنة في ٢٩ آذار	«	انطون طويجي
١٨٣١			
	الاب المرشد	سريان	فتح الله ياقين
	قس ابراهيم	روم	الياس ديب
	خوري نمائيل انطاكي	«	جبرائيل مظلوم
	قس جبرائيل رباط	سريان	يوسف شامي
	الاب المرشد	روم	عبدالله عزيزه
	قس نصرافه ايوب	«	نصرافه كوسا
	« يوسف حاتم انتخب الى الرهبنة في ٢٩ آذار	«	حننا لباد
١٨٣١			
	قس شكرافه ايوب	روم	فتح الله منجقه
	« نصرافه ايوب	ارمن	يوسف كسبار
	خوري رفائيل	سرياني	الياس طرازه
١٨٣٢ غوز			
	قس جبرائيل	سرياني	انطون الطي
	ابونا مرقص	روم	يوسف حداد
	قس يوسف حاتم	«	نعمة الله حجار
	« « «	«	يوسف بلدي
	« اندراوس	سرياني	الياس ياقين



المطران روفائيل كوبا . ماروني ولد في حلب  
سنة ١٧٧٢ ، رئيس اساقفة ليفورنو  
١٨٤٠ - ١٨٣٣

( اخذاً عن يوسف خطار غانم : برنامج اخوية القديس  
مارون ، الجزء الثاني ، صفحة ١٤٣ )



الاب يوسف كلداني

١٨٨٢ - ١٨٠٦



المطران جرمانوس حوّا

١٨٢٧-١٨٠٤



المطران جبرائيل كنيدير

١٨٠٢-١٧٨٧



المطران يوسف مطر

١٨٨٢-١٨٥١



المطران بولس اروتين

١٨٥١-١٨٢٩



المطران جرمانوس الشامي

١٨٩٥-١٨٩٢



المطران بولس حكيم

١٨٨٨-١٨٨٥



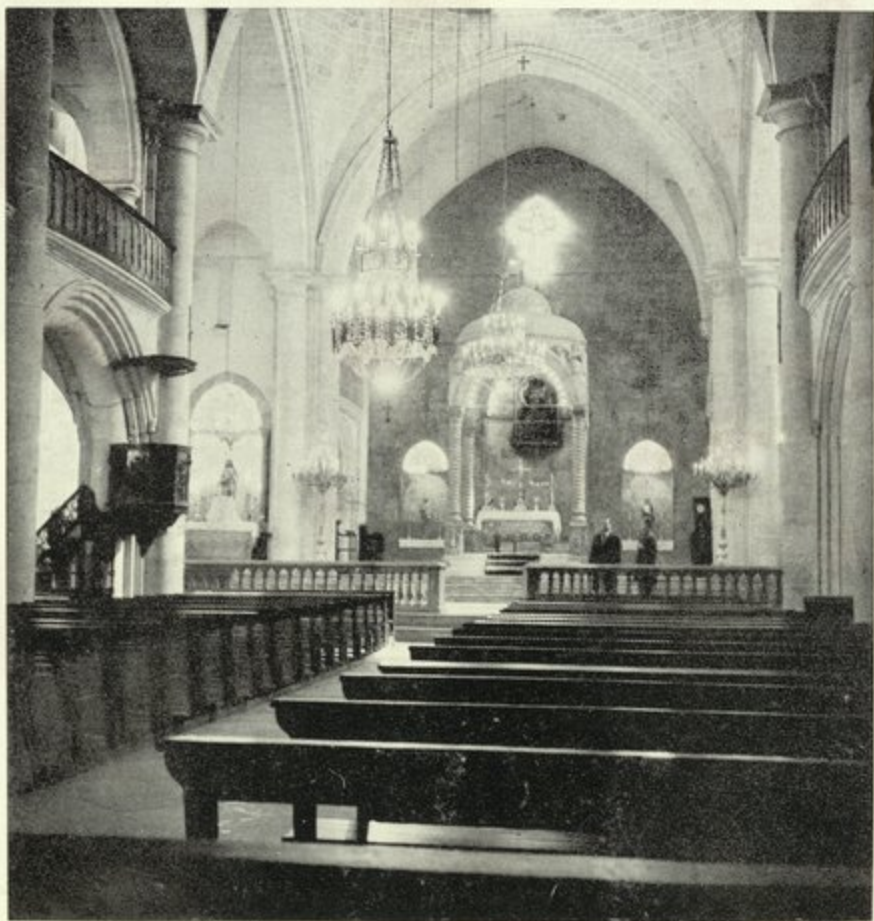
المطران ميخائيل اخروس

١٩٤٠-١٩١٣



المطران يوسف دياب

١٩١٣-١٨٩٦



الكنيسة الكاتدرائية المارونية



الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	« الياس	«	نصراثة شدياق
ذهب للرهبنة	« يوسف حاتم	روم	عبدالله بلدي
	« فتح الله سان	«	نصراثة شاس
ذهب الى الرهبنة		«	الياس اسراييل
		ارمني	فتح الله جوهرجي
		روم	الياس خاراتي
	قس جبرائيل رباط	سرياني	جبرائيل اسود
	« شكرالله ايوب	موراني	انطون ايوب
	« « «	«	فتح الله ايوب
سافر الى بلده		سرياني	جرجي موصلي
	قس ابراهيم عياض	روم	بطرس باسيل
	« يعقوب	ارمني	الياس صباغ
	ابونا مرقس	لاتيني	يوسف بلدي
		سرياني	الياس شاديه
	قس فتح الله سان	روم	يوسف شاس
		«	« طحان
	الاب المرشد	ارمني	جبرائيل طقمجيه
صار قندلفت في كنيسة السريان	قس جبرائيل	سرياني	يوسف اشرم
	ذير كركور	ارمني	فتح الله حلاق
ذهب للرهبنة في ١٠ ت ١٨٣٤			يوسف طرابلسي
	خوري نخائيل	روم	الياس شرقي
	قس يوسف حاتم	«	جرجس عبد المسيح
		ارمن	الياس جرجفليه
		روم	متري شاهيات
	الاب جوان	«	نعمة الله كوسا
	« مرقص	لاتيني	نعمة الله بلدي
	« جبرائيل	ارمني	فتح الله صايغ
		روم	يوسف ناقوز
	الاب نخائيل ماريني	سرياني	نخائيل التنجي

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	الاب مخايل ماريني	سرياني	مخايل مواري
	« توما	ارمني	يوسف شاشاتي
	« مرقص	«	حنا حسون
	« نصر الله ايوب	ماروني	نعمة الله زغي
	خوري مخايل	روم	مخايل ناقوز
	الاب يوسف حاتم	«	حنا بلدي
ذهب الى الرهينة	خوري مخايل	«	فتح الله قباش
	الاب المرشد	ارمني	عبدالله شاهين
	« شديد	روم	« غزاله
	« جبرائيل رباط	سرياني	نعمة الله حمصي
	« يوسف ياقين	«	جبرائيل التنجي
	« انطون فران	ارمني	كر كور عسال
سافر للجبل	« توما	«	نعمة الله كسبار
	« بطرس سان	روم	« كراباج
	« المرشد	سرياني	توما موصلي
	« رعد	روم	جرجي خيمي
	« ياقين	سرياني	نعوم اسطنبلي
	« الاكسان	ارمني	الياس شاشاتي
	« عجوري	روم	فتح الله نجار
	« مخايل	«	نعمة الله ناقوز
		ارمني	فتح الله بليط
	الاب نصر الله ايوب	«	الياس كردي
	« حاتم	روم	فتح الله سيوفي
	« انطاكيا	«	يوسف صاجاتي
		«	نعمة الله حمصي
		«	عبدالله ديك
ذهب الى الرهينة في ١٦ اب ١٨٣٦		سرياني	عبدالله حمال
		«	فتح الله عبد الاحد
		«	يوسف لوزه

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
		«	نعمة الله موصلبي
	الاب يعقوب	ارمني	الباس فرنجية
		«	« مككجي
		سرياني	فتح الله ابيض
		موراني	عبدالله حموي
		ارمني	فتح الله كسبار
	الاب يعقوب	«	انطون جار
	« عياط	روم	فرج الله صاجاتي
			نعمة الله زكور
	خوري حنا	سرياني	انطون عداد
	«	«	يوسف اسباط
	قس جبرائيل	«	عبدالله شقال
	الاب باسيلوس	«	فرج الله محزومة
	السيد غريغوريوس	روم	رزق الله شوحة
	الاب كسبار	ارمني	نانول عسال
	« بولس العازاري	«	فتح الله بليط
		«	يوسف شاهين
		«	جرجي حداد
	الاب بولس صباغ	سرياني	مخائيل طرازة
		روم	جبرائيل سان
	« جبجي	«	فرنسيس حمل
		سرياني	رزق الله بنجاش
	« جبرائيل رباط	«	جرجي بطش
	« « «	«	يوسف اسود
	السيد يوسف	«	نعمة الله موصلبيه
	الاب حنا سالم	روم	نوم شوحة
	السيد يوسف	سرياني	« قصار
	الاب رباط	«	نعمة الله ينمور
	« جبرائيل رباط	«	جرجي صرافيا

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	« باسيلوس حجه	روم	نصري قلوبجي
	« عبد الاحد	ماروني	جبرائيل مقل
	« ميخائيل عجوري	روم	« عجوري
	« جبرائيل رباط	سرياني	يوسف الطي
	« يوسف كيال	ارمني	انطون عسال
	« بليط	«	الياس قره بيبي
	« يعقوب	«	جرجي خانجي
	« جرجي حداد	روم	رزق الله ديك
	« المرشد	سرياني	يوسف استبوليه
	« شكراته ايوب	ماروني	حننا شامي
	« المرشد	روم	يوسف حجه
	« يوسف عبديني	ماروني	عبدالله ايوب
	« « جيجي	روم	نعمه الله كبه
	« يعقوب	ارمني	انطون جبار
	« ابراهيم عياط	روم	فرج مخزومه
	« جرجس حداد	«	فتح الله شر
	« باسيلوس حجه	«	الياس حمصي
	« ميخائيل	«	نعوم صايغ
	« يوسف عبديني	ماروني	رزق الله ايوب
	« ايوب	ارمني	فتح الله خياط
	« المرشد	«	يوسف جنبر
	« رباط	سرياني	« بنخاش
	« المرشد	ارمني	الياس خايت
	« «	«	اسطفان ديار بكرلي
	« «	«	دوقايل ديار بكرلي
	« يعقوب	ارمني	الياس دير اروتين
	رئيس الشيباني	لاتيني	« فراهيه
	الاب حاتم	روم	جرجي شحود
	« شاغاوات	ارمني	يوسف صوصاني

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	« كيبال المرشد	«	« قاطان
	رئيس الشيباني	لايني	« بقجي
	الاب حاتم	روم	فتح الله حداد
	« «	«	نعمة الله شوحه
	« يعقوب	ارمني	الياس مانوك
	« رعد	روم	عبدالله ظلط
	« انطاكي	«	يوسف حواض
	« ياقين	سرياني	فتح الله دلال
	« رباط اشترك في ٢ تشرين الاول سنة ١٨٤٢	«	جرجي بياش
	على يد السيد القاصد الرسولي لبغداد الذي كان		
	في هذا النهار يقدس في الدير		
	الاب جبجي	روم	نصراؤه رباط
	« مطر	ارمني	حننا قسيس
	« يوسف حاتم	روم	الياس حموي
	« بولس حاتم	«	بولس كبابه
	« جوان	«	الياس حواض
	« شاهيات	«	جرجي جوان
	« جبجي	«	يوسف تيناوي
	« شاغاوات	ارمني	ميخائيل قسيس
	« جبجي	روم	عبدالله ظلط
	« يعقوب	ارمني	فتح الله بليط
	« استنبولي	لايني	فرنسيس مككجي
	« يعقوب	ارمني	رزق الله بليط
	« رعد	روم	جبرا بردخجي
	« المرشد	ارمني	يوسف بليط
	« حجه	روم	نصراؤه حواره
	« صب	سرياني	الياس رباط
	« حاتم	روم	نصراؤه متري
	« عبدني	ماروني	نعوم فرنجية

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الايح
	« مطر	ارمني	الياس شاغاوات
	بنسين	لاذين	مخائيل حبري
	الإب ياقبن	سرياني	انطون رباط
	« حاتم	روم	رزق الله رباط
	« انطاكي	«	نعوم كاسبيا
	« بليط	ارمني	جرجي كبابه
	« «	«	مخائيل خانجي
	« «	روم	نعوم سالم
	« مطر	ارمني	« بازرجي
	« المرشد	«	حننا ادم
	« يعقوب	ارمني	انطانيوس جانجي
«	« كلداني اشترك على يد القاصد الرسولي لبنداد	ماروني	فتح الله غالي
«	« سمان	روم	عبدالله طنبه
«	« يعقوب	ارمني	الياس مككجي
«	«	روم	رزق الله كبابه
«	« عجوري	«	« تاجر
«	« شاغاوات	ارمني	الياس عقده
«	«	لاتيني	يوسف فراهه
	« يعقوب	ارمني	فتح الله خياط
	« مطر	ماروني	نعوم سموي
	« صعب	سرياني	مخائيل استنبوليه
	« المرشد	ارمني	الياس خياط
	« ياقبن	سرياني	الياس يغمور
	« سمان	روم	نصري حكيم
	« عجوري	ارمني	الياس حداد
	« رباط	سرياني	نعوم قتال
	« رعد	روم	حننا زيتوني
	« حوا	«	جرجي فرنجه
		«	الياس عطار

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	الاب مطر	سرياني	يوسف اسود
	« جوان	روم	انطانيوس حمصي
	« رباط	سرياني	فرج الله بنباش
	« حداد	روم	الياس فرنجيه
	« حجه	«	نعوم حواره
	« صعب	سرياني	فتح الله استنبوليه
	« «	«	انطون برامشاه
	« بولس حاتم	روم	يوسف انطاكي
	« جبجي	«	حنا بيروتي
	« فيلبس شاهيات	«	نعوم حمصي
	« بولس حاتم	«	عبدالله رباط
	« المرشد	«	عبدالله شبارخ
	« كيال	ارمني	بيدروس سكر
	« بليط	«	عبدالله عسال
	« مانول	«	جرجي عسال
	« بليط	«	يوسف عسال
	السيد ديمتريوس	روم	« شاع
	« «	«	جرجي اصلان
	« بولس حاتم		نعوم طهاز
	« يعقوب	ارمني	الياس عجم
	« كلداني	لاتيني	« مبيض
	« صباغ	سرياني	انطون الطنجي
	« عبديني	روم	رزق الله طنبيه
	« جبجي	«	الياس طنبيه
	« «	«	نعوم طنبيه
		«	شكراؤه بلدي
توفي بالهواء الاصفر	الاب سمان	«	يوسف شاشاتي
	« حداد	«	نعوم راغب
	« صباغ	سرياني	متري طرازه

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	الاب سمان	روم	يوسف حموي
	« جروه	سرياني	« شدياق
	« شاغاوات	ارمني	الياس بصمجي
	« اسحق سمان	روم	جرجي صفار
	« كلداني		انطانيوس شامي
	« بليط	ارمني	يوسف اوبد
	« مطر	«	جرجي ارميا
	« «	روم	انطون بدره
	« شاغاوات	ارمني	نصري قنبر
	« مطر	«	نعوم خوكانز
	« يعقوب	«	الياس مكرديج
	« مطر	سرياني	نعوم رباط
	« رباط	«	مخايل سكر
	« مطر	«	الياس سكر
	« اليان	روم	حنا خراق
	« حاتم	«	جرجي شوا
	« جبجي	«	« ازرق
	« اليان	«	الياس دولتي
	« حاتم	«	فرج الله طنبيه
	« صباغ	سرياني	فتح الله ناسيموس
	« ثلحت	«	انطوان «
	« صباغ	«	جرجي صفال
	« شاغاوات	ارمني	يوسف طواف
	« حاتم	روم	الياس اصلان
	« بليط	ارمني	فتح الله خياط
	« جبجي	روم	الياس انطايكي
	« سالم	«	عبدالله جرکسي
	« مطر	«	نعوم قباش
	« استنبولي	ارمني	« لبوس



الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	الاب فيلبس شاهيات	روم	يوسف خاراتي
	« سمان	«	فتح الله قسيس
	« جبجي	«	متري زلعوم
	« بليط	ارمني	مانوك صباغ
	« يوسف حاتم	روم	ميخائيل عبد النور
	« جبجي	«	فتح الله ظلط
	« حاتم	ارمني	انطون كوسا
	« حداد	روم	رزق الله خوام
	« شاس	«	الياس نقلا
	« جبجي	«	يوسف ازرق
	« صباغ	سرياني	« مسعود
	« يوسف حاتم	روم	جرجي عازريه
	« متري شاهيات	«	« نغاس
	« يوسف حاتم	«	بطرس خراق
	« يعقوب	ارمني	فتح الله شاس
	« شلحت	سرياني	« حراقيه
	« كيال	ارمني	جبرا راجي
	« صباغ	سرياني	الياس ييلونه
	« بطرس ايوب	روم	عبدالله عجوري
	« مطر	ماروني	الياس ايوب
	السيد انطاكي	روم	جبرا رعد
	الاب مطر	«	ميخائيل حمصي
	« يوسف حاتم	«	حننا خراق
	« جبجي	«	جبرا نوما
		«	الياس سيده
	« ياقين	سرياني	يوسف اجقباش
	« مطر	«	سيمان رباط
	« شاهيات	روم	ميخائيل زبال
	« شلحت	سرياني	جرجي يغمور

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	الاب شلحت	«	الياس شدياق
	« حاتم	روم	نعوم شوى
	« سمان	«	جرجي مشاطي
	« شاهيات	«	رزق الله شاس
	« اليان	«	الياس قسيس
	« يعقوب	ارمني	عبدالله صباغ
	« صباغ	سرياني	جرجي دقاق
	« استنبولي	ارمني	فتح الله بشخنجي
	« يعقوب	روم	جرجي جرجلبه
	« «	ارمني	الياس حلاق
	« حداد	روم	عبدالله حلاق
	« يوسف حاتم	«	الياس ازرق
		«	انطون رباط
		«	ابراهيم مشارقي
	« سان	«	بولس خوري
	« يوسف حاتم	«	رزق الله ثابت
	« حداد	«	جرجي ريان
	السيد انطاكي	«	رزق الله كراباج
	الاب سالم	«	نعوم جاموس
	« يوسف حاتم	«	ميخائيل خاروف
	« جروة	سرياني	انطون شلحت
	« صعب	«	يوسف صوصو
	« صقال	«	عبدالله صقال
	« سمان	روم	رزق الله شاشاتي
	« يعقوب	ارمني	جرجي اوهان
	« رعد	روم	انطون سنان
	« يوسف حاتم	«	الياس شوى
	« جروه	سرياني	جبرا صقال
	« جوان	روم	الياس طحان

الملاحظة	معلم الاعتراف	الطائفة	الاخ
	« جبجي	«	الياس حمصاني
	« حاتم	«	نعمة الله صادر
	السيد انطاكي	«	جرجي اوضا باثي
	الاب سان	«	فتح الله شاشاتي
	« منتوره	لاتيني	جرجي بلدي
	« سان	روم	رزق الله شعراوي
		«	ميخائيل رباط
	الاب بليط	ارمني	يوسف عصتي

[١٨٤٩] في ايار المطران بولس اروتين رسم كاهناً الموارنة نعمة الله يوحنا حكيم (لويس) والياس يوسف منش (جيورجوس).

— دشنت كنيسة الروم الكاثوليك على ايام المطران غريغوريوس شاهيات .  
( غزي ٢ ، ٤٧٧ )

— ولد عبد الرحمن الكواكبي وفاته ١٩٠٢ كان من مؤسسي الاستقلال السوري بمقاومته استبداد الاتراك .  
( طباخ ٧ ، ٥٠٧ )

— سر كليس ولد اسطفان اوقف مسققات لفقراء الارمن في انطاكية .  
( غزي ٢ ، ٥٩٠ )

تيودوري ولد يوسف صباغ اوقف مسققات على فقراء الروم الكاثوليك وكذلك الياس يوسف خياط ويوسف ولد يوسف البراتي فريج اوقف مسققات على فقراء الروم الكاثوليك وغرة بنت الياس دبسيه ومدول عمادي اوقفت مسققات على الروم الكاثوليك .  
( غزي ٢ ، ٥٩١ )

### « قومه البلد »

[١٨٥٠] ابتدأت ليلة الخميس ١٧ تشرين الاول في ١٠ ذي الحجة في عيد الاضحى .

( راجع نفاصلها في المجلة السورية للاب بولس قرألي ١٩٢٧ ص ٩٧-٩٩ ، ١٤٠-١٤٧ )  
١٩٣-٢٠٣ وسوف تتجدد امثال هذه النפתاع في نور شمس القرن العشرين الساطع انظر فيما بعد ٢١ ت ١ ، ١٩٥٦ )

— وارسل المطران بولس اروتين الى رئيس مجمع انتشار الايمان رسالة

( اضارة ٤٢٧ )

يخبره بما حصل في حلب ١٨٥٠ .

ايها السيد الكلي الشرف والجزيل الوقار والاحترام :

المروض لا بد بلغ نيافتكم ما حدث بمدينة حلب وهو في ١٦ تشرين الاول قامت اسلام البلد على المسيحيين مستعملين كامل افعال الفبيحة الممكن وصفها اعني خبوا وقتلوا وجرحوا وسبوا بنات ونساء وحرقوا كنائس وبعض من قلالي محلات سكنى الاساقفة ومن جملة من قتل بعضاً من مصاف الاكليريوس وقد اضحوا المسيحيين مبليلين مهزبين من ملاحمهم الى غير محلات كما والى بيوت الاوروبالية واخصهم جناب مونسيو ديلبس قونسل دوله فرانساً الجليلة الذي هو وجناب الخواجا جوفرو الكنسلير والخواجا لانوس الترحمان تجندوا بكل غيرة وشهامة لملاحظة واسعاف المسيحيين الذين انصابوا واتهبوا من القوم البرابرة واحضروا جمع غفير منهم الى ملاحمهم وكانوا يقدموا لهم احتياجاتهم من الماكولات والحكا للمجرحين مع استعمال الوسائط اللازمة لصيانة كافة المسيحيين ما دام الخوف عليهم . حينئذ تقوى الحكم بالمساكر وضبط البلد ويمينوا للذين حصلوا بالفقر جمده المادة خبز ولحم لاجل معاشهم ومقدارهم نحو الفين نفر ما عدى الكساوي الذي قدموها لمن نعرى من النبية . وبالخفيقة الذي ظهر من هولاء الابطال شي . يفوق الوصف وما دامهم فرع من دولة فرنسة الفخيمة المشهورة في العالم بمحاماتها واسعافاتها للمسيحيين فلا بد من الاغصان نشمو على اصول الشجر فن الواجب علينا فرضاً ان نعرض لنيافتكم عما توقع لدي من حضرات المشار اليهم مقدمين المديح والشكر الكلي عن سعيهم وغيرتهم ليشتهر ذلك في ديوانكم ويمتدح حسن تصرفهم الذي بواسطة دعاكم الصالح يكافئهم الرب الاله عن افعالهم هذه ذات الشفقة والحنو على المسيحيين بالاجور الساوية والانعامات الارضية الذين لم يزالوا في كل وقت مقدمين الوسائط الضرورية لاسعاف المسيحيين هذا ما لم اعراضه بوجه الاختصار عما توقع حرفياً وادام الله تعالى رياستكم زماناً مديداً .

اليك سرد الحوادث عن الرحالة الانكليزي نيل (Neale) :

دخل حلب عن طريق السويدية فرمى الكتاب بالقرب من ادوار باركر نائب قنصل بريطانية . التقى بالجنرال بم (Bem) البولوني ورفاقه المجر وشهد استعراضهم للجيش واطلاقهم المدافع وقال عن الجنرال بم انه لم يعتقد الاسلام الا لكي يتمكن من محاربة الروس اعداء وطنه . ولكن لم يقع القتال على ايامه بين الترك والروس .

وفي ١٦ ايلول ١٨٥٠ مات بم ودفن بالقرب من الجامع وعرف باسم مراد باشا . ثم

نقلت رفاته من حلب سنة ١٩٢١ ) .

قال : في خريف ١٨٥٠ حدث قومة البلد . وكان سكانها قد احرزوا اموالاً وافرة بتجارهم فسلبت ووقعوا في الفقر المدقع . وعدد وافر من الصبايا وامهاتهن ذهبن ضحية هذه الثورة ولم يراع الاشقياء حرمة البطريرك ولم يشفقوا على الاولاد .

ولم يكن النهب والسلب الداعي الوحيد لهجوم اهل البادية على المدينة ولكن سخطهم  
ايضاً على الدولة التي طلبت التجنيد .

وكانت ليلة ظلام واذا تسمع اصوات الضحايا من المسيحيين في حي الجديدة . ويسير  
القنصل الانكليزي وري (Warry) والافرنسي لسبس (Lesseps) ويخاطران بيمينهم  
ويأخذان بحماية البنات والنساء واىواهن في الحانات وعبدائه باشا الحاكم اشعر بالخطر وضعفه  
عن رد الامن الى نصابه فهرب الى القلعة مع خمسين من رجاله . وطعم الثوار بعزله ليتمكنوا  
من السلب والنهب من دون رادع يردعهم . واخذ المسلمون من اهل البلد يخافون على  
اموالهم من غزوات البدو . وقيل ان اليهود ساعدوا البدو في التفتيق على بيوت الاغنياء  
وسلبها ولكن الخبر لم يتحقق .

وقبل تلك الحادثة باشركان قد هاجم البدو ثلاثة من الاوروبيين «جب» و«فيلكروز»  
و«مورنين» بينما كانوا يتزهون في البساتين وهرب جب وفيلكروز . اما مورنين فاهانوه  
وشاحوه وارسلوه عرياناً الى البلد .

وكان الجنرال م (مراد باشا) في القسلة وحاول التدخل في شؤون البلد ومنعه عن  
ذلك عبد الله باشا . وكان الجيش النظامي قد ارسل الى دمشق لاهاد نار الثورة فيها بسبب  
الدعاية الى الخدمة العسكرية وظلت حلب خالية من العسكر لحمايتها فدخلها البدو وعاثوا  
فيها فساداً فزوها . الى ان جاءت النجدة العسكرية من استنبول عن طريق الاسكندرونه  
ومن دمشق فعاد الامن الى نصابه .

(راجع نيل Neale ٢ ص ١١٧ وما بعدها 1842-1850 Eight Years in Syria)

وجاء في مخطوطات دار الاسقفية المارونية في حلب ( المخطوط ١٣٥٩ )

قد تؤكد بتحقيق انه يندف عن نصف بيوت نصارة حلب كلهم قد نهبت  
تماماً ومن حملتها دار اسقفية ديتريوس مطران الروم الكاثوليكين بما كان فيها  
مع موجودات البطريك مكسيموس مظلوم الذي كان نازلاً في الدار المرقومة  
خلص نفسه متنكراً .

واما بقية بيوت النصارى التي سلمت من النهب فاصحابها تكلفوا على  
حمايتها ما يزيد عن مائة الف غرش دفعوها نقضية للاسلام الذين كانوا شعبوا  
بما نهبوه في ١١ ذي الحجة فاتوا باسلحتهم لحماية هذه البيوت ليأخذوا اجرة  
الحماية دراهم نقوداً فاذا اصحاب الخبرة والنظر بالصواب قدروا الاضرار التي  
حدثت للنصارى من النهب والحريق والذئار والرفايح والبراطيل والعطل تقديراً  
مقارباً فتبلغ كمية مائة الف كيس .

يعد منه اهل الوقوف تسع عشر ابنة قد فضت بكورتهم اغتصاباً بتلف تام ونحو خمسين امرأة قد فضح عرضهن قهراً ويقال ان بعض بنات اخذن للسي خارج المدينة .

واما الرعب والاضطراب والارتعاج وكل نوع آخر من الاتعاب المهلكة منهن ما عدا الامراض الثقيلة المختلفة الانواع المزمعة ان تلم بكثيرين من هولاء النصارى رجالاً ونساءً واولاداً بعلل مستدعية فلا ريب في ان كثيرين منهم ما عادوا يستمرون في الحياة ازمة طويلة ما خلا سقوط بعض الاجنة وموت البعض في الحريق .

ان الاستعدادات لم تزل موجودة عند هولاء الاسلام بانهم في ظروف اخر تحدث معتمدون نهب خانات المدينة وبيوت القناصل وقتل النصارى بقدر ما تطوله ايديهم لانهم بالصواب يفكرون بان الدولة العلية لا يمكن ان لا تتقم منهم على هذه الافعال التي ما سبق نظيرها ولا في مملكة من الممالك ولا من عبدة الاوثان . وجاء من مخطوطة مختصر تاريخ حلب لجامعه عبدالله مرآش مصورة عن مخطوطة محفوظة في مكتبة تيمور بمصر استنسخها راغب الطباخ مؤرخة من سنة ١٨٩٠ وتفضل (رحمه الله) واذن لنا بنشرها :

« . . . جاء ص ٦٧ ، وصاحت احوال حلب في ايام ابراهيم [باشا] هذا . . . ورأى من الحزم ان يترضى الافرنج فتحرى المساواة في احكامه بين المسلمين واهل الذمة من رعاياه فنشط النصارى من عقاب الصغار الذي كانوا فيه قبلاً ونفضوا شعار الذل والمسكنة وعلمو ان لهم حقوقاً كثيرهم من بني آدم فاقبلوا بربحون ما كان متداعياً من كنانتهم وبنوا كنائس جديدة في حارة الصليبية التي تقدم اضا مختصة بهم وصار ارباب دينهم يخرجون في الازقة بالقلائس يحملون الصليب امام الجنائز وكان كل ذلك محظوراً عليهم في حكم الترك فلم يطب هذا الامر لعامة المسلمين ونقصوه عليهم لكنهم كنسوة في انفسهم اذ لم يكن في وسعهم ان يبذروه فوغرت صدورهم وحقدوا وتربصوا السوء بغيرتهم . . . ونوفي السلطان محمود . . . وخلفه ابنه عبد المجيد فجرى على السنن القديمة يولى على المدن ولاة من الترك ثم يبدو له فيزلهم بأخرين الا انه لم يسهه الا ان يترضى حماه من الافرنج بان يسلك في الظاهر نصح المساواة والعدل فاصدر فرماتاً فيه من المواعيد العرقية بالمساواة والامان ما اغتربه الافرنج واتخذ به النصارى فاستمروا على ما افوه ايام المصريين وازداد جيرانهم المسلمون حنفاً عليهم . »

«وكانت ولاية حلب سنة ١٨٥٠ لتركى يقال له ظريف باشا ولم يكن من الظرف في شيء بل كان جلفاً جانبياً وغيباً غالباً مبعوضاً لمن يخالفه في الدين فلما رأى حقد المسلمين وحنقهم على النصارى جرأهم سرّاً على العدوان عليهم فاضمر جماعة من السفلة الايقاع بهم وتواطأوا عليه وقدموا على انفسهم نفراً منهم . ولما كان عيد الاضحى في ذي الحجة اجتمع طائفة من الرعاع وسفلة المسلمين وهجموا ليلاً سنة ١٢٦٦ على محلة الجديدة ودخلوا بيوت نصارها عنوةً فنهبوا وعادوا ثاني يوم ففعلوا في الصليبية فعلهم في الجديدة بل اشنع فنهبوا المنازل واتلفوا من اثائها ما لم يقدروا على حمله وقتلوا نفراً من سكانها وارتكبوا الفاحشة من نسايتها واحرقوا ثلاث كنائس فسرت النار منها الى ما يجاورها من الدور وهرب النصارى من بيوتهم ولجأوا الى خانات الافرنج كل ذلك على مرأى من الوالى وهو عنه مغمض فلما لم يبق في منازل النصارى شيء ينهب انصرف عنها الرعاع سالمين غائبين ولكن بقي الذعر في قلوب اهلها فلم يعودوا اليها الا بعد حين خوفاً من استئناف الفتنة .

وبلغ ذلك السلطان فرأى انه لا بد له من معاقبة المجرمين الا انه تربص بينا يجتمع في المدينة عدد كافر من الجند ذلك انها كانت خالية منهم ثم ارسل من قبله من القى القبض على متقدمي اهل الفتنة فقبض على بعضهم واعتقلوا في ثكنة الشيخ بيروق وهي ثكنة من بناه ابراهيم باشا المصري فهرع انصارهم لانقاذهم منها فدفعهم عنها الجند وانتشبت القتال واطلقت المدافع من الثكنة والقلعة على محلة باب النيرب وغيرها من محال اولئك السفلة فانهدم لهم بعض منازل واحترق غيرها ثم استأنفوا القتال ثاني يوم وعاودوه ثالث يوم فانكسروا ودخل العسكر محالهم بالسيف وقتلوا نفراً منهم ثم حكم على زعماء اهل الفتنة بالنفي فنفوا وفيهم ظريف باشا نفسه وقيل انه بينما كانوا على طريقهم الى المنفى دس لهم الموكلون بهم سمّاً في الطعام فهلكوا قبل ان يتأتى لهم ان ييوحوا باسما . طائفة من وجهاء المسلمين والترك كانوا اشد منهم تحريضاً على الفتنة والايقاع بالنصارى . ولما دخل العسكر المدينة زال الخوف من استئناف الفتنة فترجع النصارى الى منازلهم الخاوية الخالية ثم امر السلطان بعد مدة فادى اليهم شيء من المال يستعينون به على تجديد ما احترق من كنائسهم فجددوها .

## حوادث ١٨٥٠ عن رواية يوميه نعوم البخاش

يوم السبت ٢٨ آب ١٨٤٩ الساعة الخامسة دخل البطرك مظلوم الى حلب وراه العمارة بملقاة كل نصارة الروم العيان وكان من القواسة ٢٥ من عند القناصل وكان قنسان ترجمان القنصل الافرنسي وثمانية قواسة من عند الباشا ونسوان ورجال وخلق كثير وصار له دخلة معتبرة الله يطول عمره .

وقدم الناس للسلام على البطرك . وبعد ثمانية ايام اخذ البطرك مظلوم يدور ويرد السلام فركب جواداً وكان معه مطران ٢ وقسوس ٨ رافعين العكاز وقواس ٢ بعكازين فضه بفضة معتبرة مثل وزير .

والاسلام قالمين دمومهم منه ومقهورين .

وبديوا يعمرؤا الكنائس بالصليبية ما عدا الشرعسوس وطلع تنبيه بواجب حمل النور بعد المغرب بنصف وكل من شافوه يسكوه وحلب مشقشله بده تقوم على النصاره والسبب لاجل عمارة الكنائس ومن البطرك مظلوم لاجل انه يركب ويرفع العكاز بالازقة والشوارع .

ودعي البطرك الى المنتزهات مع القسوس الى بستان المفتي وعزمه شكرالله تاجر بنوبه الى بستان الثاني بوجود عبدالله بك بابنسي .

وشلحوا اللغات رعد وتاجر وابسوا الطرايش وعظم شان النصارى .

وفي ٥ ت ١ ١٨٥٠ ارسل الباشا اوراقاً للحارات وللضيع وللبلاد الواقعة في منطقة حلب وقال ان السلطان عبد المجيد بده من ١٠ واحد وسنهم من ٢٠ الى ٢٥ شباب نظام .

وقام اهل قسطل الحرامى وهاجموا القره قول فأكلوا ثاني يوم عصي بالصرايا فتوغرت صدورهم « .

وفي غضوننا كان المعلم نعوم البخاش ينصرف الى اشغاله اليومية بين التدريس والترزعات والزيارات مع اصدقائه .



- وفي ١١ ذو الحجة ١٢٦٦ المناسب ١٦ ت ١٨٥٠ كتب نعوم البخاش :  
«رحت مساء عند ميشيل صولا وكان عمال يعمر حوش سيمان موصلي وبابها  
ما وراء العارة فدخلها ليتفقد امورها ومعه امرأته وحماته واخوه انطون  
وعبد الله ثابت .

وبعد ما راحوا بمقدار ساعتين رجع انطون صولا اخو ميشيل ودرس الباب  
ووصل الى الليوان .

وانا ونصري كبابه عمال نلعب بالضامة . فقال :

- عمال تلعبوا للآن ؟

فكان الجواب منا .

- ليش ما نلعب ؟

قال : قامت البلد .

فقال انطون صولا لابنه :

- وليك نعوم الحقني .

فقام لحقه .

وموجود فتح الله سيمان فقال :

- خواجه انطون خواجه انطون .

والآخر لحقه .

فصحت انا : خواجه فتح الله ولحقته .

والرعب دب بقلبي وطلعتنا لباب الزقاق التي من حارة الحصرم .

ودق انطون صولا باب بيت البطق بيت خاله وقال :

- يا خالي اترك نعوم ابني عندك لا يطلع الى برا ابداً وانا رايع بيت

اخي ميشيل ( في حي الجلوم ؟ ) باخذ خبر شافي ويجيي .

- وانا انخرطت مع ابنه وبقيت بيت البطق منتظر رجوع المذكور .

فأبطى مقدار نصف ساعة ورجع وقال ان البلد قامت ونيتهم سوده  
ومرادهم قتل النصاره .  
فقال خاله :

— هذا شيء عمره ما صار فقط مرادهم النهبه فهذا يمكن روق بالك .  
فقام راح مرة ثانية بيت ميشيل حتى يستخبر ايضاً ونحن بدينا نسمع ضرب  
التفنگك والولوال من النساء وطرق البوابات<sup>١</sup> وبقينا بحال يرثى له يبكا وندامة  
وتوسل لله ودعا وما هذا كله شيء حتى لا نقدر نبلع ريقنا .  
والآ تطرق البوابة .  
وانفتحت .

وبدي طرق الباب وصوت :

— يا خالي افتح .

فدخل نعوم صاجاتي ومرته واجيره واجيرته وعمال يبكوا ويقولوا .  
واخ ! واخ !

فسألناهم ما حل بكم ؟

فقالوا ان بيت سر كيس الاقرع عند بوابة الحُل وبيت نعوم جنو اتهبوا  
على الكلب . وبنات سر كيس الاقرع بالزقاق حفايا عرايا وعمال يولولوا .  
وهذا كان راح الساعة ٦ من الليل ( اي نحو نصف الليل ) فنحن ارتجفت  
فرايصنا واخفق قلبنا ومنتظرين اتيانهم لعندنا .

والا اندق الباب فانا ركضت واخذت خبر انطون صولا الذي راح يستخبر .  
فدخل ووصل الى عند انطون بطق خاله وعمال يدمع .  
— يا خالي ما في عندك مطرح تحيينا .

فانا راحت مصارينى من قلبي وبديت ارجف وانظر ماذا يصنع حتى  
اصير مثله وقاربت الموت من الرعب وبديت اقول فعل الندامة تطلع ابانا الذي  
والسلام لك . وارجع اعيد فعل الندامة ولزمت مكان بالليوان واستعدت على

(١) افهم بوابات الاحياء : يعقوب بك ، الياسمين ، زقاق الحُل . . . . . وكانت نفاق  
بالليل وهي غير ابواب البيوت الخاصة .

قدر الامكان . ولما فات الوقت وصار ساعة ٧ ونحن قاعدين ومنتظرين وانا من الرعب عمال ارجف قمت فتحت الباب ورحت بيت العجوري ومعني نعوم صاجاتي . فسمعنا ان تزل عسكر نظام من الشيخ يبرق وتفرق في البلد فكف الاشقياء عن النهب .

وحضر الى الصليبية عبدالله بك بابنسي ومعه ١٥٠ رجل ورمضان آغا ومعه ١٥٠ رجل وشيخ خيرالله ومعه ١٥٠ وجاؤا باكلهم وشربهم وعلايفهم . وفي اليوم التالي تحركت الفتنة مجددةً فارسل بعضهم كتاباً الى الباشا ودعوا العسكر الى قيصرات الصليبية ليحرسوها . واخذوا بتفضية القيصرات لتصلح لسكنى العسكر ولكن المطارين تداركوا الامر بواسطة القنصل الافرنسي ديلسبس فارسل القاشليار جفروا الى ظريف باشا ورد العسكر عن حي الصليبية لعدم الحاجة اليهم .

واغلقت الكتائب وبعضها قد احترق . وصل الناس في البيوت .

والاحد ٢٢ ت ١٨٥٠ قدم الى حلب قهرصلي محمد باشا ومعه العسكر والعدة الحربية . والاثنين قرأ فرمانه والثلاثا سفر ظريف باشا معزولاً والاربعاء تزل عبدالله بابنسي ورمضان آغا واثنين آخرين من اضرمو نار الفتنة ودورهم بالبلد مقدار ساعتين بدواب مبهدة مربطين الارجل وعلى صدورهم لوحة كتب عليها « هذا جزاء الذي يؤمن السلطان » .

واخذ الباشا يطلب الالباش المنهوبة فيجمعونها في دار مطران الروم «الارثوذكس» او في دار المطران بولص اروتين الماروني ويعرضونها للناس بالمزاد .

( انتهت رواية نعوم البخاش )

— وبلغت البلاد الاوروبية اخبار الفظائع التي جرت في حلب فقابلتها الدوائر السياسية بالاستياء . وتألّم لها الخبر الاعظم وسعى بمساعدة المنكوبين .

وفي ٤ نيسان ١٨٥١ جاء الكتاب التالي من رومة الى المطران بولص اروتين :

« بحسب تعريف سيدنا الخبر الاعظم المبلغ الذي تكرم بارساله لاجل تخفيف مصائب المسيحيين وقدره ٤٤٣٥٦ غرشاً ينبغي تفريقه بحسب عدد الفقراء المنهوبين منهم ومن حيث

ان قائمة قدسكم التي تفضلتم بارسالها تجمع على انفس ٥٧٥ فيخصهم في المبلغ ٢٨١ غروش  
(كذا) وكون من اللازم كما لا يخفى ان يصير التفريق بمقتضى احتياج كل عائلة ام كل  
شخص فسيادنتكم فقط تعقدرون على اقام ذلك - والمبلغ المذكور هو عند الحوارج  
موليناري .» (اضارة اروتين ١٣١)

### وفاة المطران بولس اروتين

وكان السيد بولس اروتين في السنة الثالثة والستين من عمره لكن المهموم  
اضنكت قواه. ان الرأس كثير الاوجاع والمطران هو الراس في جسم الشعب وعليه  
ان يحتمل المعاكسات ويصبر على الشدائد فاحتمل وصبر. وشهد ما شاهده من  
الفظائع والنكبات التي حلت بالمسيحيين عامة وبابناء طائفته المارونية خاصة .  
فاعتراه داء الفالج واستعجل اجله فمات يوم السبت ٢٦ نيسان ١٨٥١ (لا في ٢١  
كما جاء في برنامج اخوية القديس مارون (ص ٢٠٨) .  
واجلسوا جثمانه على الكرسي الاستقفي مرتدياً الحلة الجهرية وعلقوا فوق  
رأسه ورقة كتب عليها المعلم نعوم البخاش الشهير بخطه الآية المعهودة تلاوتها  
في وفاة مطران موارنة حلب .

### اليوم سقط هبر عظيم في اسرائيل

وحفظ الحلبيون ذكرى ارشاداته المؤمنين وسعيه في تحسين الكنيسة زينة  
وتوسيعاً وروى عنه المؤرخون ما رووه في حوادث الحسين في حلب ولولاه  
لكانت تدخل في عالم النسيان .

وكتب عنه واري القنصل البريطاني في حلب :

« ان المطران بولس اروتين كان محترماً من الجميع مستقيماً مثقفاً ومات فقيراً .  
وكانوا يستودعونه الخلى واواني الذهب والفضة المستردة من الاشراف .»

- واستعرض الباشا جيش حلب ومجموعه ٦٥٠٠ منهم ٨٠٠ رديف واعلن  
التساوي بين الرعايا طبقاً لحظ عوخته ولکن هذا الاعلان لم يرق بنظر الجميع .»

- وفيها ١٠ ايار كتب القنصل واري الى حكومته :

لقد عاد النظام الى نصابه بعد الفوضى . امر محمد باشا برد المسلوبات الى

المسيحيين . وشكل مجلساً للنظر في الدعاوي وان كثيرين من اعضاء المجلس تمنعوا عن الحضور فعوض عنهم ببعض المسيحيين او الاسرائيليين و ٥٠٠ من الذين اضرمو نار الفتنة سفروهم تحت حراسة الجيش الى كاتانيا وسفروا يوسف بك الشريف من اغنيا . الاعيان الى قونية والمفتي تقي الدين افندي الى القدس ومنها الى مكة .

— وفيها فتح الله ولد يوسف دياب وفاقه (?) اوقفوا مسققات على فقراء الموارنة وغرة بنت يوسف كحال اوقفت مسققات على فقراء الارمن الكاثوليك وكذلك مدول بنت انطون جبلي وفتح الله ولد شكري وتريزيا بنت رفول شبشول اوقفت مسققات على فقراء الموارنة ومخائيل ولد يوسف فرا اوقف مسققات على فقراء الارمن .  
( غري ٥٩٢/٣ )

### عنه ابرشية حلب المارونية وما البرها

[١٨٥١] اليك ، اخذاً عن الوثائق المحطية المحفوظة في خزانة المكتبة المارونية في حلب ، ما كتبه المطران يوسف مطر جواباً على الاسئلة التي طرحت عليه فيما يخص ابرشية حلب وقدمضى القرن على وضعها فلا حرج في نشرها . يقع تأريخها بعد سنة ١٨٥٦ ولكن رأينا محلها موافقاً في بدء اسفغية المطران المذكور لما فيها من نظرات اجمالية على حالة المسيحيين عامة والموارنة خاصة في الثلث الثالث من القرن التاسع عشر في حلب . وان لغتها العربية ركيكة ولا مراعاة فيها لقواعد الصرف والنحو مما يدل على قلة معرفة المطران مطر بهذه اللغة لكنها تم عن دقة في النظر وسعة اطلاع بزوجها على علائها . وان هذه التعليقات وغيرها من الاخبار المروية في المقال لا تثبت حجتها تاريخياً الا بمقابلتها مع غير ذلك من الوثائق ولكن لا بد من الاطلاع عليها كمرجع مفيد في وضع اركان الحقائق وفي تركية اليهود اذا ما شهدوا للحوادث .

١ : الحقيير يوسف بن المرحوم جرجس مطر حلبي الاصل مولدي وعمادي في اذار سنة ١٨١٤ ارتسمت كاهناً في ١٩ اذار سنة ١٨٣٨ ومطراناً ١٨ ايلول سنة ١٨٥١ .

٢ : ابرشيتي حلب وما يليها لكننه لم يوجد موارنة سوى في حلب وعددهم الفين نسمة فقط وتأسست بقوة احد سلاطين الاسلام لما مر بجلب ولم ير نصارى وذلك بعد افتتاح القسطنطينية بزمن قليل وهم اول من دخلوا الى حلب بعد ان كانت الاسلام اكثرهم نفوهم او قتلوهم .

٣ : كنيسة مار الياس للموارنة يجلب هي دائماً تخضع للبطريرك الانطاكي الماروني .

٤ : مطران حلب الماروني محل كرسيه بجانب الكنيسة قلالية صغيرة تحوي ٣ اوض .

٥ : المرحوم المطران جبرائيل حوا حظي بشرف القصادة الرسولية وزار حلب وهو قاصد وخرج منها تسركلاً من الحكم .  
- مطران جرمانوس [حوا] زار روميه ١٨١٦ .

٦ : ان لكنيسة حلب يوجد دور سكننا محوره باسم فقرا الموارنة فن بعد المرضه والعمار وما يخص الميري بالمياه يبقى نحو الف ريال هذا يختص بتقدمة ذبايح معينة بعدد معلوم على بعض دور ثم يوجد دور لا تدفع كرا لاسكنة الفقرا ثم من الدخول يدفع كل شهر ٥٠٠ غرش لاجل الفقرا . المساكين خارج الوقت ثم كل سنة نحو مائة ثوب خام ايضاً نحو مائة شنبل حنطة ثم اجره حكيم مع خدام المرضى ثم لاجل زيجة الفقرا . الشبان والبنات وعلم الاولاد والوقف نقل بقداديس دين من قديم النخ .

٧ : عند فروغ الكرسي يعتني البطريرك بتدبير الابرشية وينيب نايب بدل المطران المتوفي .

٨ : ان الاسقف الجديد يكون من الكهنة الموسومين على حلب ونوع الانتخاب يكون بامر البطريرك ويكون من الكهنة والشعب .

٩ : ان الذين يخدمون في تدبير الابرشية وغيره خوري الرعية ثم خوري الاسقفي وبقية الكهنة يخدمون الكنيسة والاسقف كل واحد منهم مع حوادث الابرشية اليومية .

١٠ : ان الكهنة منهم ١٠ خورين ثم الشامسة مستعدين للكهنوت اثنان احدهما في مدرسة عين ورقه والثاني يدرس لغة السريانية والفرنساوية في مدرسة طابقتنا بحلب والمذكور من اول صف الذي تعلم في هذه المدرسة التي انشأناها اول شهر دخولنا الى حلب وهو ت ١٨٥١ عند القس بولس بليط الارمني ثم للغة الفرنسية معلم آخر وهو شدياق جرجس زوين تلميذ مدرسة غزير من كسروان ثم ان هؤلاء الكهنة في رسامتهم بدرجة الرساييلي يتلون قانون

الامانة وذلك حين رسامتهم كهنة اما الصورة المامور بها الشرقيين لسنا مجبورين بتلاوتها لاجل ان شعبنا بنعمة الله دائماً كاثوليكي حسب شهادة الاجبار المعظمون وكما يؤكد ذلك تعلق بطاركنا بالكرسي الرسولي من حين انفصالها من الطوائف الشرقية . اما المطران قبل ان يرشح يمضي صكاً بخط يده حين الرسامة يتلوه امام البطريرك والمطارين الذين يكونون موجودين حين يظهر ايمانه الكاثوليكي وتعلقه بالكنيسة الرومانية . ويخلف قسماً بالطاعة الى الحبر الروماني والى السيد البطريرك ما دام متعلقاً بالكرسي الروماني وهذه الصحيفة غب بعد ان يتلوه المطران حين رسامته تحفظ بجزارة الكرسي البطريركي .

١١ انه بطقسنا لا يوجد كنايسون<sup>١</sup> اراطقة قط ثم وان كان تقدم لدينا البعض من الارمن لتقبلهم بطقسنا فايينا عن ذلك لان المرسوم الذي يأمر قبول المراطقة ان يتبعوا ذاك الطقس الشرقي الذي يرغبوه بالاكثر لم يذكر عن الكهنة . ثم ان الكهنة اسهل عليهم طقسهم الكاثوليكي .

١٢ : ان الطائفة ضمن مدينة حلب وبالعمار الذي خارج المدينة نجمة محلات ملاصقة الواحدة مع الاخرى وبعد المسافة عما يدور عن الكنيسة نحو دقيقة ٤٠ و٤٥ ولكن بالعرض يوجد بعض عيل بعيدين عن حلب نحو ١٢ ساعة ومكان يقال له ادلب ليس فيه كاثوليك اما كلس وعتاب الان فيها كهنة ارمن كاثوليك ثم اسكندرونة دايماً كانت من غير كاهن ونحو سنة ١٨٥٦ وضعنا هناك راهب انطونياني واستقام نحو ٣ سنوات اما الآن حضر رهبان افرنج وباشروا بعمار كنيسة ولان المجمع اللبناني يأمر بان حيث [يوجد] كاهن لاتيني ننبه ملتنا [يقبلون] الاسرار منه فلهدا اذا توفي ذاك الراهب لم نرسل غيره .

١٣ : ان الزيارة الرعائية تتمها كل سنة بعد عيد الفصح واما بعد عيد الوردية في تشرين ٢ مع خوري الرعية وبعض من الكهنة وحسب القوانين ندقق على سلوك ابنا الطائفة ومواظبتهم على قبول سرى الاعتراف والافخارستيا وغيره .

١٤ : انه نظراً للمجامع الاقليمية في سنة ١٨٥٦ صار مجمع في دير سيدة

(١) لعله اراد بذلك الاكليروس اي انه لا يدخل في الطقس الماروني الكاهن الارمني اذا اعتنق الكتلركة بل يبقى ارمينياً طقساً (?) .

بكركي بامر الحبر الروماني ونظراً الى مجمع الابرشية كل سنة نهار اثنين يعقد  
جمعية كهنة .

١٥ : قل ما سلم اسقف من المضادات ان داخلية وان خارجية . انه لا  
يعرض امر جوهرى هذا التضاد بل على موجب حال الزمان .

١٦ : فالكهنة تجتمع بالقلالية ذاتها المختصة بالاسقف نهار الاثنين لاجل  
تدبير حال الابرشية وترتيب الكنيسة وخضم الدعاوي التي تتقدم من الاعوام  
ويوم الاربعاء والجمعة لاجل الدرس ومراجعة سؤالات لاهوتية .

١٧ : نظراً الى الحوروس جميع الكهنة ونحن معهم نحضر يومياً صلاة  
الفرض مساءً و صباحاً عدا الكهنة العاجزين عن القيام صباحاً . فاوقات الصلاة  
صلاة الغروب والستار قبل الغروب بساعة ونصف وربع وبعده زيارة القربان  
من الشبان وصلاة الليل والصبح من الساعة ٤ الى الخامسة تبتدى حسب فصول  
السنة وصلاة نصف النهار في الصيام الكبير اما القديس الالهى بتريسل هو  
الاحد والعيد والتذكريات المختلفة وتذكريات الموتى ويقدم من كل كاهن ومننا  
بالشهر قداس واحد وايضاً لجميع الموتى للكهنة والروساء . وفي شهر الموتى ٢  
كل يوم قداس ما عدا الذبايح المعينة بعدد ما على بعض دور الوقف كما مشروح  
بالعدد السادس .

١٨ : ان الترتيبات والقواعد التي بها تتم خدمة الحورس والطقوس والرتب  
هي جميعها مقبولة من الكرسي الرسولي ومطبوعة بمدينة رومية . اما الجمعية  
فصرنا نضع لها رسوم وقوانين الخ .

١٩ : لا يوجد لابرشيتنا سوى كنيسة واحدة وبها تتم الطقوس والاحتفالات  
المعينة لطقسنا الماروني صح .

٢٠ : ان الكهنة لا يقدمون الذبيحة الالهية قبل نهاية صلاة الليل وذلك  
تحت الخطأ بموجب رتبنا واما الصبح اخذوا به تفسيح من العادة بان يتلوه احيانا  
بعد القداس وذلك لاسباب صوابية ونحن نشدد على ذلك .

[ ٢١-٢٥ ناقص ]

٢٦ : ( مشطوب في الاصل ) :

لا يوجد مدرسه كنائسية لاجل تلاميذ خصوصيين مستعدين لقبول الدرجات



المقدسة بل بابرشيتنا مدرسة ومكتبين ففي المدرسة الاولى نحو مائة وعشرون تلميذ منهم خمسة واربعون فقرا من ابناء طايقتنا والبقية من طايقتنا وغير طوايف فثلاثون منهم يأكلون من المدرسة ومساء في بيوتهم والبعض من الثلاثين نكسوهم ايضاً ونقدم لهم الكتب مجاناً من المطبعة، والعلوم التي يتعلموها العربي البسيط قراءةً وخطاً . والنحو والصرف ، الان قاطين عنه لان معلم النحو والصرف والمنطق استدعاه البطرك ، واللغة السريانية ايضاً يدرس بها مع اللغة الفرنساوية ، والمكتبين الآخرين الواحد يوجد به نحو خمسون ولد والثاني نحو اربعون الذين ايضاً يوجد من هؤلاء . الاولاد من غير طوايف ويعلمون هذين المكتبين اللغتين العربية والسريانية البسيطة قراءةً وخطاً ثم توجد للمدرسة بعض رسوم ابتدائية مثبتة منا .

٢٧ : لا يوجد للمدرسة املاك ولا وقفيات ولا مدخول ما . ولا غرش واحد سوى اولاد الاكابر يدفعون على الولد سنوي ١٤ من اثنين ام ثلاثة حتى ان الدار التي ضمنها المدرسة والمخادع التي تلوز بها المعلمين واخذام فهذه الدار زلتم كل سنة ندفع اجرتها للكهننة لانها موقوفة من نحو مائة سنة من احد الكهننة لكيا يقدرس بها ذبايح مائة واربعة قدايس بالسنة ويروا [خراب] الدار من كراها والذي يبقى يدخل بتمون الكهننة والدار هي متعلقة بديون قدايس عن سنين السابقة فنحن ندفع للكهننة كرا المخادع التي بها موجودون خدام المدرسة فقط بل نهار الاحد يصير بها الاخويات ويتعلم اولاد المسيحين بموجب مشروطة الواقف فالكهننة يطلبون كرا الكايلة ايضاً ويدعون بان القس الموقف لم يذكر مدرسة بل قال تعليم الاولاد نهار الاحد فاذاً يطلبوا ياجروها بقية السبة نحن نجابهم بان القس الموقف بشرط الوقفية يقول: واما القاعة تبقى دائماً سالمة لاجل تعليم اولاد المسيحين والحال نحن نعلم تعليم المسيحي للاولاد كل يوم بالمدرسة واذ لم يقتنعوا فرفعوا دعواهم لعبطة البطريك واما مصاريف هذه المدرسة من بعد ما يجمع من اولاد الاكابر جزء فيؤخذ من الوقف الفقرا من كون يصرف على اولاد الفقرا حسب تحديد المجمع اللبناني .

٢٨ [ ناقص ] .

٢٩ : حسباً مشروح اعلاه العربي والسرياني والنحو والفرنساوي .  
٣٠ : انه احياناً نزل لمدرسة عين ورقه شخص ام اثنين او مار عبدا  
فيقبلون مجاناً لكن مع ذلك لا بد لهم مصروف نظير كسوة وكتب .  
٣١ : ان المدارس التي تخص الطائفة وهي خاضعة من دون توسط لاوامر  
غبطة البطريرك هم اربع وهم عين ورقا ومار عبدا والرومية وريفون ونحن لنا  
حق ان نزل تلميذان الى عين ورقة وتلميذان الى مار عبدا وهذا الحق هو على  
ظني من شروطية الموقفين وليس لنا على ان احد له على المدارس حق تولي  
وهذا تقرير ايضاً غبطته .

٣٢ : ان عدد كهنتنا كافي ولا يتغيرون لانهم يرتسمون على الكنيسة ذاتها  
ولا يوجد لنا كنايس خارج عن حلب حتى نزل البعض منهم عند الضرورة .  
٣٣ : ان ابرشية حلب منذ ابتداها الى الآن لم تحتاج الى كهنة من غير  
طقسها بل ان بقية الطوائف بواسطة كهنتها واساقفتها منهم ارتدوا للايمان  
الكاثوليكي ومنهم ثبتوا بالايمان ذاته وهي دائماً بواسطة كهنتها كانت توزع  
الاسرار الالهية والكلام الالهى على بقية الطوائف حينما لم تكن كنيسة  
كاثوليكية شرقية بمدينة حلب نحو ثلثائة سنة إلاها ومن نحو مائة سنة  
اكليروس الموارنة ردوا انفار من السريان اليعاقبة الى الايمان الكاثوليكي  
وهذبوهم وعلموهم .

٣٤ : ان الاسقف بجرية ينتخب من الشبان الى الدرجات المقدسة ويطلب  
قبل كل شي . الفضيلة والتقوى والعلوم الكافية .  
٣٥ : ان الكهنة جميعهم ساكنين في بيوت اهاليهم ولكن بقرب  
الكنيسة .

٣٦ : انهم يقدسون للشعب ليس يوم العيد فقط بل كل يوم واحد بعد واحد ،  
فن قبل بزوغ الشمس بساعة الى الساعة بارض الجمعة والاحد والعيد الى الظهر .  
٣٧ : ان الوعظ يصير في كنيستنا كل نهار احد وعيد وفي صيام الكبير  
يومي الاربعاء والجمعة وكل نهار خميس مساء قبل الغروب باخوية القربان المقدس  
عدا العظات التي تصير بالكابيله يوم الاحد بالاخوية والتعليم وباكثر التسعاويات  
التي تسبق الاعياد السيدية يصير فيها ايضاً وعظ .

٣٨ : انه يوجد بجزارة كنيستنا دفاتر محرر بها اسامي المولودين والمثبتين والمخطوبين والزيجات والموتى واما سر التثبيت بجلب لا يمنحه سوى الاسقف فقط من بعد ان نكون بالافتقاد الرعايى عينا احد من الكهنة يحرر اسما الاولاد والشبابى الذين يقبلوا سر التثبيت وهذا الكاهن بواسطة الشمامسة والمعلمات يرشدوهم مدة طويلة حتى يتعلموا قواعد الايمان .

٣٩ : ان الاشياء التي تقدم من الشعب للكهنة هي على نوعين الاول لاجل دفن الموتى والجنائزات وبعض اكابر يعطوا بالعماد ونظير خطبة واكليل وصواني بعض احيان يجمعوها بالكنيسة فهذه الشعب يقدموها للكهنة بحسن ارادتهم واختيارهم من غير طلب بيباب العبادة وهذه تقسم بالمساواة ، يبتسمون الكهنة عدا طائفة الروم الذي كل كاهن مها حصل له يخص لذاته ولا يقسمون بالبتمون سوى دفن الميت والجنائزات وصواني الكنيسة والان تبعوهم السريان بهذا العمل .

النوع الثاني هو ما يقدم خصوصياً من بعض افراد المؤمنين الذين يمكنهم الى معلمين ذمتهم وهذا يتقدم من الرجال والنساء وعلى ظني هذه العادة لا توجد سوى في بعض من بلاد سوريا ولا تخلو من نتايج لا توافق نقاوة السر .

٤٠ : ان في ابرشيتنا القديس ابتداء تحرر في عدد ٣٦ نظراً الى القران المقدس مصدراً دائماً بلباقة واجبة ليلاً ونهاراً موقود التنبديل امامه وعدا ذلك قنديل آخر بالكنيسة دائماً .

٤١ : انه في ابرشيتنا لا يمكننا ببيان المعابد والمساجد ولا يوجد سوى سجد واحد الذي هو للاخويات والتعليم .

٤٢ : ان الكهنة المعروفون بابرشيتنا بسر التوبة يعاونوهم عند الضرورة الغير المصرفين .

٤٣ : بجلب كاثوليكيون لاتين نسمة ٥٠٠ موارد ٢٠٠٠ روم ٧٠٠٠ ارمن ٤٠٠٠ الى ٤٢٠٠ سريان من ٢٢٠٠ الى ٢٣٠٠ الكلدان نحو ٢٠٠ الى ٣٠٠ ونظراً لطقسهم معروف لدى المجمع المقدس فالكلدان ليس لهم خوري بجلب فمن حين ابتدا طائفتنا بجلب الى الان كانوا يخدمون الكلدان الآتين من بين النهرين وهذه العادة صارت شريعة بانعام المجمع المقدس وكنا نعتي بقراهم

فمن نحو سنة اندعوا الفرنسيسكان بان هذا الانعام يخصهم وابتدأوا هم يندمون الكلدان .

٤٤ : ان الكاثوليكين يجلب يحضرون الى كنائس بعضهم بعض لاجل حضور القداس ويقتبلوا سر التوبة عند بعضهم بعض . سابقاً كان الانعام ممنوح الالباء المسلمين وللكهنة الموارنة اما الآن صدر امر من المجمع المقدس بان كل كاهن كاثوليكي بكنيسته يعرف الجميع واما سر القربان المقدس سابقاً كان السريان والروم يتناولون على الفطير اما من نحو ثلاثين سنة منعوا الروم والسريان شعبهم من ان يتناولوا على الفطير اما الكلدان من نحو خمسة سنوات حضر امر لهم بان يتناولوا على طقسهم الحميم ومن بعد سنة رجعوا يتناولوا على الفطير واما بقية الاسرار وكل كاهن مصرف يوزع الاسرار بموجب طقسه على رعيته ولا يصير اختلاط ابداً .

٤٥ : انه يجلب يوجد من الارائقة والمشاقين : الارمن ١٥٠٠ ، والغربا منهم ١٠٠ الروم ٥٠٠ والغربا منهم ٥٠٠ . السريان اليعاقبة ١٠٠ من البلد والغربا ١٠٠ .

٤٦ : الروم طقسهم يوناني نظير طقس الكاثوليك وغلطات بدعتهم معروفة بالقضايا الخمس فهذا يجلب وما قيل عنهم خارجاً بالاماكن الذي لا يوجد كاثوليك صار غلطات كثيرة نظير الطلاق والسيمونية وربما غيره . الارمن ارتقتهم ارتقة برصوم وديسقورس وغلطات الروم جميعها والسيمونية عندهم ظاهرة . السريان اليعاقبة طبيعة ومشيئة واحدة يعتقدوا وغلطات الروم ايضاً . البروتستانت معروف مذهبهم منهم الكنيسة المصلحة والذين يفسروا الكتاب المقدس على هواهم .

٤٧ : ان عدد المؤمنين يجلب ينمو قليلاً وبالكاد من سنة ١٨٥٠ حين غارة حلب ان النمو الذي صار يوافي العيل التي رحلت حين الغارة . الاشياء التي تمنع نمو المسيحيين يجلب كان سابقاً الخوف والآن اولاً ثقل مصاريف الزيجة ثانياً فجور الشبان والبنات اما الوسيط لنمو المسيحيين يجلب تيقظ الروسا والكهنة على الفقرا ويقدموا نقد البنات واسعاف للشبان لتكميل دعواتهم ان الكاثوليكين قليلاً من الروم بالاعباد المختلفة يذهبوا لكنائس المشاقين

وكذلك بموتات المعتبرين اما اسرار الالهية قط لم سمعنا بلجب انه احد يقبلها  
واما الاراتقة يحضروا الكنائس الكاثوليكية ويشتركوا بصلاتهم واحيان  
كثيرة يحضروا لاجل استماع الوعظ بكنيستنا ونحو ٣٠٠ نسمة ارتد منهم  
على يدنا

٤٩ : ان مقبرة الارمن متميزة عن مقبرة بقية الكاثوليكية وقليل يوجد  
فيها قبور كاثوليكية اما الروم والسرمان الكاثوليكيون والغير الكاثوليكيون  
هم سويتاً ونظراً لقبور المسيحيين جميعهم بلجب لا يوجد لهم حايط سوى اللاتين  
بهذا القرب صيروا لها حايط الجنوب نحن نرغب ان يوافقونا بقية الطوائف كون  
قبورنا مشتركة حتى نضع حايط والاطفال الغير المعمدين يدفنون بهذه الجبانة  
ذاتها لكن من غير احتفال كنائسي . [انتهى]

[١٨٥٢] - ١ ك ٢ - اجتمع عثمان نوري باشا برئيس مجلس الادارة  
والقاضي وبامر المشير محمد باشا دعا جميع المطارين وبعض اعيان المسيحيين وحاولوا  
ان يقنعوهم بقبول ٢٥٠٠ كيس لترميم الكنائس وللتعويض على الفقراء . [ بعد  
فتنة ١٨٥٠ ] وان يوقعوا بختهم على صك القبول . وقالوا ان رشيد باشا امر  
بخمسة الاف كيس ضريبة على مسلمي حلب لكنهم لا يمكنهم ان يدفعوا  
اكثر من ٢٥٠٠ وان هذا المبلغ ضرب على عامة المسلمين اما خاصتهم من  
اصحاب الثروة كشريف بك ويوسف بك شريف فطلب من الاول ٧٠٠٠  
غرش ومن الثاني ٩٠٠٠ . وطلب من غيرهم ٣٠٠٠ غرش مع ان ليس لهم في  
القضية ناقة ولا جمل وكان شريف بك اول من رضي بالقرعة العسكرية ومع  
ذلك فصار اول محرك للفتنة .

وان المسيحيين ارسلوا من طرفهم ثلاثة نواب الى استنبول يطالبون  
بالتعويض .

- ٢٩ ك ٢ - الارمن والموارنة والسرمان خافوا لان المسلمين صاروا  
يتهددون المسيحيين بالشر اذا ما امرت الحكومة المطالبة بالتعويض . اما الروم  
فلا يزالون يطالبون به وكانت نكبتهم اشد من نكبة غيرهم . اما في استنبول  
فاخذوا بالتسويق الى ان تنطفى الشرارة من تلقاها ولم يكن نتيجة لمطالبة  
الوفد المسيحي .

— ٢٧ شباط — قيل ان امر الباب العالي سيضرب على كل ذكور في  
الدولة العثمانية ٢٠ غرساً لتغطية مال التعويض ولغير ذلك من الاحتياجات .  
وسكتوا عن التعويض للمسيحيين فدخل في خبر كان .  
( عن وثائق القنصل واري الانكليزي في حلب )

— ٢٥ اذار — رسم المطران يوسف مطر كاهنين : فتح الله يوسف ايوب  
(شكرالله) ويوسف كلداني .

— ١٠ حزيران — ١٨٠٠ شخص مشبه بهم انهم اشتركوا بمجاذث  
النهب . وهؤلاء اتهموا ٦٠٠ غيرهم . وفكر الباشا بان يضرب التعويض على  
كل الاهالي ولم يتمكن من ذلك .

— ١٠ ت ١ — انقضى عيد اليريم بسلام وكان لكريم باشا الجترال عدد  
كاف من الجند للقبض على ذمام الامر .

— ١٠ ت ٢ — محمد قهرسلي باشا القائد العام للجيش السوري جاء عن  
طريق البر من بيروت طرابلس حمص حماه فاستقبله عبد الكريم باشا خارج  
المدينة وكانا على رأس طايرين خياله و ٢٥٠٠ بياده . وبعيتهم وفود الاكابر  
والموظفين .

— وفي هذه السنة ضرب بالنفير العام لمحاربة المسكوب .

[١٨٥٣] ترممت كنيسة الروم الكاثوليك بأمر السلطان عبد المجيد برئاسة  
المطران ديمتريوس الانطاكي .

— وفيها تجددت كنيسة السريان .

— ١ ك ٢ — كتب القنصل واري البريطاني ان قنصل النمسا يعرض حماية  
دولته على مطران الموارنة وعلى غيره من المطارين .

— وفيها في مارس جاء الامر من الباب العالي الى الباشا بان يجمع عسكرياً  
رديفاً ٤٠٠ وان يكونوا تحت امرة القواد احمد آغا مكاني وذكوان آغا  
ولورسون زاده بكور وجونا اوغلو .  
( القنصل واري )

— وفيها كتبت يوسف هب الريح اوقفت مسققات على طائفة الموارنة  
في حلب .

( غزي ٥٩٣٢ )

ومريم بنت يوسف سمعان اوقفت مسققات على فقراء السريان الكاثوليك .  
(غزي ٢ : ٥٩٥)

ورينه بنت انطوان صباغ اوقفت مسققات على فقراء السريان الكاثوليك  
وافرام ولد جرجي مداراتي اوقف مسققات على فقراء دير جبل كسروان .  
(غزي ٢ : ٥٩٤)

ولوسيا بنت الياس اسلامبولي اوقفت مسققات على فقراء السريان الكاثوليك .  
(غزي ٢ : ٥٩٥)

— وفي هذه السنة يوسف بن فتح الله الحائك وضع رسالة على مجمع الشرفة  
(غراف ٦ : ٦٩)

— ٢٣ حزيران — سافر عبد الكريم باشا الى ارضروم وخلفه عربي باشا  
في حلب .

— ٧ تموز — صوم رمضان . الدنيا هادئة . حركة التجارة واقفة .  
— ٢٦ ت ٢ — الاتراك ينتصرون على نهر الطونة فيفرح المسلمون  
والاوروبيون . اما الطوائف المسيحية فتذكر حوادث الحُمسين ويعتريها الخوف  
وقد اضطرت الى تأدية ٢٥٠٠٠ قرشاً لتجهيز الجيش والحِيلة وعددتهم ١٥٠٠ .  
(عن فنصل الانكليز)

— ارسل سليمان باشا رسالة الى قنصل فرنسا في حلب قال فيها انه صدر  
فتوى بواجب تلقيب السلطان « بالغازي » بعد انتصارات الاتراك .  
— وفيها اخذ الناس « شرب » السكاير وتركوا استعمال الغليون .  
(غزي ٣ : ٣٨٨)

— وفيها اخذوا ببنائة كنيسة الفرنسيسكان في حي الشيباني .  
(غزي ٢ : ٧٩)

— وفيها كثر بنت نعمان فراً اوقفت مسققات على فقراء الارمن الكاثوليك  
بدير بزمار . ومقري ولد جرجي شامي اوقف مسققات على الروم الكاثوليك  
بجلب وكذلك نعوم ولد قندلفت وجبرا ولد يوسف سايس .  
(غزي ٢ : ٥٩٣)

[١٨٥٤] اليك ما كتبه غيس قنصل فرنسة :

« باشاوية حلب تقسم الى ستة ايلات او متسلميات تسمى بام قاعداتها حلب ( اربع ضيع ) ادلب ( ضيعة ) ريجا ( ٥٩ ضيعة ) جسر الشفور ( ٥٦ ضيعة ) انطاكية وفيها ١٢ منطقة و ١٨٩ ضيعة ) كلز ( وفيها ٩ مناطق و ٣٦٩ ضيعة ) وعينتاب ( ٦١ ضيعة ) والى باشاوية حلب ترجع تسعة اقصية :

جبل سمعان ( ٦٣ ضيعة ) سرمين ( ١٩ ضيعة ) الباب والجبول ( ١٢ ضيعة ) حارم ( ٣٨ ضيعة ) دركوش ( ١٢ ضيعة ) البكلية ( ١٦ ضيعة ) قلعة المضيقي ( اقامية ٥ ضيع ) فيكون مجموع الضيع اللاحقة بحلب ٩٣١ .

وسكان الضيع اميون اجمالاً ولا يبلغ اليهم التعليم من المدن .

وكان في ذلك العهد ستة معاهد او كليات للمسلمين في حلب وعشرون مدرسة في جوار الجوامع وكان للمسيحيين ١٩ مدرسة وللبيود ١١ . تأتي التلامذة بغذائها معها الى المدرسة فياكل الاسانذة منها وربما دعي المعلم للغذاء عند اهل التلميذ . وهناك اربعة دور للكتب في جوار اربعة مساجد . وعلى ايام احتلال ابراهيم باشا تحسنت احوال الطب والصيدلة .»

[١٨٥٥] في افتتاح هذه السنة كتب المطران يوسف مطر :

اعلان بالرب لابناء طايفتنا المارونية

اننا لاهل نجاح نفوسكم وراحتكم الرمنية ونفوكم بنعمته تعالى فقد لاحظنا انه ضروري جداً ان نوضح الوصايا الاتي ذكرها ونحث املاً منكم بمفظها بكل تدقيق الامر الذي مخالفته لا تحلو من لايمة الخطا الثقيل وتحت ثقل خاطر الله وخاطرنا لانها راجعة لمجد الله تعالى ونوفيقكم بالنجاح العايد لنمو عيلانكم المباركة كما وقبل كلشي نعرضكم على حفظ وصايا الله ووصايا كنيسته وعلى المحصوص حفظ ايام الاحاد بالتوقي من مباشرة اي عمل خدمي كان خاصة البيع والشرا والمسواقات والاخذ والعطا والحلقات التي لم تزل نعرض كافة جمهوركم المبارك بالتجنب من مباشرة الحلاقة يوم الاحد والثاني نعرضكم على حفظ هذه الوصايا .

اولاً : نمنع عزائم العرايس قبل زيجتها وبعدها وفي ذهابها الاول الى بيت الاهل لا يأتي معها غير اثنتين ام ثلاث من اهل البيت والمكان الذي تدخل اليه لا يوجد فيه سوى اهل الخوش ذاتها ولا نسمح لسا طايفتنا ان يذهبن الى دخول عرايس غير طايقة .

ثانياً : عدم اجلاب العروس ليلاً بالشموع والاغاني واذا اقتضى لاجل الضرورة او بعد الطريق او غير حجة لازمة اجلاب العروس ليلاً فليكن جلها على فترين او اربعة افنار لا اكثر .



ثالثاً : نمنع باعظم ثقل نوم الشبان والبنات خارجاً عن بيوت والدجم واما اذا صدقت لاجل خدامة مرض ام ولاده واقضى ان تنام الابنة خارجاً عن بيتها فليكن ذلك باذن مرشدها .

رابعاً : لا احد يذهب من بنت الى بيت لاجل الفرجه على الاعراس او الولائم ولا تخرج النساء ليلاً واقفات بالزقاق لأجل فرجه الاعراس ايضاً .

خامساً : قد دخلت عادة سيئة وهو ان الرجال ينوجدون في اسبوعات النساء فن الان وصاعداً لا عدنا نسمح قط ان توجد الرجال في اسبوعات النساء ما عدا الاثنين والرجال الساكنين في دار العريس ذاتها .

سادساً : كل عهد او وعد او هدية او خطبة او بصفة خطبة او بنوع يشبه خطبة التي تعدد او توعد فيما بين العلمانيين مع بعضهم انكان بين المتعاهدين او والدجم او وكلام او اقارجم او اي شخص كان بدون وجود كاهن قانونياً من قبلنا فنحن بسلطتنا نطل هذا الوعد او العهد او الخطبة ونجعلها ان تكون باطلة متلاشية ولا قوة لها لمداعة او دعوى ما قطعاً كلياً حسب مرسوم مجعنا اللبناني المقدس والمناشير المبرزة من بطارك طايقتنا ايضاً .

واخيراً نروم من كل فرد من روسا العيلات ومن تقوى حضرات ارخندوس طايقتنا الجزيل اكرامهم ان يهتموا بكل تدقيق ليس بان يحفظوا وصايانا هذه فقط بل ولان يجتهدوا بكل غيرة تقوية في ان ياتنوعوا ويصدقوا كل طريقة او عادة من شأنها ان تثلث او تنقص حفظ وصايانا هذه ونحن من صميم فؤادنا نطلب من الله ان ينميكم وينجيكم روحاً وزمناً مكررين نحوكم بركتنا الرسولية ثانياً وثالثاً .

الحقير في روساء الكهنة

يوسف مطر مطران حلب

— ٢٥ آذار — سام المطران يوسف مطر كهنةً جدداً على المواردنة :

انطون هارون وسماه فرنسيس ، الياس عبدالله ، سابكي وسماه اسطفان ، فتح الله انطون غالي وسماه بولس ( وهذا سوف يقيم في فرنسة ) ، وجرجم ميخائيل كيلون وسماه نقلوس .

— وفيها قدمت الى حلب راهبات مار يوسف الظهور ورئيستهن الام

( غزي ٢ ، ١٩٢٢ )

— وفيها يوسف باشا قاد الحملة الى بلاد الزور يناصره زعيم البدو الشيخ

حزام ليتقاضوا من العرب ما يتأخر عليهم من المال الى الحزينة . وحضر زعماء

قبائل الزور وواجهوا يوسف باشا مواجهة سلمية .

[ ١٨٥٦ ] — ٣٠ آذار — عقد مؤتمر باريس وبه انتهت حرب القرم التي جرت

بين المسكوب من طرف وتركية وحلفائها الافرنسيين والانكليز من طرف آخر كان من اسبابها الخلاف الذي نشأ بين الروم واللاتين حوالي الاراضي المقدسة وطموح روسيا في الاستيلاء على اسطنبول . وكان الفوز فيها نهائياً لتركية وقد تعهدت باصلاح شؤونها الداخلية .

فاعلن السلطان عبد المجيد بالخط المهايوبي المساواة بين رعايا السلطنة فيما يتعلق بالضرائب والوظائف دون تمييز في المذهب او الجنس طبقاً لما كان ادخله قبلاً ابراهيم باشا من الاصلاح . ولكن صار ذلك حجر عثار في سبيل المسلمين وقد طالما اعتادوا ان يعتبروا المسيحيين كأنهم موال لهم وعبيد فكيف يرضون بان يعاملوهم معاملة الاكفاء .

جاء في مخطوط غفل (رقم ٦٦) في المكتبة الشرقية تحت عنوان: «احوال النصارى بعد حرب القديم» (ص ٢١-٢٥) .

«ثم ان الاسلام تهجمت ضد النصارى بمجرد سماعهم بحرب الدولة مع روسية فكانت النصارى في خوف وضيق جسيم وقامت الاسلام تلك القومة ضد سلطانها لانها ايقنت بان ذلك يعود عليها للضرر لكن لم يعتبر ان مملكتين من ممالك النصارى كانت مع السلطان تحارب الدولة الروسية فلم يكن ذلك يقدر ان يسكتهم عن الشتائم التي تعم كل النصارى فكانوا يؤلفون القصائد الدنية المملوءة من السفه والشتيمة للنصارى . واولادهم كانوا يتكلمون بالفاظ جل مضمونها اهانة الشخص المار في الطريق والتي تعم الافرنج مثل قولهم :

الله هوب الله هوب      الله يلعن المسكوب  
يا الله يا الله تلج      الله يلعن الافرنج  
الله يلعن الكفار

وكثير من نظائر ذلك .

وصاروا يقلبون عايم النصارى ويثقلون عليهم الى غير ذلك مما لا يسع المقام ذكره .

ثم انه بمجرد ما انحلت هذه العقدة المستعسرة الحل وظهر الفرمان السلطاني الذي جل مضمونه المساواة والحرية الدينية حينئذ ساء الاسلام ذلك غاية ما يكون وخاصة اذا عرفوا انه سيكون من النصارى قوة عسكرية الا انه كان

يجب ان يوم ذلك اذ ان المجاريات اوضحت لهم ان الامر الكثيرة التي يامر بها الباب العالي لا تخرج من حيز الى حد العمل ويظهر ان الدولة قصدت ان تتظاهر بقصد انفاذ تلك الاوامر وقتياً فنعت في سراياتها ان يسمو النصارى جاور الذي لقبه عند الاتراك ومعناه بلا دين كافر. ثم لقت بعض عمال دولتها النصارى باللقاب المختصة بالمسلمين مثل افندي وكانت ترجع بعض دعاوي النصارى الى البطر كخانات وهذه الامور التي كان المسلمون يستعملونها باثم باطني (لتساعدهم فيها لا يجوز التسامح به مع اهل الذمة ؟) وسمحوا باجرائها ويظهر ان الدولة قصدت اجراء هذه الاشياء ونحوها كدق الجرس واظهار شعائر الدين كحمل الصلبان في الجنائز علناً مما يفيظ الاسلام ولا يجدي نفعاً ولا تقدماً للنصارى ولم تسمح باجرا. ما هو من روح المساواة الحقيقية كون يجب تقبل شهادة نصرائي او يقوم حقه . او انها تتخذ قوة عسكرية منهم فكانت الدعوى التي تتوقف على شهادة نصرائي يصرفونها بدون شهادة . [انتهى]

— «وبعد حرب القرم كانت الصداقة حميمة بين فرنسا والدولة العلية بسبب

مساعدة الافرنسيين للاتراك في تلك الحرب .

وفي ١٠ نيسان احتفل قنصل فرنسا في حلب يونيفوليوي ببيلاذ ولي عهد نابوليون الثالث وزاره القناصل واطلقت المدافع ١٠١ مرة .  
وفي ٧ نيسان صارت في محلة الشيخ يبرق حفلة حافلة فاولت الولاثم واطلقت الاسهم النارية اكراماً لنابوليون .

( عن يومية البخاش )

«وبينا كان الاعيان بالافراح جاء خبر مقتل السيد كرماني وعائلته في مرعش حيث كان مقيماً لمسواق حاجيات الجيش البريطاني ولكي يجمع العساكر المتطوعين لحرب القرم ضد المسكوب . وطالب السيد كرماني احد غرمائه المسلمين باربعة الاف غرش . فتمنع الغريم عن الدفع ورفع دعواه الى القاضي . فنادى القاضي ان هذا الكافر يبين دين الاسلام . فهاجت العامة وماجت واحرقت مع بيتهم السيد كرماني وامرأته وهي حبلى واحد اولادهما وخادمها . ونجا من الكارثة طفلها كان بيد مربيته بعيداً عن البيت في تلك الساعة . وبين مظاهرات الافراح قصد قنصلاً فرنسا وانكلترا الى حمدي باشا والي حلب

وطالباه بالعدالة فاجاب ان القضية متعلقة بادارة مرعش وليس له فيها تدخل .  
اما في مرعش فصارت مضبطة على يد القاضي شهد موقعوها ان برميلاً من  
البارود كان في بيت الكرمانى ففوق وسبب الحريق . وداروا على المسيحيين  
واضطروهم الى توقيع المضبطة . فاعتراهم الخوف . وكيف يمكنهم المقاومة  
وفي عينتاب آثار خطي همايون الخرازات والبغضاء . في قلوب العامة فاستطت  
اعلام فرنسة وانكلترة وروسية عن دور القنصليات .  
وتكررت حوادث السلب والقتل على ابواب حلب وسفر اطامية العسكرية  
الى ارضروم زرع اركان السلطة » .

( عن سجلات مراكوبولي )

وفي هذه السنة سوسان بنت عبدالله رباط اوقفت مسقفات منها ذرية ومنها  
على فقراء السريان الكاثوليك في حلب . ومخائيل ولد نعمة كبه وزوجته مريم  
اوقفوا مسقفات على الروم الكاثوليك وكذلك عبدالله ولد الياس وزوجته  
وخليل ولد جرجي وميخائيل ولد حنا ومريم بنت جرجي مارادوس وديمتري  
ولد حنا انطاكي .  
( غري ٢ ٥٩٥ )

[١٨٥٧] في هذه السنة تم الاتفاقيات بين المطران يوسف مطر وبين الام  
روزالي رئيسة راهبات مار يوسف الظهور على ان تفتح الراهبات مدرسة للبنات  
في حي الصليبية في المربع الذي هو فوق الكنيسة للقراءة وللانشغال اليدوية .  
وان تقبل الراهبات ٢٠ ابنة من الموازنة مجاناً وان ١٠ بنات منهن يأكلن من  
غداوات الاكابر . ولا تذهب البنات في الازقة من غير غطاء .

( اضارة مطر ١٠٦ )

— وفي هذه السنة ارسل البطريرك الماروني بولس مسعد الى الحلبيين رسالة  
حشهم فيها على تربية اولادهم تربية سالحة .  
( اضارة مطر ٦٤ )

— ٩ شباط — مندوبي شاهاني امين مخلص افندي يواصل التفتيش في  
دوائر حمدي باشا فوجد نقائص كثيرة في دائرة المالية ونقص في الخريفة وانتصاب  
مال الناس فاوقف حمدي باشا واعتقله .

وعات البدو فساداً في جوار حلب فخرج عربي باشا اليهم بعسكره  
وغزاهم وعاد بالف راس غنم ومئة او منتي رأس حمل .

١٤ آب - رفض حمدي باشا تحكيم امين افندي وقال انه يعاديه  
لحزازات شخصية ورفع امره الى السلطان . فارسل الباب العالي احمد باشا  
للنظر في الدعوى . وفي غضونهما كان القتل والسلب يشغل على ابواب المدينة .  
( مراكويولي )

- وفيها اسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية في حلب وكانت من  
اوليات المطابع العربية في الشرق ومن اول عملتها نيقلوس كيلون .  
- وفيها مريم بنت مخائيل اوقفت مسققات لفقراء الروم الكاثوليك  
وكذلك مريم بنت موسى الصباغ ويوسف اكوبجان الكورنلي .  
( غزي ٢ ٥٩٦ )

[١٨٥٨] - ٢٤ نيسان - وقع المطران يوسف اسمه على قوانين اخوية  
الموارنة ومما جاء فيها :

واجب سماع التعليم المسيحي كل احد وتعلم القراءة والكتابة السريانية وخدمة القداس .  
واجب الاحتشام بالثياب فلا تكون ذات كلفة ولا يخرج الاخ بايدي عارية الى الازقة  
والشوارع بدون ردائه الاعتيادي ولا يقف فيها بدون ردائه الاعتيادي ولا يقف فيها بدون  
ضرورة ولا يضع في يده خاتماً .

وليمتنع الاخوة عن الليليات والولائم العالمية ولا يستعملوا الفناء والمواليات ولا يذهبوا  
الى عرس وبستان غداء او عشاء ولا الى الحمام الا باذن المرشد ولا يناموا او يقضوا الليل  
خارجاً عن بيوتهم ولا يناموا في البستان ولا يسبحوا الا لضرورة حقيقية ولا يخلعوا رؤوسهم  
يوم الاحد او العيد ولا يجلسوا في القهاوي ولا يدوروا في ليل شهر رمضان . اما المكيفات  
فلا يستعملوا منها شيئاً الا ما كان ضرورياً للصحة ولا يسبح لهم شرب السيكرة في الشوارع  
اصلاً . ولا يتفرجوا على ملاعب غير لائقة مثل مزعب<sup>(١)</sup> وغيره . ولا يتفرجوا مطلقاً على  
اخذ عروس او تحريسة عريس ولا يلعبوا لعباً برهن . واذا رأوا حين سيرهم في الطريق  
او حيناً آخر اناساً يتفانون فلا يفتوا ليتفرجوا عليهم بل يضرعوا الى الله من اجلهم ان لم  
يكنهم قطع المخاصمة .

( الوثائق المارونية مخطوط رقم ٨٣٥ )

(١) عن المزعب راجع ما جاء في يومية البخاش سنة ١٨٤٠ ٢٨ ت ٢ . وقد نعجب  
ونبسم ابتسامه التهكم عند قراءتنا تلك قوانين الاخوية . . . فيما يخص الليليات والبستان  
والحمام والسوق الخ . . . ولكن لا بد من وضع هذه التفاصيل في اطرافها التاريخية لفهم  
معانيها . ان سلامة البلد وهدوؤها كان غالباً معلقاً على شجرة . . . فلا ان تنقطع الا ويضطرب

— واليك لائحة الاخوة المدونة استاؤهم في سجل الاخوية في تلك السنة .  
رويناها تكملة لما جاء سابقاً عن ذكرى العائلات الحلبية المسيحية وهي من  
سائر الطوائف الكاثوليكية .

( راجع سنة ١٧٨٧ )

مرياني	جبرائيل قرمز
ماروني	جرجس زوين
ارمني	متى ابراهيم كلداني
لاتين	يوسف انطون بلدي
ارمني	جرجي جبرا اسيون
ماروني	نصراثة نعوم دونانو
« ارتسم كاهناً	عبدالله مسابكي
سرياني	رزق الله دودو
روم	ميخائيل زهيراتي
ماروني	يوسف مارون
روم	رزق الله فيلبس تاجر
ماروني	عبدالله جلالي
روم	حبيب بطرس سابا
ماروني	شكر الله فتح الله ارسان
ماروني	يوسف بطرس دياب
«	شدياق جرجي ظايطة
سرياني ارتسم كاهناً	الياس سباط
«	باسيل شعاع
« ماروني	رزق الله مارون
« مرياني	يوسف سنان

حيل الامن وتقوم فقة على فقة ويخرج النصراني من المعمعة كخروج الحاروف من مغالب  
الذئب ومن ثم الجزاء النقدي ودفع المال من صندوق الطائفة فالوقاية والسفرة والابتعاد عن  
مواطن الخلاف والضوضاء كان خير داء لدواء ايام حكم الباشاوات الاتراك . هذا ما  
دعا بالمسؤولين من الاخويات الى التشديد بالقوانين كما رأيت هنا وسابقاً في بدء سنة

. ١٨٥٥

( راجع كتاب حصر اللثام عن نكبات الشام ص ٣٩ )

ماروني	حبيب احرص
ارمني	الياس طنبرجي
ماروني	ميشال دياب
«	انطون طياخ
«	نصراثة كنيدر
روم	غانم شوحه
ارمني	جرجي خباز
روم	فتح الله حمصاني
«	شكري عجمي
ارمني	عبدالله حسون
ماروني	رزق الله بطق
«	الياس عصفور
روم	بولس عبيد
«	جرجي فياض
روم	الياس فتال بستاني
لاتيني	شكري فران
روم	الياس مويستاني
«	الياس طرايشي
«	جرجس نجمه
ماروني	انطون نقولا
روم	يوسف نصره
ارمني	عبدالله نفنكجي
ماروني	يوسف جالينوس
روم	الياس غنطوس
سرياني	عبدالله عاقل
«	جرجي ييلونه
ماروني	عبدالله تقايه
روم	سليم حزيري
ماروني	جرجي عصفور
«	جرجي الياس سبع

روم	الياس كشمش
«	سيمان صلابا
مرياني	الياس زرق
روم	جرجي زاخر
«	عبدالله صادجي
«	جرجي كبه
«	الياس وكيل
«	جرجي بطيخه
«	نصراثة كراكند
ارمني	الياس دبانه

- وفيها - ١٨ ايار - السيد جيروم پوريار الافرنسي التبعة المقيم في حلب ابتاع داراً للسكنى وكان متعهداً بشؤون البريد . واليه تمت اسرة كميل پوريار وابنه رينه قنصل فرنسة في حيفا واسرة نصري توتل وحفيدته الدقتورة دوريت كته عقيلة الطبيب سمير بشور .

- ٣١ تموز - جاء في رسالة سكين قنصل انكلترة العام في حلب :

« ان خبري ثورة جزيرة اكرت ومذبحة جدّة وتعريضات غير واحد من اعيان المسلمين الذين يعتقدون ان الحكومة المحلية جارت عليهم اثار العدوان بين السكان المسيحيين والمسلمين فحف الناس الى شراء الاسلحة . وجاء السوق رجل يدعى بطرس الطويل [وكان مجنوناً] فاخذ يمرض المسيحيين على مهاجمة المسلمين . وان بعض هؤلاء اندروا سرّاً الامر الاوروية بقروب حدوث مذبحة ونصحوها بالالتجاء الى محل امين فازدادت المخاوف من جراء هذه الاشاعات . فتحوط الباشا لضان السكينة وقبض على بطرس الطويل وحكم عليه بالنفي وحظر الناس عن بيع السلاح وعهد الى ستايه جندي بالطواف في انحاء المدينة وجمع اعيان المحلات واوعز اليهم بتهدئة سائر مجاورهم فكلت هذه التدابير بالنجاح .

وما يجدر بالذكر هو ان كره ابناء النصر العربي في هذه الجهة من البلاد السورية للضباط الاتراك وجنودهم عموماً - وهم يدونهم من خوارج المسلمين - ليس باقل شدة من تعصبهم ضد المسيحيين . . . ويظهر ان المسلمين سكان شالي سوريا يملون آمالهم بالانفصال عن جسم السلطنة العثمانية وتأليف دولة عربية جديدة تحت سيادة شرفاء مكة .

( المحررات السياسية ، ص ٢٢٥-٢٢٦ )



- الياس متري شاهيات ورفيقه اوقف مسقفات لفقراء الروم الكاثوليك في دير مار ميخائيل في جبل كسروان ولفقراء الطائفة بجلب .  
غرة بنت جرجي شلحت اوقفت مسقفات على فقراء السريان الكاثوليك بدير كسروان وكسبار ولد كراييد ورفيقه اوقف مسقفات على السريان الكاثوليك وكذلك الحوري جرجس مخائيل شلحت ومريم بنت حنا بليط .  
( غزي ٥٩٧/٣ )

- وفيها - ٦ ت ١ - زار الانكليزي رامبليز بلاد الشام واقام بضعة ايام في حلب فقال عنها :

حلب كانها لندن الصغيرة لمن يقصدها بعد زيارته المدن الحراب والبادية الصحراوية فانه يجد فيها اتسراحاً وراحة .

سكانها هادئون مسالمون - تحسنت حالة المسيحيين بعد احتلال المصريين لكن شهادتهم غير مقبولة في المحاكم ما قيل او كتب خلافاً عن ذلك ( ص ٦٧ ) ويفضلون التخلي عن حقوقهم على ملاحقتها في المحاكم التجارية ( ص ٦٨ ) .

- وفيها اثلجت السماء في الشتاء اربعين يوماً فخربت عدة بيوت ومات الغنم وتمطلت الطرقات .  
( غزي ٣٩٠/٣ )

[١٨٥٩] - ٣١ اذار - كتب سكين ( Skene ) قنصل بريطانية في حلب الى سير بولقر ( Bulwer ) في استنبول :

« ان المسيحيين رعايا السلطان في حلب يعيشون في حالة الخوف بسبب ما اصاحم من النكبات منذ تسع سنوات على ان حالتهم ليست اسوأ منها من حالة سائر المسيحيين في غير مدن الذين لم يشهدوا الغزوات التي حلت في حلب سنة الخمسين .

في تلك السنة خربت البيوت وقتل رجال من الاعيان وفضحت نساء . فلا عجب ان من كانوا شهود عيان لتلك الحوادث يبيتون في الوجل والخوف فيخبثون اموالهم وعيالهم في البيوت ويتحاشون الخروج من الاحياء المسيحية .

على ان الاحتلال المصري خفف من شدتهم لان المسيحيين قبل ١٨٣٢ كانوا يتمتعون من ركوب الخيل وكانوا يسخرون في نكتيس الطرقات وحمل الاحمال ليبينوا خضوعهم وصبرهم ولم يكن المسلمون يناطبونهم الا بالاحتقار .

وجاء المصريون ولطفوا من مساواة تلك المعاملة ولما رحلوا عن البلاد لم تجدد المعاملات المشينة بحق المسيحيين في الظاهر اما في الباطن فلم يحدث تغير محسوس . ولا يزال المسيحيون

يتحدثون بما حل بهم من النكبات ويخافون من قومة البلد في كل عيد او حفلة من اعياد او حفلات المسلمين .

— وفيها في ٣١ مارس سافر من حلب الكونت دي بتيغوليو قنصل فرنسة وترك فيها ذكراً طيباً وعقبه في الوظيفة شاتري دلافوس .

— ٢٠ نيسان — سافر القس مخايل كلداني الماروني قاصداً الى بلاد الافرنج مترودا بمكاتيب من المطران يوسف مطر والبطريك الماروني بولس مسعد وذهب على وجهه فزار فلسطين ومصر ومالطة وفرنسة وانكلترة وايرلندة وقال انه قطع ورقة سفره من دوبلينه الى اميريكا فكان ثمنها ١٦٨٠ غرشاً ولا يثبت من جريدة سفره هل بلغ العالم الجديد او لا وعاد عن طريق فرنسا الى بيروت ثم عرج الى الآستانة فبلاد المجر وزار الامبراطور فرنسوا جوزف وجمع الحسنات ووصف رحلته وصفاً مستعجلاً في مخطوط محفوظ في مكتبة حلب المارونية (رقم ١٤٧٩) وفيه لائحة نفقات سفره .

(راجع يومية نعوم البخاش في «وثائق تاريخية عن حلب» ١ ص ١٧٩)

— شكري ولد خوري سابا اوقف مسقفات لدير مار جرجس الحميرة في الجبل التابع لحماه لفقراء روم حلب .

ومريم بنت حنا بليط اوقفت مسقفات للارمن الكاثوليك ولدير بزمار وتريزيا بنت جرجي اوقفت مسقفات لفقراء الموارنة ومرتا بنت يوسف بلوص اوقفت مسقفات للروم الكاثوليك . وكذلك كتر بنت حاتم ومريم بنت شكري حكيم اوقفت مسقفات للارمن الكاثوليك بحلب وكذلك مريم بنت الياس يوسف عريس .

(غزي ٥٩٧/٣)

[١٨٦٠] — ٢٨ نيسان — كتب القنصل سكين البريطاني في حلب الى سفيره في استنبول :

« ان جميع سكان حلب نولاهم القلق في ليل ٢٦ الجاري من جراء الاعلانات المصفة على ابواب الجوامع تحريضاً للمسلمين على ذبح المسيحيين وقد طافت الجنود شوارع المدينة الليل بطوله شاكة السلاح . اما المسيحيون فقد خبأوا اموالهم في اقبية دورهم وبعضهم نقلها الى بيوت المسلمين الواصلين بهم فامست الشوارع قفرة والمخازن مغلقة » .

(المحررات ٤٢)

وفيهما في ١٦ حزيران كتب القنصل سكين البريطاني في حلب :

( راجع المحررات السياسية ٢ ، ص ٥٩-٦٢ )

« ان الطبقة العاملة في حلب رفت يوم الثلاثاء المنقضي الواقع في ١٣ الجاري عريضة الى الوالي نظماً مما لم بمصالحها من جراء الازمة المتأنية عن المخصصة وعن تعيين اسعار العملة التي لم يعمل بها الا في اسواق الحبوب والماكولات في حين انها كانت تدفع باسمارها السابقة مما خسر اصحابها ٢٥ في المائة والتسوا منه ان يأمر بتسوية هذه المسألة فاحال الوالي العريضة على مألوف عادته الى المجلس البلدي وهذا الاخير اكتفى بان يمدهم بالنظر في طلبهم . ومن الغد حدث في سوق الماكولات حيث يتألب الناس بكثرة كل يوم ان مسلماً يبيع خبازاً ادعى زوراً بان قد نخب حانوته فجاء جاويش اسمه حسن ومعه عدة نفر من الشرطة وانقض على المسيحيين واهانهم واستل سيفه وأمر الضابطة بضرهم . وفي ذلك الحين وقع احد رجاله الى جانبه مجروحاً جرحاً خفيفاً برأسه برمية حجر ومع انه لم يعلم قاذفه استمر رجال الشرطة يسئون معاملة المسيحيين دون ان يسوا مسلماً . وفي خلال ذلك اراد الجاويش ان يلبس هذه الحادثة صفة فتنة فابلغها الحكومة بحسمة وطلب قوة فجاء « الكاخية » ومعه رجال الضابطة ولما لم يجد احداً سار بهم الى الاحياء المسيحية ملقياً القبض على كل من كان يجده في طريقه دون تمييز بين الذين كانوا جالسين امام بيوتهم أو خارجين من الكنائس او ذاهبين لشراء حاجياتهم المعاشية واقتادهم لدار الحكومة عاملاً في اقفيتهم العصا بمتهى القسوة . واني اقتصر على ذكر الحوادث الآتية :

ان فتي اسمه يوسف صنمته الخلاقة كان واقفاً على باب حانوته فشاهد شرطياً يسوق شاباً مسيحياً يتراوح عمره بين ١٣ و ١٤ سنة وهو ينتجب من ضرب الشرطي فشاء الخلاق ان يسكن روع الشاب المسوق فقال له : لانتخب سيطلق سراحك قريباً . فلما بصر به « الكاخية » يخاطب ابن مذهبه امر جلاوزته فطرحوه في الارض واخذ هو يضربه بقساوة الزمته فراشه .

وكان مسيحي اخر يدعى فتح افه يطق من اسرة كريمة مستخدم في قنصلية لانتكارة هنا واقفاً على باب بيته وعلى ذراعه احد اولاده واذا برجال الشرطة داموه واخذوا يضربونه ولم يتمكن من تسليم ولده الى امه التي ركضت على صوت الجلبة الا بشق النفس فاقتادوه الى دار الحكومة مواصلين ضربه .

وقد وقت عدة حوادث مماثلة لهذه ليست بأقل قساوة وفضاعة لكنه لم يساء الى مسلم مع انه كان يوجد كثيرون منهم بين مقدمي عرائض الشكوى والجمهور المتألب في سوق الماكولات فأضطر الأكليروس الى طلب معاونته قناصل الدول فسارعوا جميعهم الى مرافقة رجال الدين الى نادي دولة والي الولاية . فاعتذر عن مقابلتهم بمرضه فألحوا فجاء اليهم

واستوضحوه عما جرى فأنكر ان يكون أصدر امرأً جذا الشأن وانما قال بانه اوقظ من نومه بناء على الحاح الشيخ بابا افندي وقد وفد عليه شاكياً من سرقة حانوت شريكه بائع الخيار فأرسل « الكاخية » وعمر باشا لمحل الحادثة .

بيد ان عمر باشا لم يتجاوز في ذلك اليوم محلة « قرانليق قبو » حيث شاهده فيس قنصل انكلترة بينما كان الكاخية وحسن جاويش يعاملون سكان الحي المسيحي بقساوة مستنظمة . ثم انه الوالي اجابة لطلب القناصل أمر باحضار بقية المسيحيين المسجونين ورأى بينه آثار الضرب والجرح والكسر في اعضائهم فاضطراً ان يعد بالاقتصاص من الفاعلين بتأليف لجنة يشترك فيها نواب القناصل بذلك بل الخوا بوجوب احضار « الكاخية » وحسن جاويش لسؤالهما عما جرى في ذلك اليوم المشؤم فاستقدمها دولته والجلالوزة فاعترف « الكاخية » بمادته الفتي الحلاق فقط محتفظاً بحق تبرير نفسه . فطلب القناصل اطلاق سبيل المسيحيين المسجونين لظهور براءتهم للبيان وثبوت الذنب على رجال الشرطة فأظهر الباشا ميله الى اجابة الطلب لكنه شاء ان يستطلع المجلس رأيه فرد هذا الطلب محتجاً بنص القوانين وبالخوف من اضطراب المدينة وكان ان وافق عمر باشا قائد الموقع العسكري على هذا الرأي . فلما رأى القناصل محاولة الحكومة وتلاعيبها آثروا الانسحاب وارسلوا ناطقة اجماعية الى الوالي يؤيدون بها طلب الاساقفة وقوامه الغاء القبض على الكاخية وحسن جاويش فرد المجلس هذا الطلب وكان الباشا اطوع اليه من بنائه فتحقق القناصل عقم توسطهم للمسيحيين ازاء عداء بعض اعضاء المجلس فأبوا الاشتراك في لجنة التحقيق وأعلنوا الوالي اعترامهم على ايقاف سفاراتهم على ما تقدم أملاً بمحمل السلطة العليا على منع مظالم المجلس ودائرة الجزاء للذين طوّحا بمصالح الالهين المسيحيين والمسلمين لاغراض خاصة وسعيًا لاخذ البري . بجريرة المذبذبة واقلاق راحة المدينة ونديس شرف الحكومة التي وكلت اليها امر هذه الولاية التعمية .

— وفيها ٩ تموز وقعت في دمشق وفي لبنان الحوادث الدموية وقتل فيها المسيحيون الوفأ . ومن الذين عرفناهم الاب انجيليس اليسوعي الذي هرب من المذابح ونجا الى فرنسة حيث دخل الرهبانية اليسوعية وما اكثر ما كان يندب فقدان اخته التي سميت بين السبايا التي خطفت واكرهت الى اعتناق الاسلام وباتت عمرها في بيوتهم . ومن المنكوبين الاب انطون صالحاني اليسوعي كتب في جريدة البشير سنة ١٩١٤ ١٦ آذار ما يلي :

« اني كنت في مدينة الشام وقت الفتنة واصبحت ضحية من تلك الضحايا التي يشكو الذنب منها بعد ان يكون سطا عليها . قتل ابي في الطريق قرب سوق العطارين وجدي في بيتنا في حارة جعفر وحرقت بيتنا في جملة البيوت التي حرقت بعد ان خب كل ما كان يحتويه .

وقد مرت في الطرقات ابان اشتداد الفتنة من حارة النصارى الى الغلعة فشاهدت ما تشب له رؤوس الاطفال . . . وانا اخبر بما عرفه وشاهدته بام الدين » .

واضطربت الديار الحلبية وساد سكانها المسيحيين الخوف عند وصول اخبار تلك الحوادث اليها عن المراسلين من دمشق ومن بيروت وقد ذكرناها في وثائقنا التاريخية ( ٣ ) ص ١١٣ وما بعدها . . . فحسبنا الاشارة اليها .

وبينما كانت تقع الحوادث المشؤمة في دمشق وفي لبنان كان القنصل الفرنسى شاتري دي لافوس يسافر من مرسيلا بتموز ٢٢ ليحط في حلب ويصف حالتها وحالة البلاد المجاورة . قال : الاسكندرونة ومنطقتها ظلت متمتعة بالسلام والامن . انطاكية كذلك بفضل طلعت افندي القائم مقام وبفضل اعيان المنطقة وحكمتهم . قد يخشى اشتعال الفتنة بين الاصناف او العال اذا ما بلغهم ان الافرنسيين دخلوا دمشق ولكن شي . من ذلك ان يحدث اذا ما ثبت القائم مقام بموقفه الحزوم وقد رفض ادخال الجيش النظامي الى منطقتهم وقال ان لديه من رجال البوليس ما يكفي لحفظ الامن .

وعلى كل فالعيون شاخصة الى حلب ليس فقط من انطاكية ولكن من طرسوس ومرعش وارفا وديار بكر وماردين واذا ما طارت الشرارة من حلب يخشى ان ترمي الحريق في كل المدن المذكورة وفي مناطقها فلا بد من يسهى الباب العالمي في ضمان السلام لهذه البلدة .

وفي غضوننا عاد التعصب الى اشده بين العامة . فيلجئون المسيحي الى ان يتزل عن الرصيف الى الطاروق عند سيره في الازقة . واذا ركب دابة الحلي الى التزول عنها في مروره باحياء المسلمين .

— وفيها في ٢٩ تموز ارسل البابا بيوس التاسع الى البطريرك بولس مسعد والمطارين الموارنة رسالة اعرب فيها عن حزنه لمصائب المسيحيين في الشرق فيعزيهم ويحسن اليهم ويدعو الملوك المسيحيين الى مقاومة الاشرار .

وقال اننا لترجو بعون الله تحسن حالة مسيحيي جهاتكم لان الامه الفرنسية الكريمة المحتد وحكومتها يعدان اسطولا لارساله الى بلادكم وحماتها كما ان سائر الدول انفذت بوارج حربية لحماية رعاياها وانقاذها من يد الجزائر .

( المحررات ٢٠٢٢ )

[١٨٦١] ٢٩ آب حضرت من دمشق الى حلب امرأة اسمها مريم ومعها ابنا وقعت في ايدي النخاسة بعد حادثة الستين فاشتراها رجل اسمه جيشه من من اللاذقية وارسلها الى حلب لتباع الى المسلمين وهي تريد ان تباع الى المسيحيين فقيل لها ان المسيحي ليس له حق الاقتناء. بالرق فلجأت الى القنصل دلافوس الافرنسي وراجع القنصل السفارة في شأنها واجرى المعاملات مع المراجع الايجابية لآرد مريم المسيحية وابنها الى الحرية ويترك القصاص في مصطفى افندي الضابط الذي كان قد اعتقل الامراة . ( عن الوثائق القنصلية )

— وفيها في ٢٠ ك ١ اعتق يعقوب حسني جاريتة زهرة وولدها اسعد .

( عن الوثائق المارونية )

— اتصلت حلب مع استنبول بالسلك البرقي . ( غزي ٣ ، ٣٩٠ )

— وفي هذه السنة ارسل البطريرك يوسف فالركا اللاتيني رسالة الى المطران يوسف مطر الماروني يشي عليه لسهره على الرعية في تلك الايام العصبية ولرده الى الايمان الكاثوليكي بعض من اعتنقوا المذهب البروتستنتي .

( اضارة مطر ١٨٥ )

[١٨٦٢] ٢٣ نيسان ارسلت الاخت روزالي ستيفانلي من راهبات مار يوسف الى المراجع الايجابية احتجاجاً على الاهانات اللاحقة بالراهبات وتلميذاتهن في مرورهن على الطريق من الدير الى الكنيسة .

واحتج الاب لوديفيكيو دي رافنا الفرنسي لدى المراجع الايجابية لان المارة من رعاع الناس يبصقون على وجوه الراهبات ويضعون صلباناً بالارض امامهن لكي يطررن الى المشي عليها ويشتمونهن ويسمونهن ابشع المسبات .

— وفيها ٦ حزيران بلغت الى الباب العالي الاحتجاجات على الباشا وطلب ابداله بن يكون عطوفاً على المسيحيين فتعين على حلب ثريا وكان من خيرة ولاتها .

( غزي ٣ ، ٣٦١ )

[١٨٦٢] في هذه السنة وضعت الحجره الاولى في بناية كنيسة اللاتين في حي الشيباني وقد جاءتهم الحسنات من الطائفة ١٠٤٠٠٠ غرش ومن السلطان عبد العزيز ٢٥٤٠٠٠ ومن فرنسة ١٠٠٤٠٠٠

( عن سجلات الاباء الفرنسيين سكان في حلب )

- وفيها شكر الله ولد جبرائيل ناقوس اوقف مسقفات لفقراء السريان الكاثوليك .  
(غزي ٢ : ٥٩٨)

[١٨٦٣] نسخ جرجس ميخائيل كيانون كتاب اللاهوت الادبي جز ٥ ، ٧ ، ٦ ، لكلوديوس يوحنا دي فيرتيريو اسقف بواتيه المتوفى سنة ١٧٣٢ . عربي القس يعقوب اروطين الراهب الانطوني تحت العنوان « مختصر علم اللاهوت » وهو عدة مجلدات منه ، في المكتبة اليسوعية نسختان في بضعة عشر مجلدات ضخمة كتبت في اواخر القرن الثامن عشر وفي مدرسة الآباء البيض في الصلاحية وفي دير الشرفة وفي بيت الشاس شكري ايوب في حلب وفي بعض اديرة لبنان .  
(سباط ٧١٥ وكتاب المخطوطات العربية لكتبة النصرية لشيخو عدد ٦٦٩)

- غرة بنت انطون فارس اوقفت مسقفات لفقراء القسس من طائفة الموارنة وغرة بنت جرجي بليط اوقفت مسقفات للروم الكاثوليك وفرنسيس ولد جرجي للارمن الكاثوليك وسوسان بنت مخائيل نصره لفقراء الروم الكاثوليك ومريم بنت نعوم لاذقائي كذلك .  
(غزي ٢ : ٥٩٧)

[١٨٦٤] اوقف خليل جرجس طيار مسقفات لفقراء الارمن بحلب وكذلك سوسان جبرائيل سيقان . وكتر بنت يوسف زرزور . ومريم بنت انطانيوس استاذ اوقفنا مسقفات للسريان الكاثوليك .  
(غزي ٢ : ٥٩٩)

- وفيها اخذ اسود اخوان يسعون في الرحيل من حلب الى مرسيليا . ومثلهم آل ضاهر حوالي تلك الايام . وهؤلاء سوف يجآون محلاً معتبراً في عالم التجارة فيؤسسون شركة الملاحة المعروفه باسمهم .

- وفيها طبع القس بولس بليط الارمني في دير الرهبان الفرنسيين في اورشليم كتاب رياضة شهر تشرين الثاني للانسف المطهرية وقد استخرجه من اللغة الايطالية الى العربية .

[١٨٦٦] - ١١ ايار - تعهد المطران يوسف مطر بشراء ارض التل لوقف الموارنة .

- ١٢ ايار - سام المطران يوسف مطر فتح الله انطون غالي كاهناً على كنيسة مار الياس حلب وسماه بولس .

— وفيها كتر بنت عبدالله اوقفت مسققات لفقراء الروم الكاثوليك ومريم بنت انطانيوس استاد لفقراء طائفة السريان الكاثوليك وكتر بنت حنا بكماز لطائفة الموارنة .  
( غزي ٢ : ٦٠٠ )

[١٨٦٧] مريم بنت يوسف هندي اوقفت مسققات لفقراء الارمن .

( غزي ٢ : ٦٠١ )

[١٨٦٨] الف الحوري يوسف عبدبني كتاب «ايضاح مفيد في الصلاة العقلية» .

( غراف ٣ : ٢٨١ )

[١٨٧٠] — ١٦ شباط — كتب باولايكي حوا الى المطران الماروني من استنبول : « بخصوص المسلوبات ان ناظر الداخلية اوصى الوالي الجديد درويش باشا الذي توجه من كم يوم حلب ان يوصله يرسل دفتر كامل المنهوبات ويوقته الدولة تفتكر في طريقة التعويض عن مسلوبات سنة ١٨٥٠ . . . الغاية نحن لسنا مقصرين في الطلب لكن الاوقات صائرة منحوسة لازم صبر » .

[١٨٧٣] وضع الموارنة الحجر الاساسي لكاتدرائية مار الياس في حلب .

( غزي ٢ : ٤٨ )

[١٨٧٦] — ١٧ ت ٢ — سام المطران يوسف مطر الشماس يوسف انطون

مطر باسم ارسانيوس والشماس جرجس عازار باسم اوغسطينوس .

[١٨٧٧] الحوري بولص عيسى الصباغ اوقف مسققات للسريان الكاثوليك .

( غزي ٣ : ٦٠٣ )

— مريم بنت عبد الله طنوس اوقفت مسققات للارمن الكاثوليك .

— ميخائيل ولد نصري دب اوقف مسققات للروم الكاثوليك وكتر بنت

نعوم سنكي للرهبان الروم الكاثوليك الحلبيين في جبل كسروان .

( غزي ٢ : ٦٠٢ )

[١٨٨٢] — ١٠ شباط — توفي الكاهن الماروني يوسف الكلداني . ولد

في حاب في ١٠ اذار ١٨٠٦ سامه كاهناً المطران يوسف مطر في ١٤ ايلول

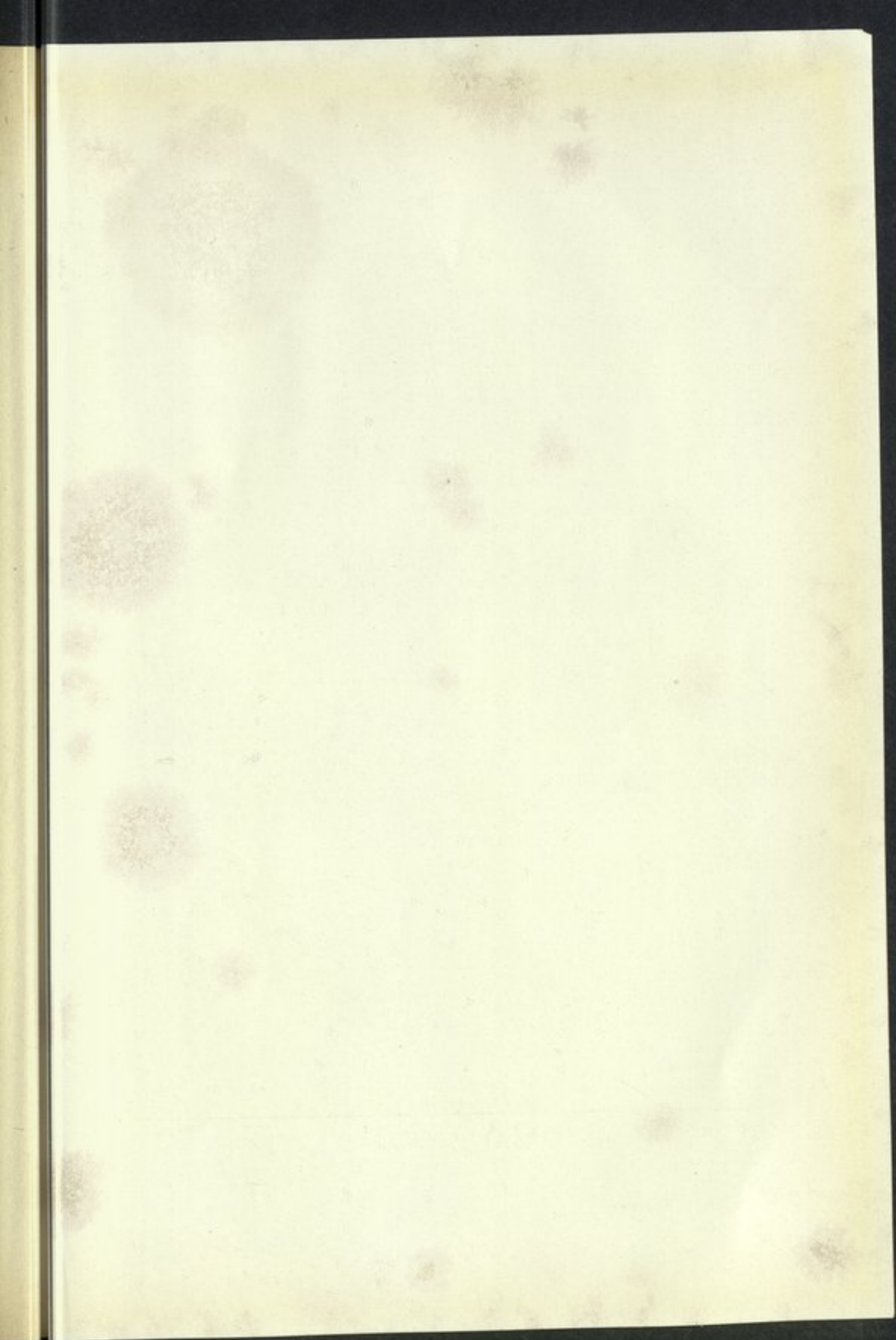
١٨٥٢ وكان ثالث كاهن بعد اخويه ميخائيل وجبرائيل كلداني واصلهم من

كلدان الموصل ترجم له القس ( المطران ) ميخائيل اخرس الحلبي في كتاب





ارغن الكاتدرائية المارونية



طبع سنة ١٩٠٧ اطرأ فيه فضائله واخصها الامانة والكفران بالذات والتفاني  
في خدمة الفقراء .

ورثاه الشعراء ومنهم احد اديباء المسلمين امين الموصلية فقال :

« فرد هام كان ما بين الوري	ياوي الفقير ولليتامى يسمف
مذ حل في الدنيا مطيعاً ربه	وعلى العادة في الليالي يمكف
بخشي القيامة راجياً ملكوته	يتلو اناجيل المسيح ، يعرف
لما رأى الدنيا الدنية كلها	ظلاً يزول ونور شمس يكسف
طلب الاقالة واستمد بره	فلكم ترى ملكاً يمنح يمنف
صدوا به نحو السماء وقد غدا	طرف اليبين جلوسه يتشرف »

( ميخائيل اخرس : اطيب المجاني ص ١٦٩ )

ومن صورة القس يوسف الكلداني ترى زي الكهنة على ايامه في حلب .  
فلم يتبعوا القلنسوة الصغيرة كما يتبعونها اليوم في حلب ولم يتبعوا الطابية كما  
في لبنان ولكن الطربوش البني الغامض مع الشراية ولم يغيروا هذا الزي الا  
في اواخر القرن التاسع عشر .

-- ١٤ ايار -- توفي المطران يوسف مطر فأبته في الكاتدرائية المارونية  
المطران انطونيوس قندلفت السرياني آخذاً بأية ابن السيراخ ٥١ : ٢١ : « سلكت  
رجلاي في طريق مستقيم منذ شبابي وحرصت على الخير فلا اخزي » فمدح بالفقيه  
الحبر الامين في تدبير الرعية والاب الحنون على الفقراء والمساكين مدة ٣٢ سنة .  
( راجع قندلفت : شرح قانون الالمان ٣ : ٩٤١ وما بعدها )

ومن آثار المطران يوسف مطر تنظيم المدرسة المارونية فاستحضر لها معلمين  
قديريين منهم جرجس زوين والحوري موسى كرم والقس انطون معوض والقس  
اوغسطين عازار وجاء بمطبعة تامة الادوات في عام ١٨٥٧ وكالت من اوليات  
المطابع في الشرق والوحيدة في حلب وانشأ كنيسة مار الياس الكاتدرائية  
وابتاع لها الارغن بواسطة الحوري بولس غالي . ولدينا مخطوطة مؤرخة في ٦٦  
ك ١٨٧٣ فيها حجة اصل وفصل ذلك الارغن في صنعه ومواده ونقله من  
باريس فرسيليا الى حلب مع لوائح النفقات التي اجريت عليه . وقد رأينا افادة  
في نشر تلك الحجة وما يليها من تعداد الاشياء الكنائسية التي ارسلت الى  
الطايفة في ذلك العهد فانه يذكرنا بما جاء من امثال ذلك في تاريخ الازمنة

للدويهي اذ يعدد الكؤوس والبدرات وسائر ما الى الاواني الطقسية المرسله  
من رومة للكرسي البطريركي<sup>١١</sup> .

هي التحف التي تحفظ في البيت ذكرى لمن تعبوا في سبيل الطائفة وتفكحة  
لمن يطلعون عليها : فضلاً عن الفائدة في تعريف الاسعار في ذلك العهد .

صورة حجة الارغن وتحديدده وهو ذو ثمانية آلات موسيقية

ان هذا الارغن له موضع للدق بالايدي ذات اربع وخمسون دوسة وموضع  
آخر للدق بالارجل ذات ثمانية عشر دوسة .

بيان اسماء آلات الموسيقى :

عدد		
١	Flûte	شبابات رخمة
٢	Bourdon	بوري
٣	Gambe	جامب
٤	Nazard	نازارد
٥	Doublette	دوبليت
٦	Prestant	بريستان
٧	Trompette	تروپيتا
٨	Voix céleste	صوت ساوي

ثم ان هذا الارغن مستتر ضمن صندوق جوز مسقول مدهون مزين بالتخاريم  
واجتهته مزينة ايضاً باربوع وعشرون شباية ازدير عال جداً .

بيان وسعة وقدر الارغن :

عدد	متر	
٣٠٤٠	«	عرضه
١٠٢٠	«	سكه
٣٠٣٠	«	علوه

صورة الكونتراقو :

ان الحواجا ستولس واولاده يلتمون ان يسلموا الارغن عند خايه شغلهم بثمان اربعة

(١) راجع تاريخ الازمنة طبعة الاب نوتل ص ١٥٢٤٢

آلاف فرنك ٤٠٠٠ وبهذا الثمن ذاته يلتزمون ان يخرجوه ضمن صناديق ويوصلوه من كرخانتهم الى عند درب حديد باريس ثم ان الاب بولس غالي مشتري الارغن المذكور يلتزم ان يدفع للكرخانجية المذكورين مبلغ اربعة آلاف فرنك ٤٠٠٠ حال وصول الصناديق الى درب الحديد وان قدسه يلتزم ان يدفع كرا تركيب الارغن بمجلب بالسرقة ونسمح له ان يناظر كيفية فكّه وحزمه في كرخانتنا ونلتزم له بتوضيح كلما يلزم ليصير بذلك صاحب وقوف وخبرة هذه الكوندرانو حررة نسختين ليكون ييد كل واحد منا واحدة.

الامضاء	الامضاء
القس	المواجبات
بولس غالي	استولس واولاده

### صورة الايرا

نقول نحن المحررة اسماؤنا اذناه :

بانه قد وصلنا من يد المواجه كونت ده طوري عن ذمة القس بولس غالي مبلغ اربعة آلاف فرنك ٤٠٠٠ قيمة ورصيد حق الارغن وذلك تحريراً في ٧ تموز سنة ٦٩

الامضاء

استولس واولاده

كرخانجية اراغن باريس

بيان قيمة ومصاريف الارغن وكلفة المواجه مريتان

الذي ركبه مجلب بالكينيسة سنة ٦٩

	فرنك
قيمة الارغن نقداً بيد المواجه استولس كما مشروح اعلاه .	٤٠٠٠
كرا نقله بدرب الحديد من باريس الى مرسيليا بموجب تذاكر بيدنا من المدير	٠١٣٧
كرا مخزنية في مرسيليا بموجب تذكرة بيدنا	٠٠٠٦
كرا نقله في البابور من مرسيليا الى اسكندرونه بموجب بولسة شحن بيدنا من القبطان	٠١٥٨٤
بخشيش بكمرك اسكندرونه مجيدي ٢ ونصف فرناوية	٠٠٢٠
كرا فتح الصناديق باسكندرونه وقيمة دق وبسامير	٠٠٣٠
قيمة بازابورت الى المواجه مريتان مركب الارغن	٠٠١٥
كرا عريية عدد ٢ الواحدة لنقل صناديق عدة شغله والاخرة لركبه من بيته الى البحر	٠٠٠٥
قيمة ورقة بابور في الثالث لسفره	٠٢٣٤
المجموع	٤٦٠٥٤

فرنك

ما قبله	٤ ٦٠٥
قيسة اكله وشربه ونبيد ودخان في البابور عن ١٣ يوم	٠٠٧٨
ترول ورجوع في الكاميه الى ازميز وسيره ومرسين	٠٠١٤
تروله من البابور الى اسكندرونة مع صناديقه	٠٠٠٣
قيسة اكل وشرب باسكندرونة ٢١ يوم	٠٠١٢
كرا دابة عدد ٢ لمر كوبه من اسكندرونة حلب وتحميل صناديق عدنه	٠٠٤٠
قيسة اكل من اسكندرونة حلب	٠٠٠٦
اجرة ليوم ٣٧ مبداها من ٨ آب يوم سفره من مرسيليا الى تاريخ ١٥ ايلول	٠١٨٥
يوم وصول صناديق الارغن وابتداء تركيبه سعر فرنك ٥ يومياً بموجب الكوندرانو	
كرا تركيب الارغن من غير تحديد ايام بموجب الكوندرانو	٠٠٧٥
مصروف اقامته بحلب عن ٥٢ يوم	٠١٠٤
ورقة بابور لاجل رجوعه من حلب الى مرسيليا ودابة عدد ٢ من حلب الى اسكندرونة لركبه وصناديقه	٠٢٦٧
اكل من حلب لاسكندرونة	٠٠٠٦
وفي البابور اكل وشرب ونبيد ودخان عن ١٣ يوم	٠٠٧٨
اجرة ستة عشر يوم ١٦ من حلب لمرسيليا بموجب الكوندرانو	٠٠٨٠
كرا عريية لنقله من البحر الى بيته بمرسيليا مع صناديق عدنه	٠٠٠٥
المجموع	٥٥٥٨٤

ومن حسن الحظ فيما نحن في كتابة هذا المقال اتصلنا بالسيد ماري كونيغ Koenig صاحب مصانع آلات الموسيقى في فرنسة وقد اقام شهراً في سنة ١٩٣٤ في جامعة القديس يوسف في بيروت يعتني بتركيب ارغنها الكبير، وهو من صنعه، وبتصليحه في سنة ١٩٣٨ وفي سنة ١٩٥٩ فاطلع على الحجة المذكورة بعد ان زار كاتدرائية حلب المارونية وتفقد الارغن فيها فكتب في ذلك مقالاً بالافرنسية يفيد تعريبه. قال :

« ان ارغن حلب (الماروني) ليس عظيماً ولكن ملامسه بصفا الوحيد تجمع سائر ما يُطلب من الارغن التام فضلاً عن ان فيه الصوت المخنن Nazard وقد وُضع في زمان كانوا قد ابطوه فهو شاهد لعصر مضى . ويجدر باعتبارنا ان الموارنة في تلك الايام الصعبة

جاؤوا بعمل دل على شجاعتهم في اقدمهم على طلب الجلال في سبيل الفن المسيحي .  
 وكان آل Stoltz ستولس ملوك صناعة الارغن في باريس في منتصف القرن التاسع عشر  
 وقد بلغوا اعلى درجات الفن بصنعه لكنيسة سان جرمان دي پره وهي من قديميات كنائس  
 باريس . وعرفت ارغنائت ستولس بصلاية موادها وقوة اصواتها .  
 وهذا الارغن الماروني الخليلي هو من صنع ستولس وكان المتولي حساب النفقات عليه  
 الكونت دي توري de Toury والوسيط في ذلك الاب بولس غالي ومن المحسنين اليه  
 الكونتس دوكلار d'Auclar والكونتس دي لا شاتر « de la Chatre »

بيان الاشياء التي تسوقها القس يولس غالي من باريس  
 بتوجب قوائم مطبوعة بالفرنساوي :

	فرنك
الارغن المذكور مع مصاريفه كما هو مشروح قبله مفصلاً	٥٥٥٨٤
شاعدين حفر كسم تريات	٠٢٨٠
ارغن صغير	٠٠٠٠
قوالب صور للمطبعة لاجل التعليم	٠١٨٠
بدلات وقصان حجر	٠٢٠٠
قالب برشان وقصاصاته	٠٠٦٠
مزكاوات فضة وصانية	٠٠٨٠
زورق كبير للقلاية	٠٠٨٠
ثوب جيب فرش للقلاية	٠٠٦٠
شالة ترمه	٠١٢٠
بنش كشمير فرنك ٣٨ وفاناله وصليب صدر	٠٠٦٨
جرس جليخ وشمعدان يد وندارات	٠٠١٣
شال ثوب ٢ فرفتهه للفغرا بالقيصرية والى بنات المدرسة ليوم التثبيت	٠٠٨٣
صورة ريم العذرا اخذها احد الكمر كجيه	٠٠٣٠
لمبات حجر عدد ٢	٠٠٤٠
الى القندلفت شال وغيره	٠٠١٩
للسكرستيا لنيه	٠٠٠٤
الى احد الخوازنة المتوفين الحاصل بالفاقه وذلك مرأ	٠٠٨٠

٦٩٦٥٤

ما قبله	٦٩٦٥٤
ايضاً سرّاً الى احدى العيلات الكرام الخاصلين بالفاقة والغربا عن اقرباي	٠٠٧٥
ليبره بمجيدته الى عبداني وعكاوي بعيد الكبير سنة ٧٢٢ بمرف القس جرجس وغيره	٠٠٢٢٤
للمذكورين ايضاً	٠٠٠٩٤
المجموع	٧٠٧٢٤

قائمة اشياء التي نقلها القس بولس غالي من باريس مجاناً وقدمها للكنيسة ايضاً :

عدد	
٠١	كاس قداس وصينية
٠١	شعاع زياح
٠٣	غفارات
١٨	بدلات قداس
٠٢	قنديل ومبخرة نحاس
٠٢	ضروعه حمر
٠٦	زهر قص
٠١	ستر هيكل جناز
٠٢	كتان هيكل
٠٢	غطا بيت قربان
٠٠	صور للمعلمين في المدارس والتعليم
٠١	سنجق الوردية للكنيسة
٠١	منحة للمدرسة
٠٠	بدلات للمدرسة
٠٩	بطارشين



## على ايام المطران بولس الحكيم

١٨٨٢ - ١٨٨٨

[١٨٨٢] بعد وفاة المطران يوسف مطر وكل البطريرك بولس مسعد بالنيابة الاسقفية الى الاب لويس حكيم . (١٤ ايار)

اصله من بيت اروتين، عماده في ٢٤ آذار ١٨١٧ . اشتغل في التجارة في اطنه . تعلم على الحوري يوسف عديني . سامه نسيبه المطران بولس اروتين كاهناً في ٦ ايار ١٨٤٩ . استصحبه المطران يوسف مطر في مجمع بكركي ١١ نيسان ١٨٥٦ . سامه اسقفاً على حلب البطريرك بولس مسعد في ١٦ تموز ١٨٨٥ ( برنامج اخوية القديس مارون ص ٢١٤ وما بعدها )

وبمناسبة هذه السيامة قال جرمانوس الشمالي :

تراعي حذق راعيها الحكيم	هي الشهباء في وجد مقم
يداوي النفس من مضض الكلوم	نراه فوق منبره كآسي
له لفظ ارق من النسيم	وديع كالهام وفي خطاب
ويبيدي لهفة الام الرثوم	بروم سلامة الابناء طراً
ويقضي منصفاً بين الخصوم	بصافي عقله يجلو القضايا

( نظم اللاكي ص ١٣١-١٣٢ )

اليك ما كتبت جريدة التقدم البيروتية :

« لم نعجب من اهتمام اهل الشهباء عموماً والطائفة المارونية خصوصاً بامر انتخاب مطران لهذه الطائفة وسرورهم جميعاً بميل الاكثورية الى الحوري يوسف العلم فانه قدم الى هذه المدينة معتمداً بطبريكياً والكلمة مختلفة متباينة الآراء . فزال الاختلاف حتى مالت اليه القلوب واستبشرت الطوائف المسيحية بانتخابه مطراناً للموازنة يعلي في الشهباء مقامهم ويؤلف بينهم وبين سائر الناس فاجتمع له في الانتخاب ستة وثلاثون رأياً وكان المنتخبون اربعون - والمأمول ان يعود حضرة الفاضل العلم مطراناً على الطائفة المارونية » .

( التقدم ١٨٨٣ في ٢٧ ك ٣ عدد ١٠ )

— وجاء عن جريدة روضة الاسكندرية تحت عنوان : « رد الجواب على رسائل الانتخاب » مقال غايته فسخ انتخاب الحوري يوسف العلم ١٨ آذار ١٨٨٣

— فلا حول ولا قوة الا بالله !

وجاء في جريدة لسان الحال (عدد ٤٧٨) :

« باجى واهج طالع ميسون ورد البريد حاملاً المراسم والرسائل البهية من جانب غبطة بطريرك الطائفة المارونية الكلي الشرف والطوبى الى حضرة الاب الجليل الفاضل القصر لويس حكيم بلغه جا الوكالة الجليلة على الطائفة المشار اليها في هذا الجانب . فاستبشرت بورودها المواطنين . . . »

[١٨٨٥] وصل المطران بولس حكيم الماروني الى الاسكندرونه وركب العربية الى بيلان وقرب الى حلب بكرة ٢٤ آب . ولقيه بين الاعيان والرؤساء رئيس جند البلدية وامير اصطلب جميل باشا يقود فرساً لركوب الخبر القادم فركبه ودخل البلد في موكب بهيج وقرعت الاجراس فولج الكنيسة والقى خطبة الدعاء للخبر الاعظم وللبطيريك وللسلطان وللوالي واحتفل بتذكار الخبر المرحوم يوسف مطر سالفه . ( المصباح عدد ٥٨٢ )

وكانت الابرشية الحلبية المارونية محرومة من اسقفها مدة ثلاث سنوات لاسباب دل عليها ما جاء في الصحف آنذاك وهو سعاية بعضهم في الوصول الى الرئاسة . وان في الكلام عن ذلك افادة تزيد اعتبارنا لحكمة الانظمة الكنائسية التي تعهد الى الخبر الاعظم بتعيين مطران الابرشية مباشرةً دفعاً للخضام والانشقاق في الطائفة .

— وفيها في ٢٧ ك ١ توفي انطون صقال الشاعر مولده في حلب ١٨٢٤ . درس في مدرسة عين ورقة في لبنان واتقن بها العربية والسريانية . اقام مدة في ماطرة يصحح الكتب العربية له كتاب ربط فيه كثيراً من الاغاني بالنوط . ( حمصي : ادياب حلب ٦ )

ومن المعروف ان آل صقال ومنهم المحامي البارح فتح الله صقال منشىً مشاريع « الكلمة » والمتعهد بامورها في حلب كانوا من الطائفة المارونية ثم قضت الظروف بان يتحولوا منها الى الطائفة اللاتينية .

[١٨٨٧] — ١٤ شباط — مثل تلامذة مدرسة الموارنة رواية افيجيني واستغرق التمثيل خمس ساعات لا غير . والرواية من قلم الاب اوغسطين عازار . ( المصباح عدد ٦٩١ )

- ٢٩ ك ١ - المطران بولس حكيم ورفيقه الاب انطون دياب شخصاً  
امام لاوون ١٣ في رومة بعمية الوفد الماروني الذي زار الحبر الاعظم مقدماً له  
تمنيات وهدايا الطائفة المارونية بمناسبة يوبيله الكهنوتي . ( البشير ٩١١ )  
[١٨٨٨] في ١٩ شباط توفي القس اوغسطينوس عازار الماروني عن ٣٦ عاماً  
وكان شاعراً .

٢٥ شباط نعى من رومة المطران بولس حكيم الماروني عن احدى وسبعين  
سنة بالوفاة الصدرية ودفن في لحد المطران امبروسوس نطين .

٤ ايلول مات جبرائيل سليمان للثانية والستين من عمره وقد اوصى من ماله  
بقطعة ارض في محلة العزيزية واربعائة ليرة تنفق على عمارها لسكنى مساكين  
الطائفة المارونية وتلثمائة ليرة تبذل في سبيل البر عن نفسه ( المصباح ٥٣٨ )

٢٠ آب - صار في الكاتدرائية المارونية انتخاب المطران الجديد باسم  
البطريك بولس مسعد فتفرقت الاصوات على الاسماء التالية للكهنه :

١ ارسانبوس دياب	( ١٠٣ اصوات )
٢ انطونيوس معوض	( ١٩ صوتاً )
٣ نفلوس كيلون	( ٥ اصوات )

وفي اليوم التالي ارسلت نتيجة الانتخاب الى البطريك موقعة باسم الكهنه  
والشعب . فلم يقبل غبطته ذلك الانتخاب وطلب الوكيل الاسقفي الحوري  
جرجس منس للحضور اليه . فسافر الحوري المذكور . ولم يرق ذلك بعين بعضهم  
فاستغاثوا برومة . وبعد ان سافر الحوري جرجس منس وقطع شوطاً من الطريق  
عاد الى حلب وتأجل تعيين المطران الجديد .

[١٨٩٠] - ١٢ تموز - زار المطران الياس الخويك الماروني في ليثورنة  
الاسرة المارونية (المركيزية) من آل كبه الحلبيين فتبرعت على يده بمائة آلاف  
فرنك للمدرسة المارونية في رومة .

( ب ١٠٢٩ ، راجع ما كتبناه سابقاً سنة ١٨٣١ عن آل كوبا )

وجاء في مجلة المشرق في مقال للقس بولس العسطاوي عن الموارنة في ليثورنة  
( ١٩٠٦ ص ٩٢٨ ) :

« وهنا في ليقرنو يوجد عائلة مارونية كريمة الاصل شريفة غنية بالمال والاملاك وخاصة بالمبادي الدينية الصحيحة هي اسرة كوبة الخلبية المارونية المعروفة هنا بالمركينز دي غنطوز كوبا فهذه قد بلغت اسباب الاتجار من حلب الى الهند فالى مدينة ليقرنو مقاماً عالياً بثروة كبيرة حافظت عليها وزادتها وانصلت بالزواج باشراف ايطالية العطاء . ولم تزل مع ذلك محافظة على جنسيتها المارونية والمثانية ولها النفات كبير الى الطائفة المارونية وقد امدتها في ظروف شتى بمساعدات واحسانات كثيرة» .

[١٨٩١] في ٣ تموز رسم المطران يوسف نجم في لبنان القس بولس عصفور والقس يوسف دياب على هيكل القديس ايليا في مدينة حلب .

— تأسست في هذه السنة تحت رعاية السادة الاساقفة جمعية التعليم المسيحي في حلب بمسمى الايكونوموس باسيل شاع والابوين هنري اليسوعي وبولس بليط الارمني .

وفيهما فُتحت للصلاة كنيسة مار الياس الموارنة الكاتدرائية . ولم يرصف صحنها بالبلاط .  
(غزي ٢ : ٤٨٠)

[١٨٩٢] — ٢٤ تموز — جاء حلب الابوان فرنسيس الشالي وبولس نجم المارونيان واخذوا بالقاء . عظات الرياضة صباحاً على الكهنة ومساء على الشعب .  
— ١٥ آب — اخذ الاب بولس الكلداني بعمار غرفة السكرسنيا وغيرها في دائرة كنيسته في حي العزيزية .

— ٦ و ٧ ايلول — جرى انتخاب ثلاثة من الكهنة لتعرض اسماءهم على البطريرك الماروني ليختار منهم اسقفاً على حلب فنال الاب ارسانيوس دياب ٤٤ صوتاً والاب بولس غالي ٢٦ والاب كميل الفرنسيسكاني ٣٩ .

— ٢١ ايلول — سافر سليم اخرس ليدرس اللاهوت في بيروت عند المطران يوسف الدبس في معهد الحكمة .

— ٧ ك ١ — (روت البشير عدد ١٠٥٠) عن جريدة الفرات عدد ١١٨٤ :

« اطلعت مديرية المعارف على ان المطبعة التي فتحت باسم الطائفة المارونية في محلة الصليبية في حلب يطبع فيها كثير من الكتب والرسائل المتنوعة بدون رخصة رسمية وقد فحصت ادارة البوليس على محل هذه المطبعة فاطهرتها واغلقها والمعاملة جارية في الحالة الخاضرة على صاحبها » .

وان هذه المطبعة كان قد اتى بها الى حلب المطران يوسف مطر سنة ١٨٥٦ وهي من اوليات المطابع العربية في العالم . ولم يصدر منها رسالة او كتاب محل بالقوانين .

« نسترحم العفو عنها قريباً نظراً لصدقها واستمرارها بخدمة الحكومة السنية » .

### على ابام المطران جرمانوس الشمالي

١٨٩٢ - ١٨٩٥

[١٨٩٢] - ٢٦ ك ١ - جاء في كتاب «برنامج اخوية مار مارون»

يوسف خطار غانم ص ٢٢٨ :

لما ترملت ابرشية حلب دعا المطوب الذكر البطريرك يوحنا الحاج الى دير سيدة بكركي فرنسيس الشمالي ولما فاتحه بامر تسقيفه انطرح على اقدامه قائلاً: يا ابتاه فلتعبر عني هذه الكأس فقال له البطريرك قد التمسها اكبر منك ولم يستجب طلبه . هل انت طلبت هذا المقام ؟ هل طلبه لك احد الاعيان ؟ - انت اعلم يا سيدي - اذن هو تدبير الروح القدس فعليك بالاذعان .

ثم سأله كم سنة قضيتها بالرسالة ؟ اجاب نحو ثلاثين سنة . قال بذلت من حياتك معظمها في سبيل الله فهل تريد ان تضنّ عليه بالسير الباقي منها ؟ فاذعن . وفي اليوم التالي الموافق عيد الميلاد احتفل البطريرك المشار اليه بتسقيفه وسماه باسم جرمانوس تيمناً بذكرى جرمانوس فرحات وحوشب وحوا سلفائه . ولم يكن حليياً . فجاه تعينه على حلب مخالفاً لما كان الحلبيون يتوقعونه طبقاً لما الفوه في ان يكون مطرانهم من بلدتهم ولكن ما عرفوه عن سابق حياة الشمالي واعماله حبه اليهم فهو ربيب اسرة مارونية عريقة بالقدم وشجت اصولها في سهيلة احدى قرى كسروان في جبل لبنان فنشأ في جو الحرية المسيحية الصافي وتعلم على الآباء اليسوعيين في عينطورة واكل دروسه الكهنوتية في مدرسة مار عبدا هرهريا وعلم فيها وانتظم في سلك جمعية المرسلين اللبنانيين في دير الكريم وعمل بالتأليف والوعظ واشتغل في القرى وفي المدن وكان كميلاً لابرشية بيروت سنة ١٨٨٧ ومرسلاً بطريركياً الى القطر المصري ١٨٩٠ فتعرف

الى الرعايا والى كنائسها وادرك احتياجاتها واختبر الشدائد التي حلت في البلاد على ايام السلطان عبد الحميد في الشمال السوري وفي مذابح الارمن وتفتن الى ما كانت الظروف السياسية اماره به فلم يدخل مدينة حلب بمظاهر العظمة كما هو شأن مطارينها عند قدومهم اليها بل جاءها على غفلة ودخل الكنيسة وصلى ودعا الشعب الى الاجتماع فوعظهم وسار من ثم الى دار الاسقفية فرفعت اليه التهاني وتلا الاب بولس عصفور والسيد جرجي ميخائيل عبدبني قصيدتين .

( ١٨ ك ١٠٥٩٢ )

يذكر صاحب هذا المقال زيارة الشمالي الرعائية الى بيت رزق الله توتل في حي الصليية . جمع الاولاد حوله وصار يسألهم الاسئلة في التعليم المسيحي ويوصي الاهلين بواجب العناية بتلقيهم افعال الايمان والرجاء والمحبة وترك لهم صورته . ولا بد انه كان يتصرف مع سائر الناس بهذه الطريقة البسيطة الآخذة بقلب كل انسان باعتبار عمره ومقامه وكان المطران جومانوس الشمالي معلّم العربية سابقاً وقد قبض على ناصيتها شعراً ونثراً ولم يفته ما للقريض من اثر في النفوس اذا ما جاء في وقته . فنظم الشعر لاكتساب قلوب الحكام وللترفيه عن هموم ابنائه في احزانهم او للاشتراك معهم في افراحهم . وهذا ديوان شعره المعنون « نظم اللآلي للبحر الشمالي » . نشره القس نيقولاوس كياون في المطبعة المارونية سنة ١٨٩٥ ترجمان لتلك المواهب الفريدة التي تمتع بها المطران الشاعر فاستخدمها للقيام بوظيفته حق القيام وسنقطف من هذه المجاني زهوراً يعطر اريجها اياماً كانت فيها الديار الحلبية تشوق الى نسيم يأتينا من اعالي لبنان وقد طالما نظرت اليه موثلاً في ساعات الضيقه ولم تستبعده عنها منذ ان امه كبار اتقيا . الحلبين من عهد يوحنا فم الذهب ومارمارون الى عهد حوا . وقرآلي والصانع وفرحات .

— ٢٣ نيسان — دعا الحاج عثمان نوري باشا والي حلب المطارين والتناصل والاعيان لعرس ابنته مع محمود بك فقرأ المطران جومانوس الشمالي قصيدة في التهاني جاء فيها :

لقد عقد الزفاف لنبرين      يضم كليها برج اللجين  
لمحمود الرضا لمياء لاق      ولاق لها كمقد الدرنين

واذ كان الدعاء بغير عرس      يعد من الفروض نظير دين  
فاني مقيد بمؤرخيه      وداع باقران الفردين

( ١٣١٠ - ١٨٩٢ )

( الشالي : نظم اللائي ص ١٥١ )

وهذه الاشعار وامثالها مما زويه في زمانه كانت تساعد على تأمين السلام  
للاهلين ايام كانت الفتن مشتعلة نارها في مرعش وعيتاب وغيرها من البلاد  
المجاورة حلب .

ويرتاح لها رجال الخير والادباء المسلمون الحلبيون الذين راعوا حقوق الجوار  
المقدسة مع مواطنيهم المسيحيين واعتنموا كل فرصة سانحة لربط العلاقات الودية  
معهم وكان قدوم المطران الشالي الشاعر الى حلب مدعاة الى التعارف والتآلف  
ليس مع الحكام والباشاوات فقط ولكن مع رجال العلم والادب ايضاً  
فيتبادل مع عطا افندي المدرس الشعر كما يلي :

شهم نبيل قد كلفت به      حلو الشائل ارضيه وبرضيي  
مدرس في رياض العلم ترعته      يجني الفوائد من غض الافانين  
آنت من لطفه انساً يؤماني      نواصل الحب حتى يوم نكفيني  
هييات نكفي عطايا الناس بعضهم      اما انا فعماء الله يكفيني

ويجيب المدرس على المطران :

رئيس طائفة المارون في حلب      جم الفضائل ذو حلم وغمكين  
اخلاقه حسنت والنفس منه حلت      ولم يزل بالوفاء والود يولينني  
قد يلفظ الدر ان بالثر فاه وان      يفه بشعر فغن سحيان يرويني  
ارى محبته في القلب ثابتة      كأن مبداه من يوم نكوفيني  
لا لا اقابل اياتاً له سلفت      هييات قد حاز سبقاً في الميادين

( الشالي : نظم اللائي ص ١٦٠ )

[ ١٨٩٤ ] قدم الى حلب الوالي الجديد حسن باشا وكان ترجمانه انطلون خياط .  
واغتتم المطران جرمانوس الشالي من قدوم حسن باشا الوالي الجديد فرصة  
لنظم قصيدة مدحه فيها ومدح السلطان عبد الحميد فجاء . كلامه عن الماضي  
تشجيعاً لما يرجى فيه بالمستقبل . قال عن حسن باشا :

يرعى بعين الرضى من احسنوا عملاً      ومن تشكى بعين الحلم برعاه

— وعن عبد الحميد :

احيا المدارس في العصر الجديد وقد  
كانت دوارس في الشهباء لولاه  
لذاك اوضحت ثمار العلم ناضجة  
من كل غرس نمت في ظل علياه

( الشاهي : نظم اللاكي ص ١٦٣ )

— وفيها كان المطران جرمانوس الشاهي يبذل همه فائقة في احيا. الاخويات  
ويساعده في الوعظ الاب ارسانوس دياب . ( ب ٢١٣٢ )

— وفيها اخذوا ببناء السور تحويطة المقابر المسيحية ولف المطران جرمانوس  
الشاهي لابوابها التواريخ لتتقش على رتاجها<sup>١)</sup> :

هذا مكان مودعي الدنيا بما  
فيها وقد تركوا القصور الفاخرة  
في بابه المرفوع تاريخ له  
منه الدخول الى الديار الآخرة

يا من يمر على الرموس تأملاً  
كم غيبت ممن سموا بمكارم

ثم اسأل المولى اذاحتهم كما  
يرجو المؤرخ منه غيث مراحم

نفوس الراقدين على رجاء  
لها الاخدار في دار السلامة  
وهذا منزل الاجساد ارخ  
بغريتها الى يوم القيامة

مسيحيو بني الشهباء جادوا  
لن رقدوا طويلاً ارخوه  
وشادوا حصن مقبرة مؤبد  
يقي بنيانه الذكر المخلد

( الشاهي : نظم اللاكي ص ٢٠٠-٢٠١ )

— وفي هذه السنة وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو ميخائيل افندي توتل  
من اعيان حلب لحسن خدمته للحكومة السنية . ( ب ١١٣٧ )

[١٤٩٥] — ٢٠ ك ٢ — وصل الى حلب المطران افرام الرحمانى عن طريق  
اورفا . استقبل الزوار في حديقة « النرخة » لجرجي خياط .

(١) ومن المعلوم ان هذه المقابر نفلت فيما بعد الى جبل السيدة (الشيخ مقصود) وفككت  
اسوارها وباد اثرها .



وقال جرمانوس الشامي عند اقامة المطران افرام الرحماني اسقفاً على السريان  
في حلب :

« اتى راعي الحراف فهنوها      ومن يبخر السلامة يترمه  
فاضحت بيعة السريان ترمو      بافرام الفتى ربي ادمه »

( ديوان ص ١٣٤ )

— توفي الحوري يوسف اسلامبولية عن ٧٣ عاماً كان من اوائل اكليويكي  
الشرفه .

— القى المطران جرمانوس الشامي عظات الرياضة على كهنة السريان .  
( ب ١١٧٦ )

— صدرت الارادة السنية مرخصة لراهبات القديس يوسف الظهور بانشاء  
مستشفى في حلب .  
( ب ١١٨٣ )

جاء في برنامج اخوية مار مارون ليوسف خطار غانم ص ٢٣٠ :

« بينما كان المطران جرمانوس الشامي يعظ ذات يوم في الكنيسة شعر بلقوة اصابته  
فكف الايسر مع شلل في القلب فحمل الى غرفته وازم فراشه وحكم الاطباء بتغيير الهواء  
فعاد الى لبنان ترويحاً للنفس وكان قد نظم في مديح الخلبيين شعراً يوم زارهم ثم ابتعد عنهم  
في ١٨٩٢ ولهذا الشعر وقعه الجميل اليوم والمطران يودع ابرشيته الوداع الذي ليس من  
بعده تلاق .

نسيم الصبح خذ اذكى نحية	من النائين عن حلب البهية
وبلغ آهنا منا ثناء	بماكي طيب نفتحها الذكية
اقنا بينهم [زمناً] سعيداً	فانسانا الربوع الوالدية
مابدها مثل فلك نوح	تقيم ضد طوفان البلية
نقص بكثرة العباد فيها	يصلون الغداة وفي العشية
ينيثون الفقير وكل راج	بيذل من اكفهم التدية »

[١٨٩٥] — ٨ ك ١ — اقام المطران جرمانوس الشامي للمرة الاخيرة ذبيحة  
القداس في دير سيدة بكركي يوم عيد الجبل بلا دنس . ثم قصد الى بيروت  
وما ان وصل الى جونية الا ودعاه الداعي فمات عن سكتة قلبية وكان في  
« منزل باريس » .

فتحقق ما كان سبق وقاله عن نفسه : « اننا لا نموت الا مسافرين » ونقل  
الى سهيلة مسقط رأسه .

وكان في ساعة نزاعه يدعو لابريشته الدعاء الصميم .

ونعي الى الطائفة المارونية في حلب .

- ١٥ ك ١ الاحد - اقيمت حفلة الجنائز في الكاتدرائية المارونية

في حلب من اجل راحة نفس المطران جرمانوس الشامي فابننه المطران  
افرام الرحماني السرياني وقام بخدمة القديس جوق المرتلين من مدرسة الآباء  
اليسوعيين .

وعرف بحسن سياسته وازالة التنافر بين الناس وفي تقريب الآراء والعواطف  
وله في ذلك الاقوال المأثورة :

ومن شعره الى سيدة السلام :

« سمعت من العذول بكل نادر      علام انت تنفخ في رماد

تحلّ فلا حياة لمن تنادي      ولا تجر السيول على الجاد

فجمع الشمل عاد من المحال

فلك اذا تعاطمت المطوب      وضقت عن تحملها القلوب

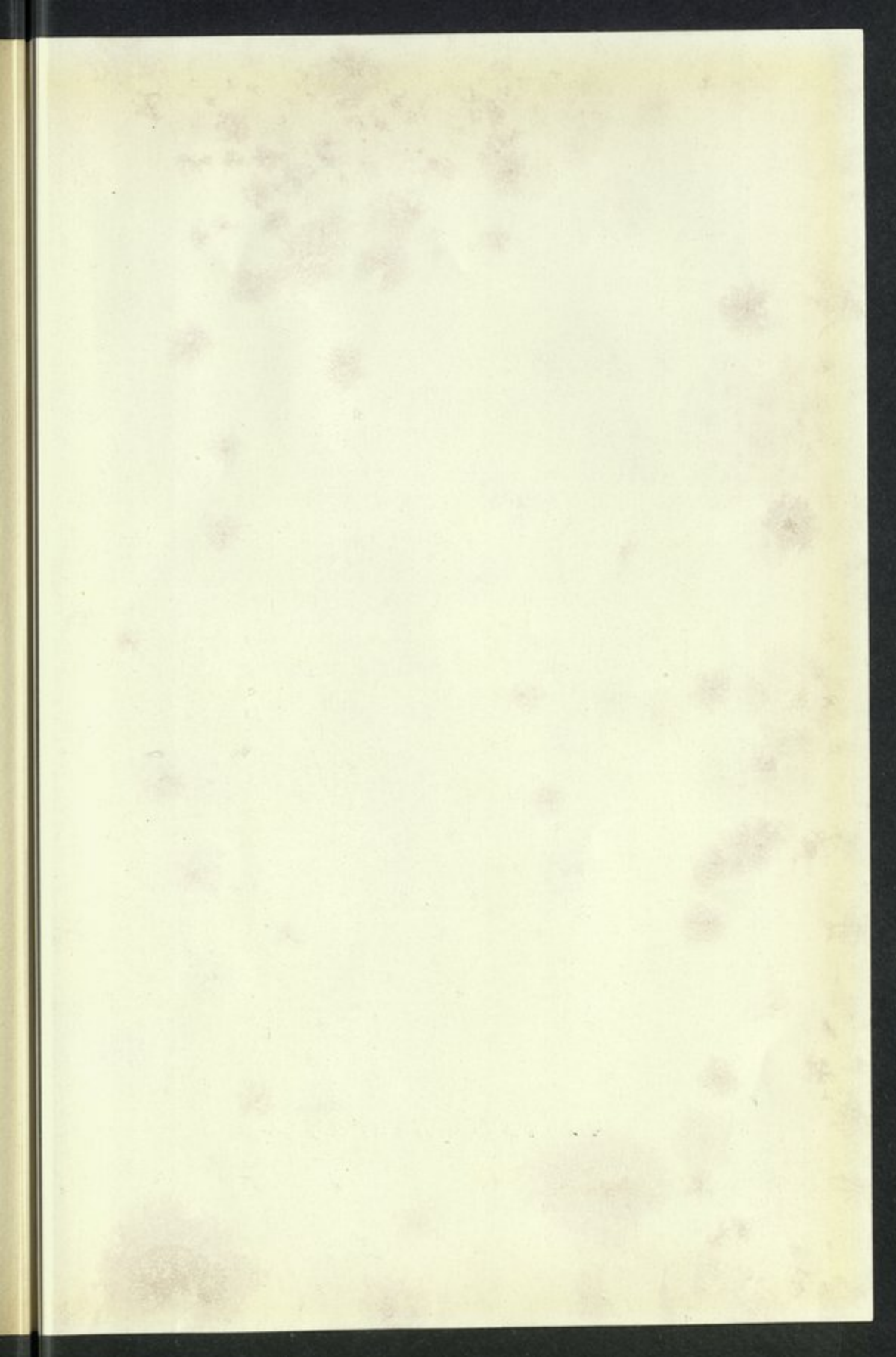
سيأتي بعدها فرج قريب      يبدد عن شمس لا نغيب

ضباباً لم يبدهه الشامي »

وهناك سلسلة شعرية بالحساب الجمل تركها المطران جرمانوس الشامي  
فنشرت في ديوانه في المطبعة المارونية في حلب ونقشت على الحجر في الكنائس  
والمعاهد في لبنان مذكرة اللبنانيين بمطران حلب خلف حواء وقرآلي وفرحات  
ورامية بابصار الحلبيين الى ما وراء الجبال غرباً تعلمهم انهم يمتون الى ديار مار  
مارون قرني بالدين والثقافة اذا ما قرأوا تواريخ جرمانوس الشامي على الابنية  
التالية :



ساحة فرحات وتمشاله وواجهة الكاتدرائية المارونية



## ارض المطران هيرمانوس الشمالي بالحباب الجميل

	في السنة
بناية كنيسة مار جرجس في دير الحرف	١٨٢٢
« « مار عبدا في السهيلة	١٨٢٨
« « القديس اشعيا في قرطاجنة	١٨٣٢
تجديد كنيسة مار الياس في فالوغا	١٨٣٧
بناية كنيسة السيدة في فالوغا	١٨٤٧
« « مار يوسف في كفرسغاب	١٨٤٩
« « السيدة في بعبدات	١٨٥١
« « مار جرجس في اعدن	١٨٥٥
« « مار ميخائيل الفتوح	١٨٥٥
تجديد مقام القديس سيمان في عجلتون	١٨٦٣
تجديد رسالة دير الكرم	١٨٦٤
بناية كنيسة مار يعقوب دلبتا	١٨٦٤
« « مار يوسف جزين بنفقة المطران يوسف رزق	١٨٦٥
« « السيدة في وطا الجوز	١٨٦٥
« مدرسه ريفون	١٨٦٨
« كنيسة مار مارون في جزين	١٨٧٠
« « مار مارون في بيروت	١٨٧٣
« « سيده صبرين التي انشأها الحوري يوسف حاتم آصاف	١٨٧٣
« مدرسة الحكمة في بيروت	١٨٧٣
« كنيسة سيده عشقوت	١٨٧٣
« « مار عبدا في بكفيا	١٨٧٥
« « سيده اليتيم التي اهتم بها عقل شديد	١٨٧٧
« « مار ميخائيل في رياق بنفقة ميخائيل دونانو	١٨٧٩
« « مار جرجس في معلقة زحلة	١٨٨٠
« مدرسة بتدين من بناء المطران بطرس البستاني	١٨٨٣
« « سيده النجاة القصيبة	١٨٨٣
تجديد دير الناعمة من الاب اغناطيوس شكري	١٨٨٤

بنایة كنيسة بعلبك	١٨٨٥
مقام الرسولین بطرس وبولس في عشقوت	١٨٨٥
بنایة كنيسة سيدة الثوب في حيفا	١٨٨٦
تصليح كنيسة المشوشة	١٨٨٨
بنایة كنيسة مرغورا في كفرزيتا	١٨٨٩
« ه » السيدة في مزرعة حراش	١٨٩٢
تجديد بناء دير بكركي	١٨٩٢

[١٨٩٣] على رسم المطران جرمانوس :

ذكر به يرجو الدعاء مؤبداً  
جرمانوس الخبر الحفيظ صاحب  
لم يبق غير الرسم من وهن القوى  
والروح مني لا محالة ذاهب  
فلذاكم الشهباء في تاريخه  
تحديكم رسمي لاني غائب

### على ايام المطران يوسف دياب

١٨٩٦ - ١٩١٢

ولد يوسف دياب في ١٢ تموز ١٨٤٩ سامه كاهناً المطران يوسف مطر باسم  
رسانبوس في ١٧ تشرين الثاني ١٨٧٥ واسقفاً البطريرك يوحنا الحاج في ٢٢  
آذار ١٨٩٦ في بكركي وسماه يوسف . غني باصلاح المطبعة المارونية وتحسين  
احوال الوقف وفرش الكنيسة بالبلاط الاصفر وعني باقامة المذبح الكبير في  
الكنيسة وضرب عليه قبة من حجر على عواميد جميلة تشبه قبة مذبح كنيسة  
مار بطرس الكبرى في رومة وعهد الى المعلم الياس سبع المعمار بنقش تماثيل  
الانجيليين الاربعة على اطرافها وتمثال المصلوب في اعلاها .  
وعني القس جرجس منس بجمع ما تلي من المدائح اكراماً لسيادته في كتاب  
« شذور الذهب » .

وجاء في دفتر وقائع دير الآباء اليسوعيين :

[١٨٩٦] - ٢٠ نيسان - قدم المطران يوسف دياب الى حلب نحو الساعة  
١٠٤١٥ دخلها في موكب من عربات وفرسان . عند السيل ازداد عدد الملائقين .  
وارسل المطارين وفدأ ينوب عنهم في الملاقاة . وعند بوابة يعقوب بك سار

المطران الى الكنيسة بين الجماهير . وارسل المطران كيرلس جحسا موسيقي  
مدرسة القديس نيقولاوس فعزفت بالنشيد البابوي. والقى المطران الجديد خطاباً  
في الكنيسة وعد فيه بانه يسير على مثال من سبقه كالمطران يوسف مطر  
والمطران جرمانوس الشهالي وقال انه سيم مطراناً لا للراحة ولكن لخدمة رعيته  
الروحية والزمنية .

وفيها في ١٢ آب توفي فجأة القس انطونيوس معوض الماروني مرشد الاخوية  
سابقاً .

١- ث ٢ الاحد - رفع المطران يوسف دياب الى درجة برديوپ الكاهنين  
الاب كيانون والاب اسطفان .

[١٨٩٨] - ١٢ تموز - سافر المطران يوسف دياب الى اكبس ليمنح سر  
التثبيت للموارنة واللاتين هناك .

- ١٥ ك ١ - سام المطران يوسف دياب الشماس سليم اخرس تلميذ مدرسة  
الحكمة في بيروت وسماه ميخائيل . وكان قد اقام ثلاثة ايام في دير الآباء  
اليسوعيين بالرياضة الروحية وكان مرشده الاب ديلمان اليسوعي .

[١٨٩٩] - ٢٣ ك ٢ - جناز البطريرك الماروني يوحنا الحاج في الكاتدرائية  
المارونية احتفل بالقداس الحوري الياس مسابكي أبنه المطران كيرلس جحسا  
والورثيت يوحنا بليط .

[١٩٠٠] تعين لعضوية مجلس المعارف باسيل انطاكي ويوسف اسود من اعضاء  
مجلس ادارة الولاية .

- احسن السلطان بالنيشان المجيدي الثاني الى المطران يوسف دياب .  
- وفاة حبيب اخرس . اجري له الطبيب الطونيان عملية جراحية لم تنجح  
كان في طلعة مهنته .

٢٤ ت ١ - وفاة انطون اسود عن ٦٧ عاماً . كانوا يرونه يعود من  
وعمله يوماً فيزور الكنيسة زيارة طويلة .

وهو والد الاب نقولا اسود الفرنسيسكاني الماروني «رسول ناپولي»  
- بمناسبة تذكار المولد الهمايوني افرج عن ١٧ سجناً اتوا ثلثي مدتهم .  
( ب ١٥٧٠ )

٢ ت ٢ - قدم الى حلب الاب كنيذر الكبوشي .

[١٩٠٤] - ١٠ ايلول - وفاة رزق الله توتل عن ٦٥ عاماً . وهو والد محرر هذه الاخبار . اقام مدة في خرطوم السودان - عمل في كارك الاسكندرون تروج من ميلا نعمة الله سالم كان عضواً مختاراً في محكمة استئناف الجزاء . في حلب . كان مثلاً للصبر والتسليم للعناية الالهية في مرضه الاخير .

( ب ١٦٦٧ )

١١ ايلول - سافر من حلب الى فريبورغ سويسرا الاب اغناطيوس ماريا اخرس الفرنسيسكاني بعد ان قضى خمسين يوماً بين آله . ( ب ١٦٦٦ )  
١٣ ايلول - جاء الاخوة الماريست الى حلب وتسلموا ادارة مدرسة الارمن الكاثوليك .

[١٩٠٨] - ٣٠ ايار - قدم الى حلب المطران يوحنا مراد الماروني ونزل ضيفاً على المطران يوسف دياب . ( ب ١٨٦٢ )

- اهدى الحبر الاعظم بيوس العاشر وسام القديس غريغوريوس الكبير من من درجة كومندور الى ناظم باشا والي والي حلب وصدرت الارادة السنية لدولته بقبوله وتعليقه . ( ب ١٨٦٣ )

- قدم الى حلب الاب اغناطيوس اخرس الفرنسيسي استاذ اللاهوت النظري في فريبورغ . ( ب ١٨٧٠ )

[١٩١٢] - ١ ت ١ - وفاة المطران يوسف دياب الماروني . ( ب ١٨٩٦ )

### على ايام المطرانه ميخائيل اخرس

١٩١٣ - ١٩٤٥

[١٩١٣] في ١٢ ك ٢ اقام المطران يوسف اسطفان رئيس مدرسة عين ورقة والنائب البطريركي الماروني في حلب قداساً منحه في نهايته سر التثبيت لمتين واربع انفس .

١٢ شباط - دعي ٧٢ من ابناء الطائفة المارونية في حلب من الاكليروس



والعوام لانتخاب اسقفاً لهم حسب تقاليد الطائفة خلفاً للمطران يوسف دياب  
فلبى الدعوة منهم ٥٤ اي من وصلتهم رقعة الدعوة بوقتها . اما بقية المدعوين  
الذين اخذوا رقعة الدعوة بعد الوقت المعين فقد رفعوا عريضة الى المقام البطريركي  
مصادقين على انتخاب الاشخاص الذين حازوا اكثرية الاصوات وهم الاب نقولا  
انطون اسود الفرنسيسكاني وسيادة المطران يوسف صقر والحوري ميخائيل الاخرس .

— ٨ آذار السبت — احتفل في بكركي البطريرك الياس بطرس الحويك  
بمعاونة ثمانية مطارين من الموارنة والمطران باسيلوس قندلفت السرياني بتسقيف  
مطران ابرشية حلب الجديد السيد ميخائيل اخرس .

— ١٣ آذار — قدم المطران ميخائيل اخرس مع قطار بيروت فجرى له  
استقبال رائع في حلب .

— وكان للمطران ميخائيل اخرس الفضل في بناية كنيسة سيدة مونليجون  
للعمال في حي الحميدية وقد تكبد مشقات جسيمة في جمع الحسنات للقيام بهذا  
المشروع . سمعناه مراراً يصف رحلته الى فرنسا في هذا السبيل . قال: في سنة  
١٩١٠ سافرت الى اوروبه وزرت بيوس العاشر وانا مزود بكتاب من البطريرك  
الماروني يبارك فيه مسعاي . ووصلت الى فرنسا على امل ان اجد تلبية طلي  
ولكن لا ادري لاي سبب ظنوا بي الظنون فسجنت في ابينال الى ان ظهرت  
براؤتي . وكان المؤمنون قد علموا بامري فرحبوا بي عند خروجي من المحكمة  
واقمت الذبيحة الالهية امامهم في الكاتدرائية وكنت صائماً من ٣٨ ساعة وعدت  
الى حلب وما مضت علي ثلاثة اسابيع الا وقد وصاتني ستة آلاف فرنك  
(٣٠٠ ليرة افرنسية ذهب) فاخذت ببناء الكنيسة .

[١٩١٤] — ٧ حزيران — دشن المطران ميخائيل اخرس الماروني كنيسة  
سيدة مونليجون في الحميدية . وفي هذه السنة جدد بناء قبة الكاتدرائية  
المارونية وغطاها بالملاط المسلح وكان العامل فيها احد البنائين البلجيكين وهو  
الذي بنى بالملاط المسلح جسر «القبة» عند بستان التاني ودعي بالقبة لان الذي  
بناه كان قد بنى غطاء القبة المذكورة اعلاه . وشاع من ثم استعمال الملاط المسلح  
في حلب وكان غير معروف فيها من قبل .

[١٩١٥] ابعدت الحكومة من حلب تبعة الدول الحلفاء. من المرسلين الكاثوليك وغيرهم. ولم يبقَ من اليسوعيين في حلب الا الابوان زورشميتن (سويسراني) ومنصور البستاني واخرجا من ديرهما حيث حط العسكر فيه وفي الكنيسة. وتزل الابوان ضيفين عند المطران ميخائيل اخرس الماروني واخذت المجاعة تنتشر في لبنان. اما في حلب فالقمح موجود لكن الحكارون يحفظونه للسوق السوداء.

[١٩١٦] - ١٤ ك ١ مات في حلب في مستشفى راهبات المحبة الاب منصور البستاني اليسوعي الماروني ضحية تفانيه في خدمة المرضى بالتيفوس. دفنوه بحفلة بسيطة نسبة للظروف ولكن اقام له المطران ميخائيل اخرس في الكاتدرائية جنازاً حافلاً وابنه احد الكهنة وقال انه مات شهيد غيرته الرسولية. ولم يبقَ في حلب من الآباء اليسوعيين الا الاب زورشميتن.

[١٨١٧] - ٢٥ آذار - توجه الاب نعمة الله مبارك من لبنان الى حلب اثناء الحرب الكبرى الاولى، حاملاً معه كمية من المصاغ والذور ليبيها ويشترى بشمنها حنطة يوزعها على الفقراء ويستدين كمية اخرى من المال. لما وصل الى حلب كان بانتظاره في المحطة اسكندر شقيق المطران اخرس. وتزل في القلاية المارونية وكان المطران ميخائيل اخرس سابقاً في مدرسة الحكمة تلميذاً للاب نعمة الله فساعدته بهمته وطلب اليه القاء عظات الرياضة على الاكليروس وكان بينهم نيقولاوس القاضي مطران حوران المنفي في حلب.

وفي خلال هذه المدة باع الاب نعمة الله المصاغ بثمانين ليرة عثمانية ذهباً واستدان من آل اخرس ٦٠٠ ليرة ورق تركي ولما وجد اسعار الحنطة في زحلة كما في حلب عاد الى زحلة واشترى ستة قناطير حنطة بثلاث مائة ليرة تركية وحملها الى الساحل للفقراء باصر البطريك الماروني. ( المئارة ٣٠ عدد ١١ و ١٢ ص ٤٤٦ وما بعدها )

[١٩٢٦] - ١ آب - القى المطران ميخائيل اخرس الماروني خطاباً بمناسبة « حوادث القوشنجي » قال فيه :

« لقد قام اعداء الدين في حلب ينتحلون لنفسهم اسماً يتبرأ من اعمالهم واخذوا يذرون الرماد في عيون البسطاء ويصورون لهم ان الرؤساء وجماعة الاكليروس هم اعداء الانسانية ويميجوضم على اضهاد الاكليروس تحت اسم عمل الخير ويذيعون الشرات العداوية بمجسة انهم يؤسسون كنيسة كاثوليكية مستقلة » .

ورفع المطران ميخائيل اخرس الدعاء لاجل ازالة الحوادث المؤلمة في حلب.

( ب ٣٥٢٠ )

١٠ ت ١ - كان موعد الاحتفال في رومة بتطويب الاخوة الثلاثة فرنسيس وعبد المعطي وروفائيل مسابكي الذين استشهدوا في الشام مع ثمانية من رهبان مار فرنسيس في حادثة الستين . اقام المطران ميخائيل اخرس القداس الاحتفالي ووعظ الاب ابيلا اليسوعي .

( ب ٣٥٤٣ )

[١٩٢٩] - ١٧ آذار - دشن المطران ميخائيل اخرس الساعة في برج الكاتدرائية المارونية . وقرعت الساعة للمرة الاولى تحية للعدراء والدة الاله . ونعمتها موقعة على لحن « سلام سلام لك يا مريم » . (المجلة البطريركية ص ٢٧٩)

[١٩٣١] - ١٣ ك ٢ - وفاة الحوري اسقفي جرجس منس الماروني على اثر علة في القلب . خدم النفوس وخدم التاريخ الوطني واللغة العربية . عضو المجمع العلمي الدمشقي ورئيس ثان لجمعية عايدات حلب . من آثاره المطبوعة : تقويم المطبعة المارونية . الطرفه الشهيه في الرهبانية الفرنسية المعروفة بالثالثية . التحفة الادبية في المجمع المارونية . المستطرفات في حياة المطران جرمانوس فرحات . الحق القانوني عند الموازنة . تقارير المطران يوسف دياب في كتاب « شذور الذهب » .

( ب ٤٢٠٩ )

٢٨ ايار - قدم الى حلب المطرانان اغناطيوس مبارك ويوحنا الحاج المارونيان ليساندا المطران ميخائيل اخرس في تدبير شؤون الطائفة .

( ب ٤٢٥٧ )

٨ ت ٢ - رقى المطران ميخائيل اخرس الاب اغناطيوس سعد الى رتبة الحوري اسقفي .

( المجلة البطريركية ٧ )

[١٩٣٢] - ١٨ ايلول - نعي الى حلب الاب اغناطيوس اخرس الفرنسي سكاني شقيق المطران ميخائيل اخرس الماروني . كانت وفاته بجادث سيارة وهو في السفر لزيارة الاراضي المقدسة . وكان رحمه الله من المرسلين الغيور في بلاد المغرب شمالي افريقية .

( ب ٤٦٦٤ )

١ ت ٢ - اقام المطران ميخائيل اخرس قداساً لراحة نفس اخيه الاب اغناطيوس .

[١٩٣٤] - ٢٠ ايار الاحد - يوم فرحات . وعظ المطران اغناطيوس مبارك صباحاً في الكاتدرائية المارونية وازيح الستار عن تمثال فرحات بعد الظهر وحوله الاعلام البابوية والسورية والفرنساوية واللبنانية . وتصدر الحفلة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد والمطران عبد الله خوري ممثل البطريرك الماروني ورئيس الوزارة الشيخ تاج الدين الحسيني وجميع اساقفة الطوائف المسيحية وفريق من اعيان حلب ووفود لبنان . ومن الخطباء . تكلم الخوراسقف اغناطيوس سعد رئيس لجنة الاحتفال والاستاذ لويس زياده والمطران اغناطيوس مبارك والاب شانتور اليسوعي والمطران ميخائيل اخرس واخيراً المطران عبد الله خوري ممثل البطريرك الماروني .

هذا يوم فرحات اشتركت فيه الطوائف جميعها ، اشارة الى ان المحتفى به كان للطوائف جميعها ، بل كان للشرق كله ولا يزال علماً للعربية انى نطق بها شاعرٌ وعلمٌ معلّم .  
( ب ٤٧٢١ )

- نشرت مجلة الشهباء . كتاب روائع اليوبيل المتوي الثاني لتخليد ذكرى فرحات .

[١٩٣٤] - ١٤ تموز - في صحف دمشق ان حكومة سورية منحت المطران ميخائيل اخرس الماروني وسام الاستحقاق السوري .  
( ب ٤٧٤٢ )

- ٢٨ تموز - زار حلب المطران انطون عبد الماروني ومنها توجه الى انطاكية واللاذقية .  
( ب ٤٧٥٤ )

- ١٤ ت ١ - دشن المطران ميخائيل اخرس كنيسة الموارنة في مقبرتهم في جبل السيدة .  
( ب ٤٨٠٧ )

[١٩٣٦] - ٥ ت ١ - اقيم في الكاتدرائية المارونية بحلب الاحتفال باليوبيل المتوي الثاني للمجمع الماروني اللبناني المنعقد في دير اللويزة في لبنان سنة ١٩٣٦ . القى فيه الاب روفائيل نخله اليسوعي خطاباً ممتعاً جاء فيه بذكر تاريخ الطائفة المارونية ونشأتها في دير مار مارون بقرب عين نهر العاصي بجوار قلعة المضيق وانتشارها في لبنان خاصةً وبين كيف انعقد المجمع اللبناني بامر الكرسي الرسولي وما انتجته من الاعمال الخطيرة لحفظ الايمان الكاثوليكي وكانت من اثماره الرهبانيات ورهبانها ورجال الاكليروس العظام مصابيح القداسة والعلوم .

ونشرت المطبعة المارونية خطاب الاب نخله بكراس عدد صفحاته ٢٨ قطع ٨ .  
( عن مجلة الشهباء )

[١٩٣٧] - ٢١ نيسان غادر الشهباء الى بيروت وفد من الطائفة المارونية  
قوامه فتح الله ارسان واسكندر اخرس وعبد الله مظلوم وميشال رفيع برئاسة  
المطران ميخائيل اخرس لوداع البطريرك عريضة عند سفره الى اوربا .  
( ب ٥٢٠٦ )

- ٤ ايار - زار المطران اغناطيوس مبارك حلب واجتمع باعيان المسلمين  
والقى محاضرة في النادي الكاثوليكي على رحلته الى باريس ممثلاً الشبيبة  
الكاثوليكية في حفلات يوبيلها .  
( ب ٥٢١٥ )

[١٩٣٨] - ٣٠ ك ٢ - وصل الى حلب المطران اغناطيوس مبارك لاشغال  
لا تتعدى امور الطائفة المارونية .  
( ب ٥٢٢٧ )

- ٢٩ ك ٢ - اقيمت في حلب حفلة تكريم للمطران ميخائيل اخرس  
راعي الطائفة المارونية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على اسقفيته . ومن الهدايا التي  
قدمت له عصا ذات قبضة من ذهب ورسم زيتي .  
- احتفلت الشهباء بالذكرى الثالثة لوفاة هنانو . خطب سعد الله الجابري

وقال في قضية الاقليات :

« ان قضية الطوائف نحن لا ننكرها فن يعالج دا . يجب ان لا ينكره . وهذه القضية  
نريد ان نعالجها معالجة اساسية فلا ندع هذه الاقليات تتخوف من السير بمانينا . واني سعالج  
كل قضية تتعلق بشؤون الطوائف والاقليات لان هذه الشؤون تتصل باخوان ساعيش انا  
وانت معهم ان شئنا ام ايننا ويبشون هم معنا جنباً الى جنب شاوروا او ابوا » .

( ب ٦٥٦٨ )

[١٩٤٠] - ٢١ ك ٢ - اقامت الطوائف الكاثوليكية في الكاتدرائية  
المارونية برئاسة المطارنة الصلاة من اجل اتحاد الكنائس . والقي الحوراسقف  
باسيل ايوب السرياني عظة في ذلك الموضوع .  
( ب ٦٥١٢ )

- ١٦ شباط - بمناسبة عيد مار مارون اقام المطران ميخائيل اخرس  
الذبيحة الالهية من اجل الحلفاء . وتلا الاب جرجس مارديني خطاباً مناسباً للمقام .  
( ب ٦٥٢٣ )

حزيران زار حلب المطران انطون عبد اسقف طرابلس الماروني .

وفي هذا الشهر القى الحوري نعمة الله مبارك رئيس الرسالة اللبنانية عظات  
الرياضة على المطارنة والكهنة وعظة على الشعب في كاتدرائية الروم الكاثوليك .  
[١٩٤٢] توفي فتح الله اسود الماروني رئيس شعبي مصرف لبنان وسورية  
في حماة ودير الزور وكان ممتازاً باخلاصه وتقواه .  
( نخله ١٦٣٤ )

[١٩٤٤] - ١٦ حزيران - علقوا على ابواب الكنائس اعلان الاب بولس  
كوفورور (Couvreur) رئيس دير الاباء الترابستي في العطرون والزاير الرسولي  
لابرشية حلب المارونية بموجبه اعيد الاب الياس غالي الى الحالة العلمانية . وحاول  
بعض الزعاع اغلاق الكنيسة المارونية ترمداً . وحضر المطران انطون عبد من  
طرابلس لمساعدة المطران ميخائيل اخرس في شؤون الطائفة .  
- وفيها قبل الكرسي الرسولي استعفاء المطران ميخائيل اخرس من رئاسة  
ابرشية حلب . وسافر سيادته الى بكركي .

وقال عنه الاب روفائيل نخله في كتابه اربعة آلاف مثل رقم ١٦٩٠ :  
« انه كان يقم القداس طول شهر تشرين الثاني في كنيسة القديس انطونيوس الكبير  
فتغاطر الى حضوره مئات المؤمنين لاسعاف النفوس المطهية . ظل بعد سيامته الاسقفية ثابتاً  
على تلك العادة الحميدة بقدر الامكان ، بل كان يلقي مراراً عديدة بعد الانجيل عظة مطابقة  
للظروف على الحاضرين بعد تلاوتهم السبحة وطلبية العذراء لراحة النفوس المطهية . مع ان  
قداسه يبدأ حول الساعة الخامسة والنصف صباحاً . ومع شدة البرد والمطر في عدة ايام ،  
كانت الكنيسة غاصة بالمؤمنين . ذلك الاقبال المجيب قد حثه على بناء كنيسة اكبر من  
المذكورة ، وسماها باسم سيده مونتليجون (Montligeon) فتجاوز فيها عدد حاضري  
قداسه خمسمئة وكثيراً ما تقدم نحو ثلاثمئة وخمسين منهم كل يوم الى مائدة الخلاص » .

[١٩٤٧] - ٥ شباط - توفي المطران ميخائيل اخرس في بكركي ودفن في  
كنيستها طبقاً لارادته .

\* \* \*

الى هنا ينتهي المجلد الرابع من « الوثائق » وهو جزء ان يشتملان على الاخبار  
والوقائع في ايام المطارين من حصلنا عنهم الآثار فنشرناها :

١٦٥٩-١٦٣٨

الياس الاهدي

١٦٦٣-١٦٥٩

يوسف المحصروني

١٧٠٤-١٦٦٣

جبرائيل البلوزاني

١٧٢٤-١٧٠٤	ميخائيل البلوزاني
١٧٣٢-١٧٣٥	جرمانوس فرحات
١٧٦١-١٧٣٣	جبرائيل حوشب
١٧٨٦-١٧٦٢	ارسانيوس شكري
١٨٠٢-١٧٨٧	جبرائيل كنيدر
١٨٢٧-١٨٠٤	جرمانوس حوا
١٨٥١-١٨٢٩	بولس ارونين
١٨٨٢-١٨٥١	يوسف مطر
١٨٨٨-١٨٨٥	بولس حكيم
١٨٩٥-١٨٩٢	جرمانوس الشاهي
١٩١٣-١٨٩٦	يوسف دياب
١٩٤٥-١٩١٣	ميخائيل اخرس

وان ما نشرناه من الاخبار والوقائع المارونية وما اليها تتفاوت مواد اهمية وكمية طبقاً لما هو بين يدينا من المخطوطات الممكن نشرها لاننا وقفنا عند حدنا بالتفتيش في اضبارات المطارين المعاصرين الموجودة في خزانة المكتبة المارونية في حلب طبقاً للقوانين المرعية بالآت نشر الوثائق الطائفية قبل مرور الزمان المضروب عليها . ومن ثم ترى ان ما جاء في كتابنا من ايام المطران بولس حكيم الى آخر عهد المطران ميخائيل اخرس لا يستغرق الا جزءاً ضئيلاً في اواخر الكتاب بالنسبة الى اوائله ولكن ...

« ستيدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود »

وفي درس سوف يتناول الوثائق الخاصة بالملكيين وما اليهم ويومية نعم البخاش من ١٨٤٠ الى ١٨٧٥ سوف ننشر ، ان شاء الله غير ذلك من التعليلات وقد يزيدها قيمة كونها جرت في عصرنا فكتبنا عنها وكنا لها كشاهد عيان . اما وعدنا في مقدمة هذا الكتاب (المجلد الاول ، ص ٧) بنشر «الرسالة فيما يتبع منه اهل الصليب» فقد ارجأنا انجازه الى وقت آخر .

## المراجع العربية

- (١) احوال النصارى بعد حرب القرم : مخطوط ٦٦ من المكتبة الشرقية
- (٢) اخرس (ميخائيل) : اطيب المجاني في حياة يوسف الكلداني ، المطبعة الادبية ، بيروت سنة ١٩٠٧ ق ١٢ ص ١٩٠
- (٣) ارملة (اسحق) : الطرفة في مخطوطات دير الشرفة ، جونبة . مطبعة المرسلين اللبنانيين ، ١٩٣٦ ق ٨ ص ٥٢٦
- (٤) اصابة المطران بولس اروين في خزانه مخطوطات المكتبة المارونية في حلب
- (٥) انطاكي (عبد المسيح) : مطلع الميامن في سخاني غبطة البطريرك كبرلس الثامن ، المطبعة التجارية بمصر ١٩٠٣ ق ٨ صغير ص ١٨٤
- (٦) اولياء جلبي : جهان نوما ، استنبول ١٧٣٢
- (٧) بنجاش (نوم) : يومية ، ١٨٥٥-١٨٦٥ ظهرت نباعاً في الشرق وعلى حدة سنة ١٩٤٠ في المطبعة الكاثوليكية
- (٨) البشير : هي الجريدة الاسبوعية ثم اليومية التي اصدرها الاباء اليسوعيون في بيروت ١٨٧٠-١٩٤٦
- (٩) التقدم : جريدة ظهرت في بيروت سنة ١٨٧٤ حاربت العناصر الرجعية
- (١٠) ثمرات الفنون : جريدة بيروتية ، سياسية محلية تجارية فنية ، تأسست سنة ١٨٧٤ « كان صدورها في يوم الاثنين من كل اسبوع . . . »
- (١١) الجواب : جريدة اسسها في الآستانة احمد فارس الشدياق في اواخر ١٨٦٠
- (١٢) حديقه الاخبار : جريدة تأسست ١٨٦٩ حررها خليل الحوري في بيروت ، بالافرنسية والعربية
- (١٣) حسر اللثام عن نكبات الشام : فيه مجمل اخبار الحرب الاهلية المعروفة بموادث سنة ١٨٦٠ مع تمهيد في وصف البلاد الجغرافي والسياسي ، طبع مصر سنة ١٨٩٥ ، ق ١٢ ص ٢٨٤ وملحق ص ٢٤
- (١٤) الحبيب : حادثة الستين لمحمد ابي السعود الحبيب ، خط ، المكتبة الظاهرية ، دمشق ، عام ١٦٦٨ (ع)
- (١٥) الحمصي (قسطنطكي) : ادباء حلب ذوو الاثر في القرن التاسع عشر ، المطبعة المارونية حلب ١٩٢٥



- (١٦) الخازن (فيليب وفريد) : صاحباً جريدة الارز. المعررات السياسية والمفاوضات الدولية عن سوريا ولبنان من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٩١٠ . (تعريب) اربعة مجلدات ، مطبعة « الصبر » جونية - لبنان ١٩١١
- (١٧) دويحي (البطريرك اسطفانوس) : تاريخ الازمنة ١٠٩٥-١٦٩٩ . طبعة الاب فردينان توتل اليسوعي (المشرق) ١٩٥١ ، المطبعة الكاثوليكية ص ٤٣٧
- (١٨) ذكرى البطل الفاتح ابراهيم باشا : ١٨٤٨-١٩٤٨ ، مجموعة اجاث ودراسات لتاريخه تنشرها الجمعية الملكية ، القاهرة ١٩٤٨
- (١٩) رستم (الدكتور اسد) : الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا ٥ مجلدات ، بيروت ١٩٣٠-١٩٣٣ - المحفوظات الملكية المصرية وما يساعد علي فهمها ، بيروت ، المطبعة الامبركية ، ٦ مجلدات ١٩٤٠-١٩٤٣
- (٢٠) سورية : جريدة صدرت في دمشق باللغتين العربية والتركية في كل اسبوع يوم الخميس ، تأسست سنة ١٨٦٦
- (٢١) الشالي (جرمانوس) : نظم اللاآي للحبر الشالي ، المطبعة المارونية حلب ١٨٩٥ - ديوان -
- (٢٢) صانع (الحوري نيقولاوس) : ديوان ، طبعة ١٨٩٠ بيروت ، ق ٨ ص ٣٢٠
- (٢٣) الطباخ (راغب) : اعلام النبلا بتاريخ حلب الشهبا ، المطبعة العلمية ، حلب ، سبعة مجلدات ١٩٢٣-١٩٢٦
- (٢٤) غانم (يوسف خطار) : برنامج اخوية مار مارون ، بيروت ١٩٠٣
- (٢٥) الفرزي (كامل) : كتاب نحر الذهب في تاريخ حلب ، المطبعة المارونية ، ثلاثة مجلدات ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ وما بعدها
- (٢٦) قرآني (بولس) : المجلة البطريركية ، السنة الثامنة ، اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن التاسع عشر ، المطبعة السورية بمصر ، ١٩٣٣
- (٢٧) قصيدة في مديح ابراهيم باشا المصري : مخطوط رقم ١٩٠ في المكتبة الشرقية اليسوعية (قطع ٣١ ص ١٣ ، ٥) ص ٨
- (٢٨) قندلفت (انطونيوس) المطران السرياني : عقود الجان في شرح قانون الايمان ، المجلد الثاني ، المطبعة اأادية ١٨٨٣ ، بيروت
- (٢٩) قنصلية انكلترة في حلب : سجلات المخابرات مع السفارة
- (٣٠) قنصلية فرنسا في حلب : سجلات المخابرات مع السفارة
- محمد بن احمد الفرشي المروف بابن الاخوة : كتاب معالم القرية في احكام الحسبة . عني بنقله ونصحيجه روبن لوى مطبعة دار الفنون بكمبريدج ١٩٣٧ . النص العربي ٢٤٧ صفحة والنص الانكليزي ١١٢ صفحة ق ٨

- (٣١) المسرة : مجلة للأباء البولسيين ( حريصا - لبنان ) اسمها المطران جرمانوس  
مقد سنة ١٩١٠
- (٣٢) مسعد - الخازن : الاصول التاريخية ، مجموعة وثائق نشرت للمرة الاولى ، المجلد  
الاول : لبنان ، ستة اجزاء . الناشران الاب بولس مسعد الحلبي اللبناني -  
الشيخ نسيب وهيبه الخازن - عشقوت ص ٦٧٢ ق ٨
- (٣٣) معالم القرية : اطلب محمد بن احمد القرشي
- (٣٤) مقتطفات : متعلقة في تاريخ الروم الكاثوليك مخطوط في المكتبة الشرقية
- (٣٥) مناقير من الكرسي الرسولي مخطوط المكتبة الشرقية ٣٢ صفحة
- (٣٦) منتخبات من بعض رسائل « كتابات للسيد مكسيموس مظلوم كتبها في اغراض  
شقي بعد سفره الى اوروبا بالوكالة البطريركية عن المرحوم اغايوس مطر نقلا  
عن نسخ . . . الدار البطريركيان بدمشق . . . دخل المكتبة الشرقية اللاحقة  
بجامعة القديس يوسف ، من اصل مكتبة حبيب زيات
- (٣٧) نخه (الاب رفاثيل اليسوعي) : اربعة آلاف مثل للوعاظ واساندة التعليم المسيحي  
وللمائلات ، حلب ١٩٥٠ وما بعدها

## مراجع المستشرقين ومن اليهم

- دارقيو : مذكرات دارقيو ، ستة مجلدات ، باريس ، ١٧٢٥  
D'ARVIEUX (L.), *Mémoires du chevalier d'Arvieux*, Paris, 1735; 6 vol.
- اوشه الوا : رسائل في رحلته الى الشرق بين ١٨٣٠ و ١٨٣٨  
AUCHER-ELOY, *Relations de voyages en Orient de 1830 à 1838*, Paris  
1843.
- بودريار : قاموس التاريخ والجغرافية الكنائسي ، باريس ، ١٩١٢  
BAUDRILLART, *Dictionnaire d'Histoire et de Géographie Ecclésiastiques*,  
Paris, 1912.
- بل (جرترود) : بين بادية سورية ومدن  
BELL (G.L.), *Durch Die Wusten und Kulturstätten Syriens*.
- خزانة الكتب لمراجع تراجم رجال الاراضي المقدسة والشرق الفرنسيكاني ، فيرترا ،  
١٩٣٠  
*Biblioteca, Bio-Bibliografica della Terra Santa e dell'Oriente Franceseano*,  
Firenza, 1930.
- بوركهاردت : الرحلات في سورية والاراضي المقدسة ١٨٢٢  
BURCKHARDT (J.L.), *Travels in Syria and Holy Land*, Londres, 1822.
- تشيني : الرحلة في الاطلاع على اطوار نهر الفرات ودجلة . مجلدان ، لندن ، ١٨٥٠  
CHESNEY (F.R.), *The expedition for the survey of the Rivers Euphrates  
and Tigris*, 2 vol., London 1850.
- كورانسز (دي) : كتاب الرحلة الى القسم الغير معروف من آسيا الصغرى ، وفيه  
وصف المناطق السورية الشمالية . باريس ، ١٨١٦  
CORANCEZ (de), *Itinéraire d'une partie peu connue de l'Asie Mineure,  
contenant la description des régions septentrionales de la Syrie*,  
Paris, 1816.
- داموازو (لويس) : رحلة في سورية وفي البادية . باريس ، ١٨٣٣  
DAMOISEAU (Louis), *Voyage en Syrie et dans le Désert*, Paris, 1833.

ديفيزين : تمليات على حلب وقبرس . قايمار ، ١٨٠٤  
DEVEZIN (M.), *Nachrichten über Aleppo und Cypern*, Weimar, 1804.

ابحاث : مجلة اسسها آباء الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٥٦ ، باريس ، ١٨٥٧ المجلد ٦٠  
سنة ١٨٩٣ ص ٥٥٥

*Etudes*, Revue fondée en 1856 par des Pères de la Cie. de Jésus.  
Paris, 1857...

غراف (جورج) : تاريخ الآداب العربية المسيحية ، ٥ مجلدات ، مدينة القانيكان ،  
١٩٥٣-١٩٤٤

GRAF (George), *Geschichte der christlichen arabischen Literatur*, 5 vol.,  
Citta del Vaticano, 1944-1953.

غيس : احصائيات باشاوية حلب . مرسيليا ، ١٨٥٣  
GUYS (H.), *Statistique du pachalik d'Alep*, Marseille, 1953.

هامر (جوزف فون بورغستال) : تاريخ السلطنة العثمانية من بدتها الى يومنا . باريس ،  
١٨٣٥-١٨٤١

HAMMER (Joseph von Purgstall), *Histoire de l'Empire Ottoman depuis  
son origine jusqu'à nos jours*, Paris, 1835-1841.

كارالفسكي (كيرلس شارون) : تاريخ البطريركات الملكية (الاسكندرية، الانطاكية،  
الاورشليمية) ، ١٩١٠-١٩١١

KARALEVSKIS (Cyrille), (Charon), *Histoire des Patriarcats Melkites  
Alexandrie, Antioche, Jérusalem*, 1910-1911.

نيل : ثمان سنوات في سورية وفلسطين وآسية الصغرى من ١٨٤٣ الى ١٨٥٠ ، لندن ١٨٥١  
NEALE (F.A.), *Eight years in Syria, Palestine and Asia Minor from  
1942 to 1850*, London 1851.

نيبهور : وصف الرحلات ، المجلد الثالث ، هامبورغ ١٨٣٧  
NIEBUHR (C.), *Reisebeschreibung*, tome III, Hambourg, 1837.

اوليفيه : رحلة في السلطنة العثمانية في مصر في بلاد ايران ١٨٠٤  
OLIVIER (G.A.), *Voyage dans l'empire ottoman, l'Egypte et la Perse*,  
Paris, 1804.

اوتر : رحلة الى تركيا وايران . باريس ، ١٧٤٨  
OTTER, *Voyage en Turquie et en Perse*, Paris, 1748.

- فيليب الكرملي : الرحلة الى الشرق  
 PHILIPPE (de la Ste Trinité), *O. Carm. Disc., Voyage d'Orient*, 1648.
- بوكوك : وصف الشرق  
 POCOCKE, *Description of the East*, London, 1743-45.
- برستون : ركبان الجيش في البادية . لندن ، ١٩٢١  
 PRESTON, *The Desert Mounted corps*, London, 1921.
- فون ريشر : رحلات في الشرق . برلين ، ١٨٢٢  
 RICHTER (von), *Walhfahrten in Morgenlande*, Berlin, 1822.
- ريتر : الجغرافية ، آسية ، برلين ١٨٥٤  
 RITTER (C.), *Die Erdkunde* 17e, Berlin, 1854. Asien. 8.
- روبسون : الرحلات في فلسطين وسورية ، لندن ١٨٣٧  
 ROBINSON (G.), *Travels in Palestine and Syria*, London, 1837.
- روسو : كتاب الرحلة من بغداد الى حلب شره بونيسو . باريس ، ١٨٩٩  
 ROUSSEAU (J.B.L.J.), *Voyage de Bagdad à Alep*. Publié par L. Ponissot, Paris, 1899.
- روسيل : تاريخ حلب الطبيعي ، (بالانكليزية) . لندن ، ١٧٩٤  
 RUSSELL (Al.), *The natural history of Aleppo*, London, 1794.
- ساخو : الرحلات في سورية وما بين النهرين . لايبزيك ، ١٨٨٣  
 SACHAU, *Reise in Syrien und Mesopotamien*, Leipzig, 1883.
- سال (دي) : اسفاره في الشرق ١٨٤٠  
 SALLE (de), *Pérégrinations en Orient*, Paris, 1840.
- سوقاجه : حلب ؛ محاولة في درس نمو مدينة سورية كبيرة منذ فجر التاريخ الى القرن  
 ال ١٩ (بالفرنسية) ، باريس ، ١٩٤١  
 SAUVAGET (J.), *Alep., Essai sur le développement d'une grande ville syrienne des origines au milieu du XIXe siècle*, Paris, 1941.
- سورميان : العيشة والثقافة الارمنية في حلب في القرن ال ١٧ . باريس ، ١٩٣٤  
 SURMEYAN, *La vie et la culture arméniennes à Alep au 17e s.*, Paris, 1934.
- تافرنيه : رحلات تافرنيه الست . المجلد الاول ، وصف حلب ص ١٨٤-١٩٤  
 TAVERNIER, *Les six voyages...*, Paris, 1713.

لوقاس (بولوس) : رحلة السيد بولس لوقاس في سنة ١٧١٤ الى تركيا وسورية الخ .  
روان ١٧١٩

LUCAS (Paul), *Voyage du sieur Paul Lucas fait en 1714... dans la Turquie, Sourie, etc.*, Rouen, 1719.

رباط (الاب انطون اليسوعي) :

RABBATH (A.), *Documents inédits pour servir à l'histoire du christianisme en Orient*, Beyrouth-Paris, 1905-1921.

رامبلس : في بادية سورية وما بين التركمان والبدو . لندن ١٨٦٤

RAMBLES, *In the Deserts of Syria and among the Turkoman and Bedweens*, London, 1864.

سباط (الاب بولس) : خزانة مخطوطات بولس سباط القاهرة ١٩٣٨-١٩٣٤

SBATH (P. Paul), *Bibliothèque des Manuscrits Paul Sbath*, Cairo, 1928-34.

تركية آسية : الحركة الاقتصادية عن قنصلية بلجيكا في حلب

Turquie d'Asie. Situation économique — Productions, Commerce, Industries. Extrait du *Recueil Consulaire Belge*, Bruxelles, 1899.

فاندال : رحلات المر كيز دي نواتل ١٦٧٠-١٦٨٠ ، باريس ١٩٠٠

VANDAL (A.), *Les Voyages du Marquis de Nointel 1670-1680*, Paris, 1900.

قولنه : الرحلة الى سورية ومصر في ١٧٨٣ - ١٧٨٤

VOLNEY (C.F.), *Voyage en Syrie et en Egypte pendant les années 1783, 1784 et 1785.*

## فهرس اهم الاعدام والموار

( الرقم يدل على الصفحة في الكتاب )

اسلامبولية يوسف ١١٦	ابراهيم آغا سيف ١١
اسود اخوان ١٠٣	ابراهيم باشا ٤٥، ٢٦، ٩
اسود انطون ١٢٣	ابراهيم كوييلي ٩
اسود نقولا انطون ١٢٥	ابريشية حلب المارونية ٧٧
اسود يوسف ١٢٣	اينال ١٢٥
اقامية ٨٨	احصاء السكان ٨٣
افرنسيون في دمشق ١٠١	احمد باشا ٦٣
اكبس ١٢٣	اخرس اغناطيوس ١٢٧
الطونيان ١٢٣	اخرس (سليم) ميخائيل ١٠٤، ١١٤، ١٢٣،
امين افندي ٩٣	١٣١
انجيل ١٠٠	اخلاق وعوائد ٨٨
انطاكي باسيل ١٢٢	اخويات تُلقي ٨
انطاكي ديمتريوس ١٢٣، ٩٢، ٦٧	اخوية القربان ٥٣
انطاكية ١٠١، ٨٨	ادلب ٨٨
انكلترة ٩٨	ارسان فتح افه ١٢٩
اهدي الياس ١٣٠	ارضوم ٩٢
اورويون ٣٩	ارغن الموارنة ١٠٥-١٠٩
اوقرنيه القاصد الرسولي ٣١	ارمن ٤٨
ابرلندة ٩٨	استنبول ٩٧، ٩٨
ايوب يوسف ٨٦	اسطفان ١٢٣
الباب ٨٨	اسعد باشا ٤٥
بابشي عبده ٧٥، ٢٦، ٢٥	اساء العيل ٩٤-٩٦
باركر ٨	اسكندرونة ١٠١
	اسلامبولي لوسيا الياس ٨٧

تاجر شكري ٢٧	باريس ١٠٥
تجارة ٣٠	باسيل انطون ٤٦٨
ترك جلاؤم ١٠	الياسيلون ٣٧٧
تركاني ٥٢	بحري حنا ٢٧١٢١٠
تركية ٩٠	بخاش نعوم ١٣١٩٨٧٢٤٤
ترزيا جرجي ٩٨	برنامج اخوية مار مارون ١١٥
تششنة كولونيل ٣٩٤٢٨	بروتستانت ١٠٢٤٩
تعليم الفقرا ٥٢	بزار ٩٨٨٧
تعويض المسلوبات ٨٥	بشير جريدة ١١٣١١٤
التقدم البيروتية ١١١	بشير الشهابي ١١
الثلل ١٠٣	بصال جورجى ٢٩
تواريخ الشهابي ١٢١-١٢٢	بطق فتح الله ٩٩
توتل رزق الله ١١٦٤١٢٤	بطاز (بكار؟) جروه ٤٨
توتل ميخائيل ١١٨	بعدا ١٤
توتل نصري ٩٦	بكركي ١١٩٧
توري (او طوري) دي ١٠٧	البكليتة ٨٨
تومبسون ٤٨	بكارا كتر حنا ١٠٤
تيناوي ٣٣	بلدي مرغيتا ٧
نيوكتيستوس ٤٦	بلوزاني جبرائيل ١٣٠
	بأوص يوسف ٩٨
	بليط بولس ١٠٣١١٤
ثريا باشا ١٠٤	بليط مريم ٩٧٩٨
ثلج ٥٠ يوماً ٩٧	بم الخنرال البولوني ٦٨
	بوريار جيروم ٩٦
جابرى سعادته ١٢٩	بولفر ٩٧
جانجي ٣٦	بونتيغوليو ٩١٩٨
جببول ٨٨	بيچونو ٢٩
جبل سمعان ٨٨	بيروت ١١٥٨٥
جبل السيدة ١١٨	
جحا كيرلس ١٢٣	
جراد ٣٣	تاج الدين الحسيني ١٢٨



حصص ٨٦	جروه بطرس ٧
حصي جرجس ٥٢	جربوع كرنيلوس ٣٧
حصي قسطاكي ١١٢	جزية ٤٩
حصي نعمة الله ١٩	جسر الشفور ٨٨
حميدية ١٢٥	جمل ٣٨
حميرة (دير) ٩٨	جوفروا ٧٥'٤٠
حوشب جبرائيل ١٣١	حاتم كتر ٩٨
حوا الياس ٤٤'٤٧'٤٨	الحاج يوحنا ١١٥'١٢٣
حوا باولاكي ١٠٤	حارم ٨٨
حوا جرمانوس ١٣١'٧	حافظ باشا ٤٠
الحويك ١١٣	حائك فتح الله ٨٧
خاراقي سرافيم ٥٢	حبيش ٧'١٠'١٢'٣١
خدمة عسكرية ٢٨'٣٧'٤٨	حسر اللثام ٩٤
خراج ٥١	حسن باشا ١١٧
خط همايون ٩٠	حسي يعقوب ١٠٢
نجر ٩	حصروني يوسف ١٣٠
خوام عبد الرحمن ٣٥	الحكمة مدرسة ١١٤
خياط انطون ١١٧	حكيم الياس ٨
خياط جبرا ٤٠	حكيم بولس ٦٧'١١١'١١٢'١١٣
	١٣١
دب نصري ١٠٤	حكيم شكري ٩٨
دبسية غرة ٦٧	حكيم صوفيا ٢٦
دجلة ٣٠	حكيم لويس ٦٧
در كوش ٨٨	حلب ٨٨
دلال عبدالله	حلاق ١٠٠'٩٩
دوكلار ١٠٩	حلو يوحنا ٧
دوناطو شكر الله ٤٧	حمام ٩٨'٨٦
دويحي ١٠٦	حمدي باشا ٩١'٩٢'٩٣
دياب فتح الله ٧٧	حمزه بك ٢٨

سالم ميلىا ١٢٤	دياب (ارسانيوس يوسف) ١١٣، ١١٤
سان جرمان دي پره ١٠٩	١٢٢، ١٢٤، ١٣١
سايس جبرا يوسف ٨٧	ديار بكر ٤٧
ستولس ١٠٦، ١٠٩	دير مار ميخائيل ٩٧
سجنا ١٢٣	دي لاسال ٣٩
سرابات ٣٦	دي لسبس ٧٥
سرمين ٨٨	ديلان ١٢٣
سعر العملة والاشياء ٩٩	ديتريوس انطاكي ٥١
سكاير عوض الغليون ٨٧	
سكينة القنصل ٩٦، ٩٧، ٩٨	ذمي ١١
سلاح، جمعه ٢٧	
السلام الملائكي ١٢٧	رامبس ٩٧
السلك البرقي ١٠٢	رباط (سوسان) ٩٢
سلم باشا ٢٧	رجماني افرام ١١٨
سليمان ٣٩	رستم اسد ١٠٩، ١٢٠، ٣٨، ٤٣
سليمان باشا ٨٧	رجوع حكم الاتراك ٤٣
سليمان جبرائيل ١١٣	رفيع ميشال ١٢٩
سمعان (سرم يوسف) ٨٧	رواية افيجيني ١١٢
سنگي نعوم ١٠٤	روبسون ٨
سوسان جبرا ١٠٣	روزالي ٨٩، ٩٢
سوسان نصره ١٠٣	روضة الاسكندرية ١١١
سوق الدجاج ٣٨	روم ٨٤
سوق سودا ١٢٦	ريجا ٨٨
سويسرا ١٢٤	
سيوفي اوهان ٨	زرزور كتر ١٠٣
	فورشيپين ١٢٦
شاتري دلافوس ٩٨، ١٠١	زوين ١٠٥
شارون (كارالفسكي) ٢٥	زياده لويس ١٢٨
شامي (مقري جرجي) ٨٧	
شاتور ١٢٨	سابا شكري ٩٨

صليبة ٩٢	شاهيات الياس مقري ٩٧
صولا ٧٣	شاهيات ديمتريوس ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٤٦، ٤٧
ضاهر آل ١٠٣	شاول الانطوني ٤٧
ضرائب ٥٠	شرفة (مجمع) ٨٧
ضو انطونيوس ١٤	شرعوس ٣٠
طاعون ٤٢	شروط الموازنة ٤٠-٤٣
طباخ جرجي ٧٠	شعراوي فتح الله ٤٠
طباخ محمد راغب ٧٠	شعراوي رتنا ٨
طلعت افندي ١٠١	شكري ارسانيوس ١٣٦
الطونة نصر ٨٧	شاحت جرجس ٩٧
طيبار خليل ١٠٣	شالي جرمانوس ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٣١
ظريف باشا ٥٢	شاس نصري ٣٦
عابد محمد ١٢٨	شاع باسيل ١١٤
عازار اوغسطينوس ١٠، ١٠٥، ١١٢، ١١٣	شهباء (مجله) ١٢٨
عائلات ٥٤-٦٧	شيخ يبرق ٢٩
عيد انطون ١٢٨، ١٢٦	شينا عبداقه ١٥، ٢٦
عيد الحميد ١١٦، ١١٨	صادر بطرس ٤٦
عيد المجيد ٤٠	صالحاني انطون ١٠٠
عبدبني ارنست ١٣	صباغ بولس ١٠٤
عبدبني جرجي ١١٦	صباغ تيودوري ٦٧
عبدبني يوسف ١٠٤	صباغ حنا ٢٩
عثمان نوري باشا ٨٥، ١١٦	صباغ رينه ٨٧
عجاقه ٢٩	صباغ مريم ٩٣
عجوري انطون ٤٠	صعب نصري ٢٩
عربي باشا ٨٧، ٩٢	صقر يوسف ١٢٥
	صقال انطون ١١٢
	صقال فتح الله ١١٢

فرآ كتر ٨٧	العريية (الدولة) ٩٦
فرنسة ٩٨٠٦٥	عرس ٩
فريج يوسف ٦٧	عريضة ١٢٩
فلسطين ٩٨	العزيرية ١١٣، ١١٤
فنار ٨	عصفور بولس ١١٤، ١١٦
فوسوس ٢٦	العلم يوسف ١١١
فيدال ٤٠	عمر باشا ١٠٠
فيرنيريو يوحنا دي ١٠٣	العملة في الاستانة ٣٤
	عينتاب ٨٨، ١١٧
	عين تراز ٩
الفاضي ديمتريوس ٨٦	عيواظ باسيلوس ٣٧
الفاضي نيقولاوس ١٢٦	
القبية (جسر) ١٢٥	غالي بولس ١٠٧، ١١٤
قبرسلي محمد باشا ٨٦، ٧٥	غالي فتح الله ٨٩
قرألي بطرس ٤٤	غانم خطار ١٢
قرألي بولس	غرة جرجي بليط ١٠٣
قرم (حرب) ٨٩	غريغوريوس بطرس ٢١
قصابون ٢٩	غزاله سوسه ٤٠
قطن ٢٩	غسطاوي بولس ١١٣
قلوسة ٢٥، ٤٥، ٤٧	غنم طارينووس ٣٣
قلعة المضيق ٨٨	غولخانه خط ٤٦
قح ١٢٦	غيس قنصل ٨٨
قندلفت انطونيوس ١٠٥	
قندلفت باسيلوس ١٢٥	فارس غرة انطون ١٠٣
قندلفت نعوم ٨٧	قازكا ١٠٢
قوانين الاخوية ٩٣	فتاش ٩
قومة البلد ٦٧	قتال قسطنطين ٢٩
	الفرات ٤٣، ١١٤
كيبابه اثناسيوس ٣٥	فرحات جرمانوس ٣٣
كيبابه ميخائيل ٣٥	فرحات (يوم) ١٢٠٨
كبة او كوبا ١٣، ١٤، ١٦، ١٢، ٩٢، ١١٤	

لاذقاني مرهم ١٠٣	كيوشيون ٣٢
لاذقية ١١	كرامه بطرس ١٠
لسان الحال ١١٢	الكرمي الرسولي ٨
لسبس (دي) ٦٩	كرم موسى ١٠٥
لوديشيكو دي راقنا ١٠٢	كرماني ٩١
ليفورنه ١١٤	كريم باشا ٨٦
	الكرّم (دير) ١١٥
ماردوس جرجي ٩٢	كسبار كراييد ٩٧
مارون القديس ١٢٨	كسار يوسف ٣٣
ماريست الاخوة ١٢٤	كسفاريوس فرنسيس ٣٣
مالطة ٩٨	كفن ٣٦
مبارك اغناطيوس ١٢٧	كلداني بولس ٧٤
مبارك نعمة الله ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠	كلداني شكر الله ٤٦
المجمع الماروني ١٢٨	كلداني مخائيل ٩٨، ٥١
المحدرات السياسية ٩٨، ٩٦	كلداني نعمة الله ٤٦
محمد باشا ٩	كلداني يوسف ١٠٥، ١٠٤، ٨٦
محمد علي ١١	كلنز ٨٨
محمد قبرسلي باشا ٨٦	كميل الفرنسيكاني ١١٤
مخلوطة يوسف ٣٣	كنيسة الروم ٨٦
مداراتي جرجي ٨٧	كنيسة السريان ٨٦
المدرس عطا افندي ١١٧	كنيسة السويدية ٠٠
مراد يوحنا ١٢٤	كنيسة الشيباني ١٠٢، ٨٧
مراس عبدالله ٧٠، ٤٠	كنيسة مونليجون ١٢٥
مrsيليا ١٠٥	كنيدر ١٣١، ١٢٤، ٥٣
مرعش ١١٧، ٩٢	كوراني مصطفى ٢٥
مركوبولي ٩٣، ٩٢	كورنلي ٩٣
مريتان ١٠٧	كوقرور ١٣٠
مسابكي الياس ٨٩	كهرلس المطران ٥٢
مسابكيون ١٢٧	كيلون ١٢٣، ١٠٣
مستشفى سان لويس ١١٩	

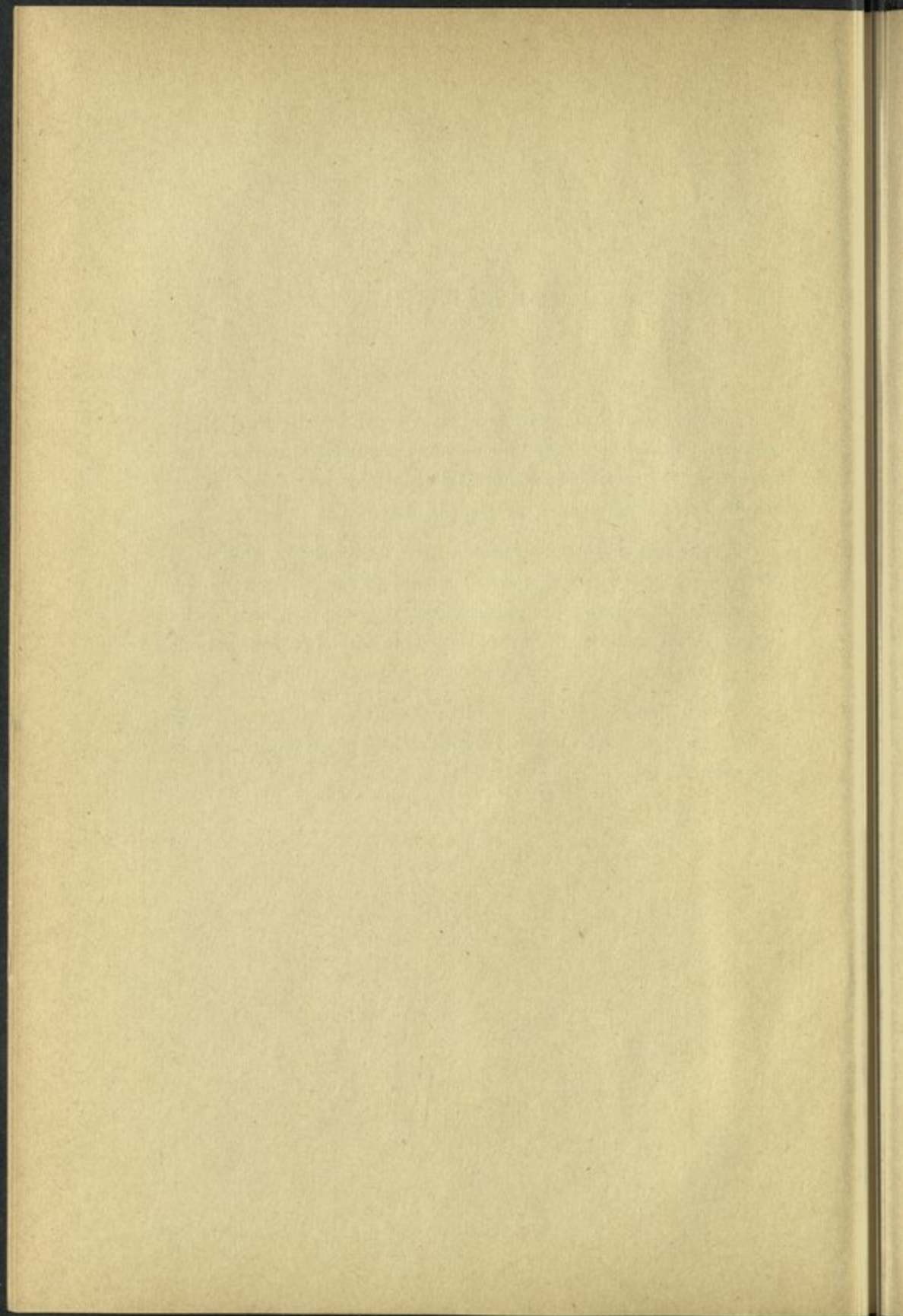
نجم يوسف ١١٤	مسعد بولس ١٠١٩٨٩٢٢١
نحاس رم ٧	مسيحيون ٤٥
نخله روفائيل ١٣٠١٢٨	المصباح ١١٣١١٢
نشوق ٢٧	مصر ١١٥٩٨
نطين ١١٣	المصريات ٣٤
نظافة ١١٨١١٧١١١٣٥	المصريون ٩٧
نقاش كتر ٤٨	مصطفى كامل ٥٢
نقاش مارون ٤٧٤٥	المطبعة المارونية ١١٤٩٣
نسا ٨٦	مطر ارسانيوس ١٠٤
نيزيب ٤٠	مطر يوسف ١٠٥١٠٣٩٢٨٩٨٨
نيقولوس اللعازري ٨	١٣٠١١٢
نيل ٦٨	مظلوم عبداؤه ١٢٩
	مظلوم مكسيموس ٤٦١٧٩٧
هارون انطون ٨٩	معوض انطونيوس ١٢٣١١٣١٠٥
هب الريح كتر ٨٦	مغرب ١٢٧
هندي رم ١٠٤	مفتي حلب ١٠
هنري اليسوعي ١١٤	مقابر حلب ١١٨
	مكاربيوس مطران ديار بكر ٤٧
وركي ٤٩	المنارة ١٢٦
وري القنصل ٨٦٧٦٦٩٥٢	منش ١٢٧١١٣
وكيل يوسف ٤٠	موارثة ٤٨
	موصلي امين ١٠٥
يسوعيون ٩	
يكن يوسف ٣٥	ناپولي ١٢٣
يخود ٦٩٥١	نابوليون ٩١٣
يوسف باشا ٨٩	ناظم باشا ١٢٤
	ناقوس شكر الله ١٠٣

## فهرس الفصول

صفحة	
٧	المطران بولس اروتين ١٨٢٩-١٨٥١ . . . . .
٢٢	ابراهيم باشا المصري . . . . .
٣١	عودة اروتين من المنفى . . . . .
٣٥	النظافة في طرقات حلب . . . . .
٤٠	شروط الموارنة . . . . .
٤٣	رجوع الحكم التركي . . . . .
٤٩	الجزية ونوزيعها . . . . .
٥٣	اخوية القربان . . . . .
٦٧	قومة البلد . . . . .
٧٧	المطران يوسف مطر ١٨٥١-١٨٨٣ . . . . .
١٠٦	صورة حجة الارغن . . . . .
١١١	المطران بولس حكيم ١٨٨٥-١٨٨٨ . . . . .
١٢١	نواريح الشمالي . . . . .
١٢٢	المطران يوسف دياب ١٨٩٦-١٩١٣ . . . . .
١٢٤	المطران ميخائيل اخرس ١٩١٣-١٩٤٥ . . . . .

انجرت المطبعة الكاثوليكية في بيروت  
طبع هذا الكتاب في الحادي والعشرين  
من شهر تموز سنة ١٩٦٠



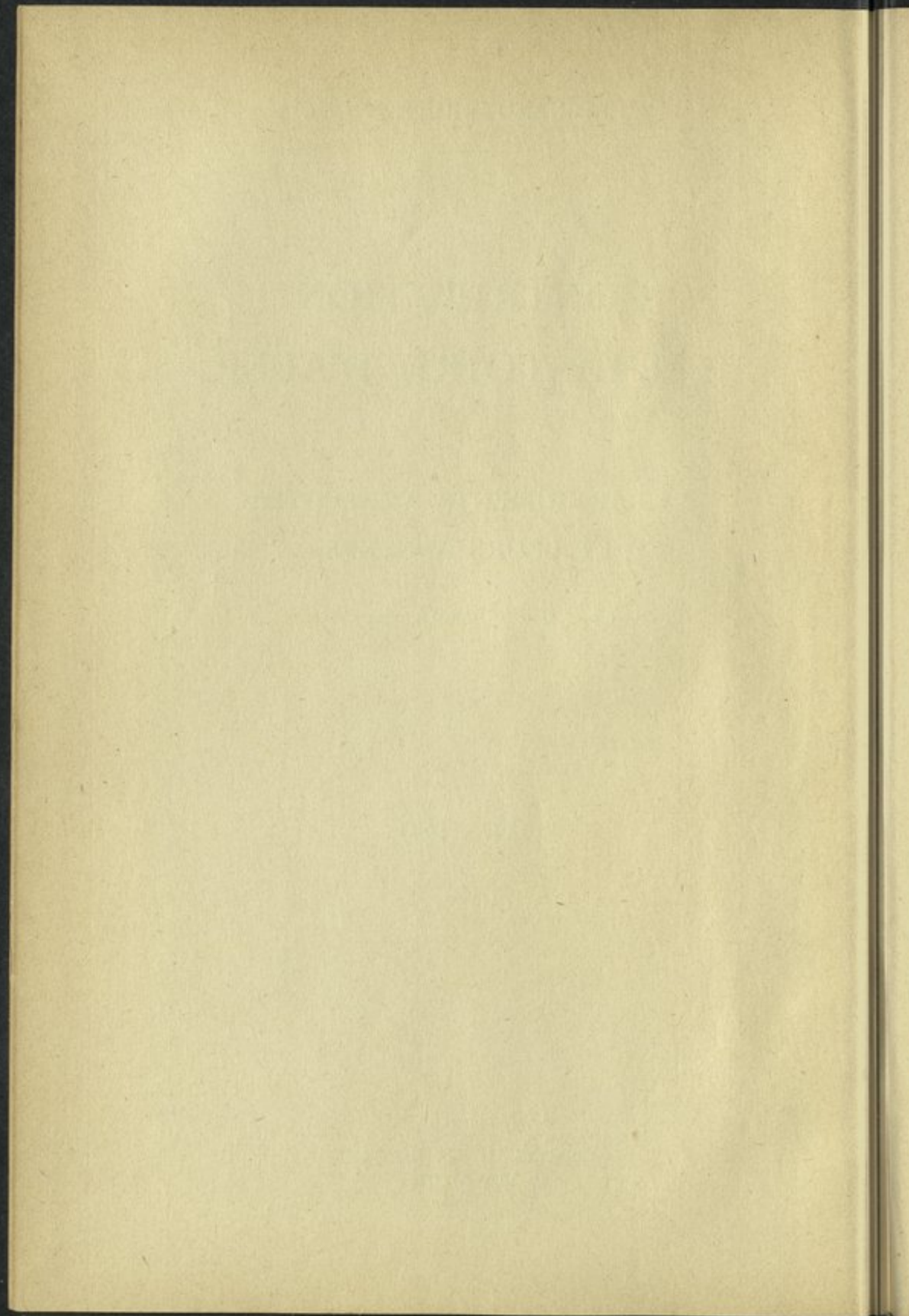


## PRÉFACE

Ce deuxième volume de la «Contribution à l'histoire d'Alep» contient, en marge des documents concernant les Maronites, une foule d'autres informations annexes avec leurs références bibliographiques, comme dans le premier volume. -

Le passage d'Ibrahim Pacha à Alep, où il installa, pour ainsi dire, son quartier général, donne l'occasion d'aperçus économiques et sociaux. L'intensité du mouvement religieux chrétien et les répercussions de la sédition de 1850 font connaître une période particulièrement agitée de la politique turque.

Enfin l'époque de la première grande guerre et ses suites fournit des éléments qui ne manqueront pas de rendre service aux chercheurs.



FERDINAND TAOUTEL S. J.

---

CONTRIBUTION  
A L'HISTOIRE D'ALEP

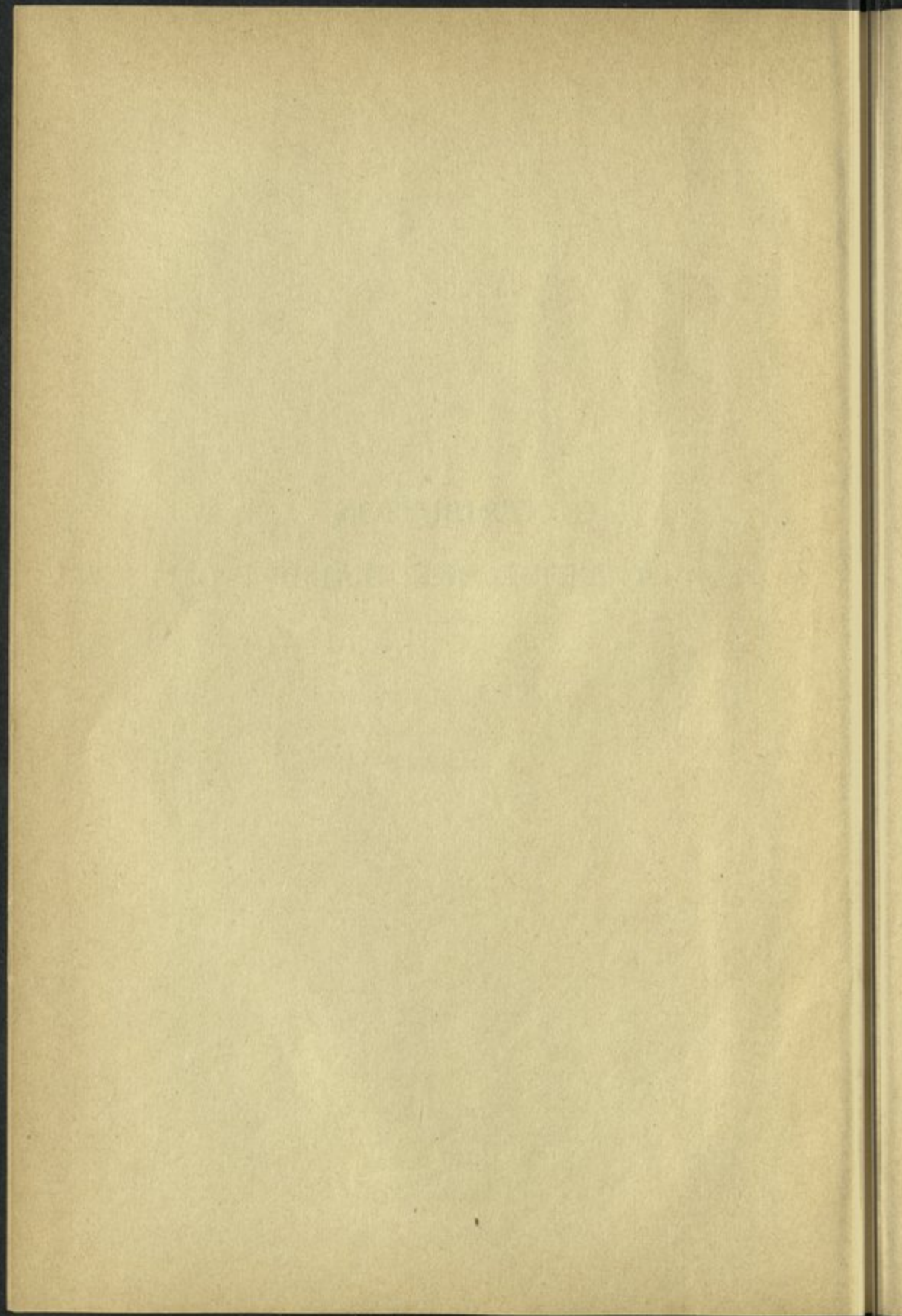
LES DOCUMENTS MARONITES  
ET LEURS ANNEXES

*depuis 1606 jusqu'à nos jours*

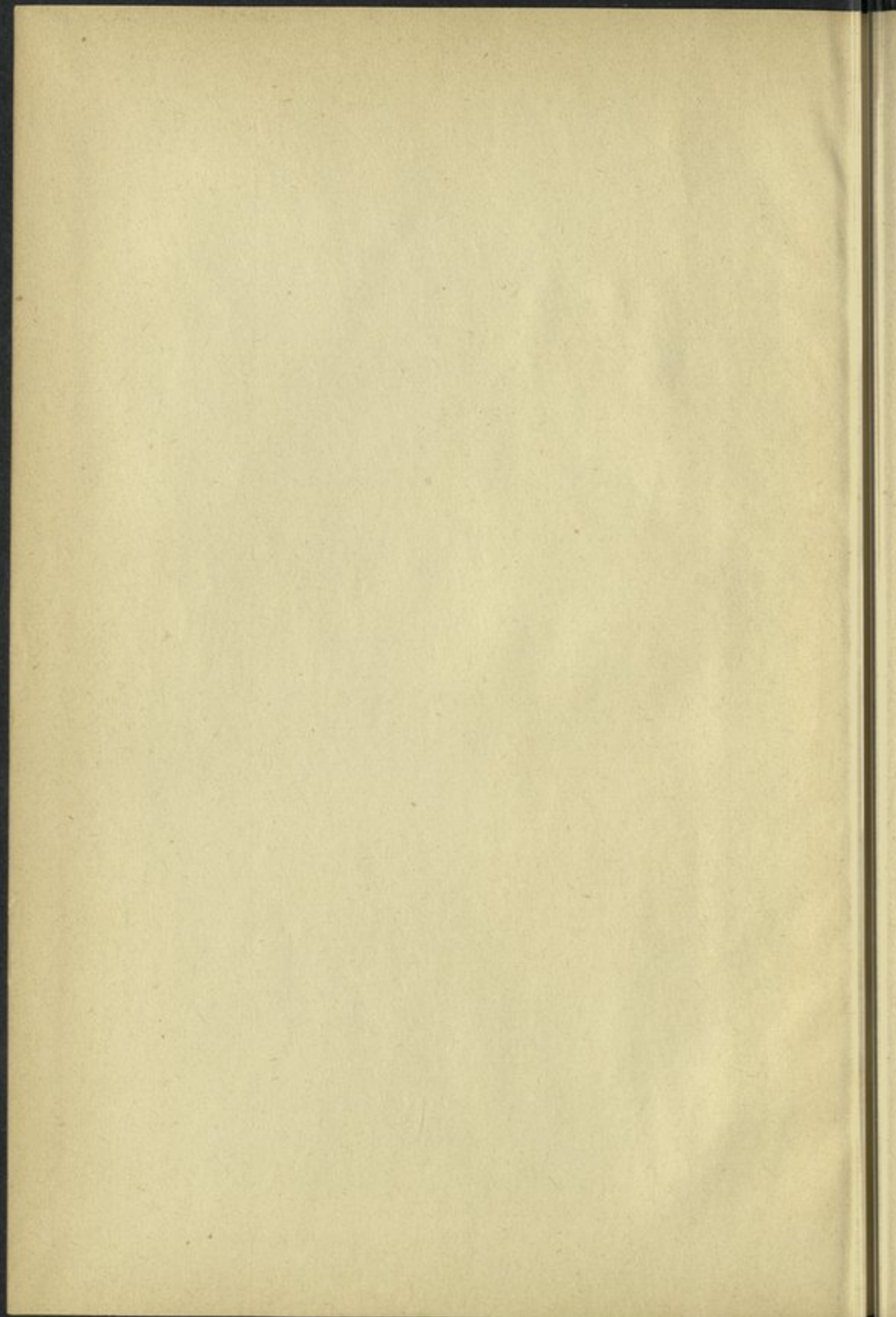
2

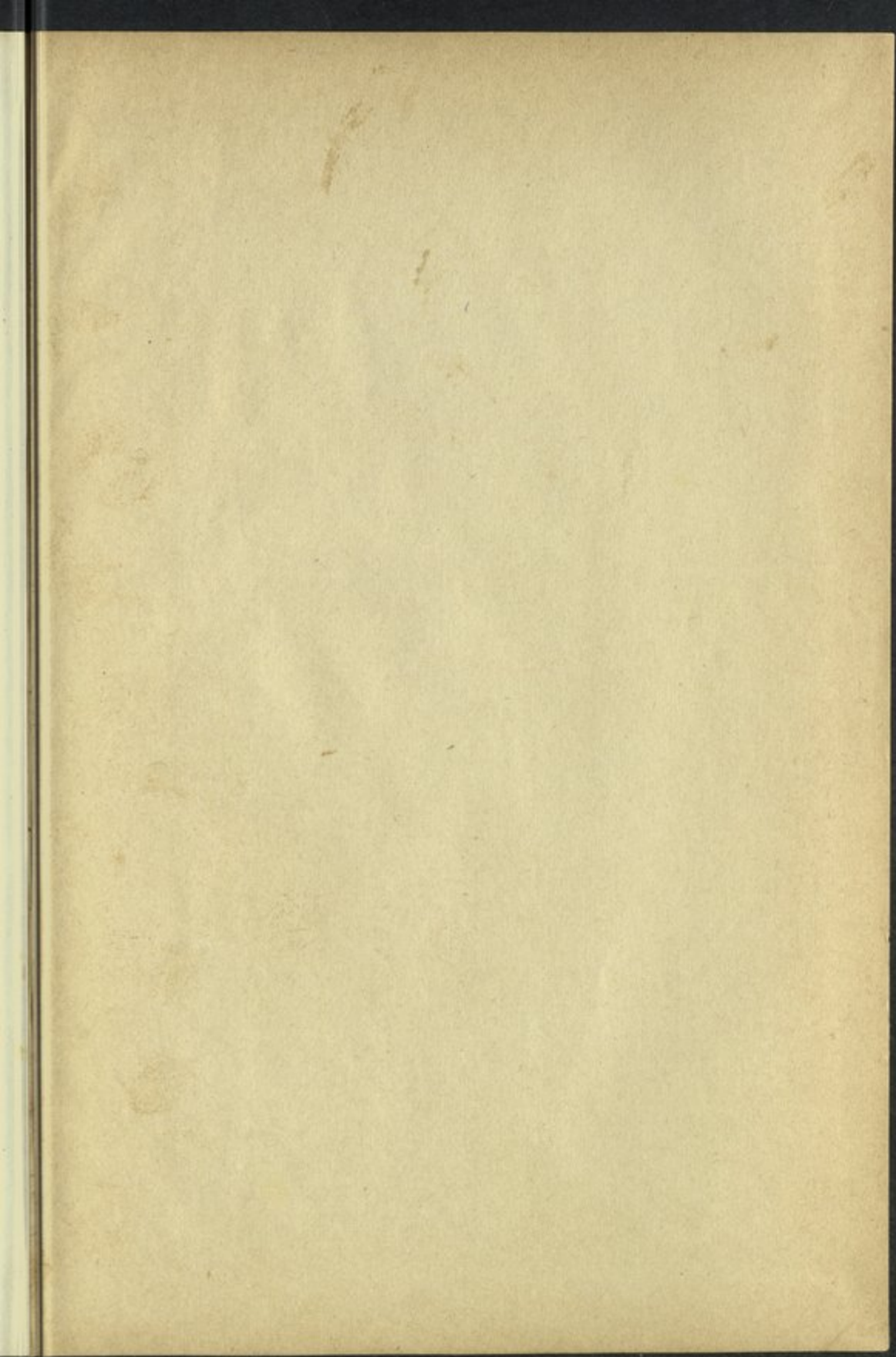
1827 - 1947

IMPRIMERIE CATHOLIQUE  
BEYROUTH

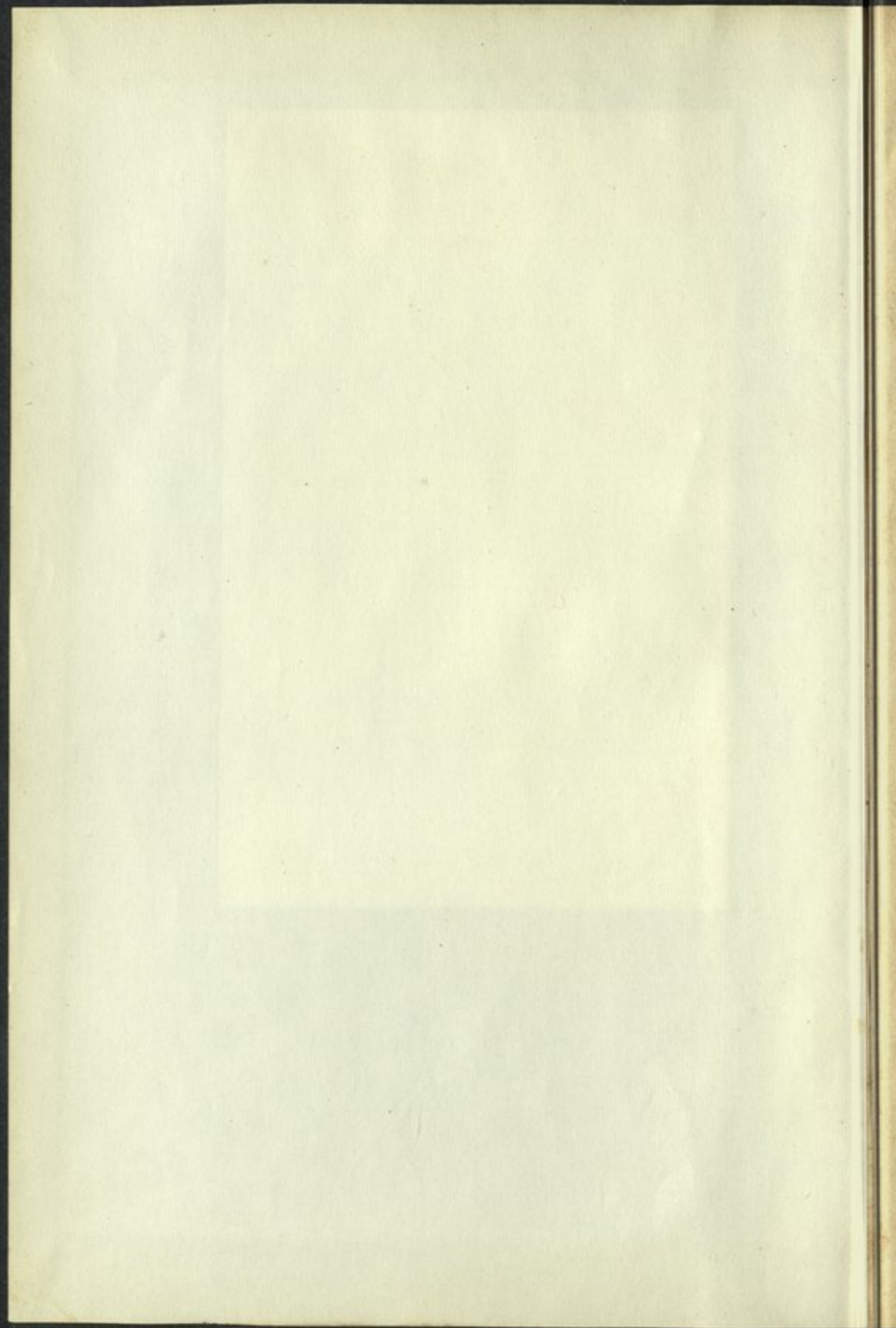


CONTRIBUTION  
A L'HISTOIRE D'ALEP











956.8:T17wA:v.4:pt.2:c.1

تومل، فردينان

وثائق تاريخية عن حلب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01056516

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



956.8  
T17wA  
v.4.pt2